



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة تشرين  
كلية التربية  
قسم الإرشاد النفسي

أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين

(رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي)

إعداد

غزل أحمد يونس

إشراف

د. فؤاد صبيبة

مشرف مشارك

د. ريم كحيلية

مشرف رئيس

2015/2014

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
هـ	فهرس الأشكال البيانية
و	فهرس الملاحق
ز	الإهداء
ح	شكر وتقدير
ط	ملخص البحث باللغة العربية
8-1	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
2	أولاً: مقدمة
4	ثانياً: مشكلة البحث
6	ثالثاً: أهمية البحث
7	رابعاً: أهداف البحث
8	خامساً: أسئلة البحث
8	سادساً: حدود البحث
8	سابعاً : مصطلحات البحث
26-10	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث</b>
11	أولاً :أساليب التنشئة الوالدية
11	مفهوم التنشئة الوالدية
12	نظريات التنشئة الوالدية
15	أساليب التنشئة الوالدية
20	الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية
21	العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الوالدية
26	دور أساليب التنشئة الوالدية في بناء الشخصية
	<b>ثانياً : الطموح</b>
28	مفهوم الطموح
29	أشكال الطموح
31	نظريات الطموح
35	مظاهر الطموح
36	أنواع الطموح

37	طرق قياس الطموح
39	العوامل المؤثرة في الطموح
88-45	<b>الفصل الثالث: دراسات سابقة</b>
	أولاً دراسات تتعلق بأساليب التنشئة الوالدية
46	1- دراسات عربية
62	2- دراسات أجنبية
	<b>ثانياً دراسات تتعلق بالطموح</b>
68	1- دراسات عربية
82	2- دراسات أجنبية
86	ثالثاً دراسات جمعت المتغيرين معاً
88	تعقيب على الدراسات السابقة
90	فرضيات الدراسة
106-92	<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته</b>
93	أولاً: منهج البحث
93	ثانياً: متغيرات البحث
94	ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث
94	رابعاً : عينة البحث
95	خامساً: أدوات البحث
96	1- مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء
102	2- مقياس الطموح
107	سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي
109	<b>عرض نتائج البحث وتفسيرها</b>
109	أولاً عرض نتائج أسئلة البحث وتفسيرها
125	ثانياً: عرض فرضيات البحث وتفسيرها
143	الاستنتاجات
144	مقترحات البحث
159-146	<b>مراجع البحث</b>
173-160	<b>الملاحق</b>
175	ملخص البحث باللغة الانكليزية

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
95	توزع أفراد عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا وفق متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأم والأب والترتيب الميلادي	1
98	توزع البنود على أساليب ومواقف ومناخ وأهداف التربية	2
99	معاملات ارتباط كل أسلوب من التنشئة مع المقياس الكلي	3
100	درجة ارتباط التطبيق الأول والثاني لصورة الأم والأب	4
104	قيمة ألفا للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية لصورتَي الأم والأب	5
105	معامل الارتباط بين التطبيقين ومعامل ألفا لكل محور من مقياس الطموح	6
109	محاور مقياس الطموح والبنود لكل محور كما جاء ترقيمها في صورة المقياس النهائية	7
111	توزع المقاييس الفرعية على أربعة عوامل رئيسية لصورة الأب لدى طلبة الدراسات العليا	8
112	توزع المقاييس الفرعية على ثلاث عوامل رئيسية لصورة الأم لدى طلبة الدراسات العليا	9
113	تسمية كل عامل والمقاييس الفرعية التي تضمنها	10
113	مفتاح تصحيح مقياس الطموح	11
114	متوسط طموح عينة الدراسة	12
118	قيمة معامل الانحدار الخطي المتعدد لصورة الأم	13
124	قيمة معامل الانحدار الخطي المتعدد لصورة الأب	14
126	الارتباط بين أسلوب التنشئة على الاستقلال ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	15
127	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	16
129	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ القواعدي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	17
130	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ القواعدي للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	18
131	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ الانفعالي للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	19
132	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على الاستقلال للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة	20
133	الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المديح ومستوى الطموح لدى عينة البحث	21
134	العلاقة بين مستوى تعليم الأم و مستوى طموح أبنائها لدى عينة الدراسة	22
135	العلاقة بين مستوى تعليم الأب ومستوى طموح أبنائه لدى عينة الدراسة	23

136	العلاقة بين المستوى الاقتصادي للوالدين ومستوى طموح لدى طلبة الدراسات العليا	24
138	الفروق على مقياس الطموح وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا	25
139	الفروق على مقياس تنشئة الأم وفق متغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا	26
140	الفروق على مقياس تنشئة الأب وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا	27
141	الفروق على مقياس الطموح وفق متغير الترتيب الميلادي لدى طلبة الدراسات العليا	28

## فهرس الأشكال البيانية:

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
115	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس القواعد لصورة الأم	1
116	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس المديح لصورة الأم	2
117	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس الدعم لصورة الأم	3
119	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس القواعد لصورة الأب	4
120	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس المفتعل لصورة الأب	5
121	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس المدح لصورة الأب	6
122	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس التقيد لصورة الأب	7
123	رسم توضيحي يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس التوافق لصورة الأب	8

## فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
161	بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين للعام 2013	1
165	مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء	2
166	أسماء السادة محكمي مقياس الطموح	3
169	مقياس الطموح بصورته النهائية	4
172	التعديلات على مقياس الطموح ومعاملات ارتباط البنود على المقياس	5
173	البنود المحذوفة من صورة الأم وصورة الأب	6
174	العبارات المعدلة في مقياس الطموح ونسبة الموافقين على تعديلها	7

## إهداء

للذي لولاه ماكنت هنا... للذي لولاه ماكنت أنا...للذي لا يحمد سواه..

..... الله مالك الملك

إلى الذين بذلوا الكثير في سبيل تربيتي وتعليمي، إلى الذين غرسوا في نفسي علوَّ الهمة  
وحب الطموح

..... والديّ وعمتي الغالية هيام

إلى من وقفوا بجانبني خلال دراستي، وكانوا لي خيرَ معين

..... أختي زهراء وأخي هاشم

إلى رفيق دربي وشريك حياتي

..... مياس

إلى روح ابن عمي الشهيد البطل زين العابدين يونس

إلى كل الأصدقاء والزملاء

إلى كل طالب علم

أهدي جهدي المتواضع



## شكر وتقدير

فبعد أن من الله علي بإنهاء هذا العمل المتواضع، وبعد حمد الله تعالى وشكره على توفيقه، فإني أتقدم بالشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة / ريم خليل كحيلية / التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، وغمرتني بفيض علمها، وبحسن خلقها، وبطيب نفسها، وبكبر حلمها، وبحسن توجيهها، لها مني عظيم الشكر والامتنان وأسأل الله الكريم لها عمراً مديداً، ورزقاً وفيراً وعملاً مباركاً ولها مني الدعاء وبقاء الود والذكر الحسن.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل / فؤاد حسن صبيبة / الذي قدم علمه ووقته، وشرفني بتفضله بالمشاركة بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يبخل عليّ بالوقت أو الجهد أو التوجيه. كنت بمثابة الأخ والمشرف الموجه، لك مني كل الشكر وأسأل الله الكريم لك عمراً مديداً، وحياة سعيدة، وعملاً مباركاً، وذرية صالحة، لك مني كل الاحترام والتقدير والأمنيات الطيبة. وإلى مزيد من التقدم والرفي.

وأتقدم بالشكر والامتنان لكلية التربية.... وأخصُ بالشكر قسم الإرشاد النفسي، وجميع أعضاء هذا القسم وأخص بالشكر السيدة الدكتورة / لينا بدور / على دعمها وتشجيعها.

إلى كل فرد ساندني ودعمني وشدَّ على يدي ... و لكل من قدم لي يدَ العون والمساعدة، أو بذل جهداً، إلى كل من نسيهم قلبي، ولم ينساهم قلبي، لكم مني كل الشكر والاحترام والتقدير.

غزل يونس

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم، وتعرف الفروق في أساليب التنشئة الوالدية ومستوى الطموح وفقاً لمتغيرات الترتيب الميلادي والنوع والمستوى الاقتصادي ودرجة تعلم الوالدين. أجريت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين في العام 2014 وبلغ عددهم (120) طالباً وطالبة، ولتحقيق أغراض البحث استخدمت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء إعداد دالبرت (1997) وقامت كحيلة (2010) بترجمته ودراسة خصائصه السيكومترية، ومقياس الطموح (إعداد الباحثة).

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم والأب من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا و مستوى طموحهم، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المستوى الاقتصادي - درجة تعلم الوالدين) ومستوى طموح أبنائهم، توجد فروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته لصالح الابن الأوسط ووفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، وفروق في أساليب التنشئة الأم فكانت الإناث أكثر تعرضاً للنزاعات والتقييد والتربية للاستقلال والمديح من الذكور بينما في أساليب تنشئة الأب كانت الفروق لصالح الإناث فكن أكثر تمتعاً بالاستقلالية والدعم من الذكور، إن أساليب تنشئة الوالدين تتنبأ بمستوى طموح أبنائهما في المستقبل.

الكلمات المفتاحية : أساليب التنشئة الوالدية، الطموح، ترتيب الميلادي، الجنس

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
(اختصاص إرشاد نفسي) من كلية التربية جامعة تشرين.

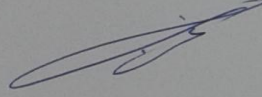
This thesis has been submitted as partial fulfillment of  
the requirements for Master Degree of Education  
(psychological counseling) at the Faculty of Education,  
Tishreen university.

## تصريح

أصرح بأن هذا البحث " أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم " (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين) " لم يسبق أن قبل لأية شهادة ولا هو مقدّم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

الباحثة

غزل أحمد يونس



## DECLARATION

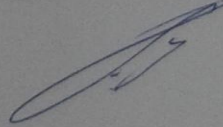
It is hereby declared that this work " **The impact of parental upbringing styles from graduate students 'perspective at the level of their aspiration"**

**A field study on a sample of graduate students at Tishreen university**

has not already been accepted for any degree, nor has been submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Ghazal Ahmad Younes





## شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذا البحث "أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين)" هو نتيجة بحث علمي قامت به الباحثة غزل يونس بإشراف السيدة الدكتورة ريم كحيلية ومشاركة السيد الدكتور فؤاد صبيرة كلية التربية - جامعة تشرين. وأي مرجع ورد في هذا البحث موثق في النص.

مشرف مشارك

د. فؤاد صبيرة

مشرف رئيس

د. ريم كحيلية

الباحثة

غزل أحمد يونس

## CERTIFICATION

IT is hereby certification that the work described in this thesis " **The impact of parental upbringing styles from graduate students 'perspective at the level of their aspiration" (A field study on a sample of graduate students at Tishreen university).**

" is the result of **Ghazal Ahmad Younes** own Investigation under the supervision of **Reem Kahileh** and **Fouad Sbeira** Departments at Faculty of Education– Tishreen University.

And any references to other researches works has been fully acknowledged in the text.

Candidate

Ghazal younes

Supervision

Dr. Reem Kahileh

Cooperation

Dr. Fouad sbeira

## قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث: أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى  
طموحهم "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين"

اسم الباحثة: غزل أحمد يونس

لجنة المناقشة والحكم:

د. صفاء صبح: أستاذ مساعد في كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي - اختصاص علم النفس  
التربوي (رئيساً)


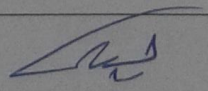
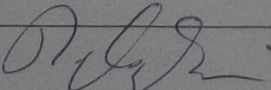
د. ليلى شريف: أستاذ مساعد في كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي - اختصاص علم النفس  
العيادي (عضواً)

د. ريم كحيلية: مدرسة في كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي - اختصاص علم النفس  
الإجتماعي (عضواً ومشرفاً)

تاريخ المناقشة: ٢٠١٥/٥/٣

قرار اللجنة:

## توقيع لجنة المناقشة والحكم

م	أعضاء اللجنة	التوقيع
١	د. صفاء صبح	
٢	د. ليلى شريف	
٣	د. ريم كحيلية	

# الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة البحث

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً: أهمية البحث

رابعاً: أهداف البحث

خامساً: أسئلة البحث

سادساً: حدود البحث

سابعاً: التعريف بمصطلحات البحث

## أولاً المقدمة :

ارتبط وجود الأسرة بالمجتمعات الإنسانية، بل لقد قامت المجتمعات الإنسانية على أساس تجمّع هذه الأسر، بينت الدراسات الإثنوبولوجية أن الأسر على اختلاف أشكالها سواء الأسرة الممتدة، أو الشكل الأكثر حداثة والذي يتمثل بالأسر المستقلة النووية، ظلت تحافظ على دور الأم والأب في تربية الأبناء. إن عاطفة الأم ومعاملتها، وعاطفة الأب ورعايته، وتأثير المناخ السائد في البيت، عوامل هامة لا مبالغة في وصفها بأنها تشكل القلب الذي تصبّ به شخصية الأبناء، وقد يكون المناخ السائد في البيت مناخاً انفعالياً قائماً على التوتر والنزاعات والتقييد والعقاب المستمر، أو قد يكون قائماً على الاتساق والاستقرار ووضوح القواعد ومعرفة المسموح والممنوع والأمور التي تستدعي العقاب وتلك التي تلقى الاستحسان والإطراء فالمجتمع فيه أسر تسودها المشاحنات والخلافات المستمرة وبالمقابل لديه أسر يسودها الوئام والسلام. وبذلك تكون أساليب المعاملة الوالدية سلاحاً ذو حدين، فهي من جهة تنقل له تراث المجتمع وثقافته وتهيئه ليكون كائناً اجتماعياً، ومن جهة أخرى فإن " إتباع أساليب غير مناسبة يؤدي لخلل في شخصية الأبناء قد يستمر لأجيال وينتشر ويتشعب" (شريفه، 2002، ص63) .

تتنوع أساليب التنشئة الوالدية حيث يؤثر العامل الاقتصادي في اتجاهات الوالدين وسلوكهما تجاه أبنائهما وكذلك العامل الثقافي ودرجة تعلمهما، حيث توفر ثقافتهما معلومات عن خصائص نمو أطفالهما وبالتالي إتباع أساليب أكثر توافقاً ودعمًا وقد تعمل الثقافة لديهما دوراً معاكساً تماماً فتؤدّي بالوالدين لرفع سقف المتطلبات وممارسة ضغوط على الأبناء تزيد من ثقل الحياة عليهم.

قد تحدث تغييرات في أساليب معاملة الوالدين بين طفل وآخر، فقد يعاملان المولود الأول بأسلوب ويتجنبنا هذا الأسلوب مع الطفل الثاني أو مع الطفل من الجنس الآخر. وبما أن الأسرة هي انعكاس للمجتمع فأساليب معاملة الفتيات قد تختلف من بيئة لأخرى عن معاملة الذكور، غير أن هذا التنوع والتعدد الكبير بأساليب المعاملة الوالدية قد يختلف أثرها في الأبناء حسب إدراكهم الشخصي، حيث وجد يوتنغ (Utting, 2007, p1) أن تقييم الوالدين لمعاملتهم يختلف عن تقييم أبنائهم لها، وليس بالضرورة أن يكون اختلاف الرأي بناءً على تزييف ولكن للإدراك دور كبير في تفسير الموقف، " إن ما يترك أثره بالفرد على المدى الطويل هو إدراكه للموقف وليس



الموقف بحد ذاته" (رحال، 2007، ص151)، لذلك كانت دراسة هذه الأساليب من وجهة نظر الأبناء أكثر دقة وفاعلية.

في نفس الوقت الذي تتنوع فيه طرق تنشئة الأبناء، تتنوع الصفات المكتسبة لديهم، حيث تتربس لديهم درجات عديدة من تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والصبر والاجتهاد والمثابرة والكفاح، وكذلك النظرة العامة للحياة بحيث تكون أكثر تفاؤلاً أو تشاؤماً (مخيمر، 2008، ص103)، وبالتالي تؤثر طرق معاملة الوالدين في شخصية الأبناء ككل وعلى مستوى طموحهم على اعتباره بُعد من أبعاد الشخصية وقد تم وصفه بأنه هدف الحياة (Robert, 1989, p12)، وبأنه المحرك الأساسي لما يصدر عن الإنسان من أنشطة وإنجازات، لكن يوجد لهذا الوجه المشرق للطموح جانب آخر دقيق جداً قد يكون مدمراً للصحة النفسية للأفراد حين لا يتفق مستوى طموحهم مع القدرات والإمكانات والظروف المحيطة، وبهذا توجد ثلاث أشكال للطموح: طموح دون القدرات يؤدي لهدر الطاقات (شبير، 2005، ص38) "طموح أعلى من القدرات يؤدي لتراكم خبرات الفشل والإحباط" (المشيخي، 2009، ص104) فيكون له أثر مدمر أما الشكل الآخر فهو عندما تتسجم الأهداف مع القدرات والإمكانات لتنتج الطاقة التي تضمن بلوغ الأهداف والمكانة الاجتماعية والتألق والتقدم والشكل الثالث للطموح قد يوجد عند طلبة الدراسات العليا اللذين تلاءمت قدراتهم وميولهم مع مستوى طموحهم فحققوا النجاح والتميز، لذلك وقع عليهم الاختيار لاختبار أساليب تنشئتهم التي كانت عاملاً مؤثراً وفعالاً في تحديد مستوى طموحهم.

والطموح ليس مسألة فردية فحسب بل يعبر عن ثقافة مجتمع، وهذا ما صرح به بعض مفكري الغرب أمثال أنجافيل (Angavel) لأن الطموح يفسر الفروق في مستوى الأهداف والثقة أي وجود مستويات من الرقي والجودة في أعمال الفرد (Gupta&Kumar، 2014، p16)، إلا أن تحديد العوامل والأساليب التي ترفع مستوى الطموح لازالت موضع جدل وبحث حتى الآن ليس فقط في سوريا بل في أكثر دول العالم تطوراً وتقدماً، حيث تأخرت الدراسات التي حاولت تقصي العوامل المؤثرة في مستوى الطموح لأن ظهوره كمصطلح علمي قد تأخر أيضاً حتى بداية العقد الرابع من القرن العشرين على يد ليفن وهوب (المشيخي، 2009، ص34) مترافقاً مع التطور السياسي والاجتماعي الذي جرى آنذاك.

## ثانياً مشكلة الدراسة:

شهد القرن الواحد والعشرون أعظم أنواع التقدم التكنولوجي على مر العصور في النواحي الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والتعليمية، الذي أدى بدوره لتغيرات شملت جميع مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها الأسرة، حيث انتقلت المرأة لسوق العمل وضاق الوقت الذي تمضيه مع أطفالها، فزادت الأخطار التي تواجه الأسرة ولاسيما الأخطار الشخصية نتيجة الضغط الذي تعيشه لتوفير حياة لائقة، في عالم مليء بالمنافسة، وهذه التحولات التي أصابت العلاقات الاجتماعية ليست بمعزل عن تحولات أخرى طالت الحياة السياسية، حيث شهدت المجتمعات عموماً وبالتدرج تحول نظم إقطاعية أو رأسمالية تبقى ابن الفلاح فلاحاً، وتمنع أي محاولة تغيير لواقعها، إلى نظم أكثر ليبرالية وحرية تركز فيها مبدأ المساواة بالفرص أمام جميع أفراد المجتمع، ليتبوؤوا أعلى المراتب من خلال الكفاءة والإنجاز، وهذا ما عبرت عنه آمال عبد السميع (2004) بأنه: كلما شعر الفرد بالهامشية سواء السياسية أو العائلية أو الاجتماعية أو الأدائية، ضعف تحقيق أهدافه، وبالتالي لا يستطيع أن يحقق مستوى طموح يتناسب مع إمكانياته ص122، ولهذا فإن الدراسات التي تناولت الطموح حتى عقود خلت كانت نادرة في المجتمع السوري، وتشهد الفترة الحالية تحوّل كبير عن البحث عن دور الأسرة وأساليب التنشئة وكذلك عن الطموح، وعن العوامل التي يمكن أن تزيد تفوق الشخص وإبداعه وطموحه. ففي الوقت الذي يتم تجاهل لدراسة الطموح في سوريا، تصرح بريطانيا وهي من البلدان الأكثر تقدماً في عام (2014) عن ضرورة تقصي العوامل التي يمكن أن تزيد من طموح طلابها بحيث يكون تفعيل هذه العوامل خطوه لجذبهم لمتابعة الدراسة بعد سن 16 عام (ذكر في: Strand&Winston, 2014, p3)

قامت دراسات عديدة في مجتمعات شتى تناولت أساليب التنشئة الوالدية، ولكن تباينت الآراء حول فاعلية كل أسلوب ، فمثلاً وجد الشيخ حمود (2007) أن " أسلوب المعاملة القاسية ينمي جوانب عصابية وعدوانية لدى الأفراد" ص 28، بينما وجد أدلر: "أن المعاملة القاسية فرصة للتعويض والتفوق " (رجال، 2007، ص81).، وتلعب الفروق الفردية في أساليب التنشئة الوالدية دوراً هاماً سواء داخل الأسرة نفسها بين الأم والأب أو على نطاق أوسع مقارنة ببقية الآباء والأمهات. فمثلاً قد تختلف أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للوضع الاقتصادي والاجتماعي، ففي الأسر الفقيرة يعيش الآباء والأمهات ضغوطاً للحصول على لقمة العيش وهذا بدوره يجعلهم

أكثر قسوة على أبنائهم، فيكون أسلوب العقاب هو المتبع بمثل هذه الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني (التويجري، د.ت، ص15)، بينما الحماية أو التراخي أو الأسلوب الديمقراطي أو المفتعل هو الأسلوب المتبع لدى الأسرة الأكثر غنى نتيجة كثرة الأعمال والإحساس بضيق الوقت وأعباء العمل ( Palasio & Quitin, 1990, ) (p13).

كما أن الوضع الاقتصادي قد يكون عائقاً دون بلوغ الشخص لأهدافه وتحقيق طموحه، فقد يضطر لدراسة تخصص مغاير للتخصص الذي يرغب به، أو اختيار الأعمال التي تتطلب مهارات بدنية عوضاً عن المؤسسات التعليمية وذلك بضغط وضعه المادي، ومن المعروف في علم النفس أن الاحباط يؤدي للغضب والحقد، وهو ما لاحظته الباحثة وشعرت بوجوده لدى الشباب السوري والذي عبّر عن نفسه بالحقد على المجتمع ومؤسسات الدولة والعمل على تخريبها.

وقد يكون جنس الشخص عاملاً مؤثراً في طموحه، لاسيما في المجتمع السوري الذي لازال يحبذ للفتاة مجال دراسي ووظيفي ويحاول الابتعاد عن دراسات ومهن أخرى، وقد تعارضت نتائج الدراسات حول الفروق بين متوسط طموح الإناث ومتوسط طموح الذكور، فمثلاً وجدت دراسة محمود وفراج (2006) أن الفروق لصالح الذكور، في حين توصلت دراسة ستراند وينستون (Winston&Strand,2008) لعدم وجود فروق جوهرية في الطموح تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

كما تعارضت نتائج الدراسات حول وجود اختلاف في الطموح ضمن العائلة الواحدة، تبعاً للترتيب الميلاي، على سبيل المثال تؤكد دراسة شاختر وجود علاقة تربط بين ترتيب الفرد بين إخوته وتحصيله وطموحه، وهي لصالح أبنكار الأسر، بينما وجدت دراسات أخرى أن البنات الأبنكار والصبيان الأبنكار يبدون درجة أقل من إخوتهم في السعي الدائب للتحصيل. ( ذكر في: مخول، 2003، ص169)، كما

كما وجدت إحصائية للجمعية القومية لمحاربة العنف ضد الأطفال أن 78% من الأطفال يسعون لتحقيق الأهداف التي تحصل على استحسان وتقدير آبائهم (سوليفان، 2008، ص63) وهذه النسبة الكبيرة توضح متانة العلاقة بين الأساليب المتبعة في التنشئة وبين تحديد الأبناء لهدف حياتهم، بكلمات أخرى إن ثقافة الوالدين ومعتقداتهم تلعب دوراً حاسماً وقد يكون خطراً على طموح أبنائهما.

إن العالم لن يتغير بين عشية وضحاها، ولكن الطريقة التي يربي بها الوالدين أبنائهما هي التي يمكن أن تتغير بهذه السرعة وعلى اعتبار " أن من أفضل مقاييس السلوك المستقبلي هو دراسة أحداث وسلوك الماضي " (مخول وأحمد، 2003، ص49)، وبما أن الظروف وتختلف وثقافات المجتمع تختلف أيضاً، ومن إحساس الباحث بوجود حالة غضب وعنف ناتج عن الاحباط لدى فئة واسعة من الشباب مردها عدم تحقيق الطموح، فكان هناك ضرورة لاختبار أثر أساليب التنشئة الوالدية على مستوى الطموح في البيئة السورية، انطلاقاً من قلة الدراسات التي تناولت مستوى الطموح في البيئة السورية ومن التناقض بين نتائج الدراسات التي تناولت أبعاد التنشئة الوالدية، ومن قلة الدراسات التي تناولت طلبة الدراسات العليا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء على مستوى طموحهم؟

### ثالثاً أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة بـ :

الأهمية النظرية: وتتجلى بالنقاط التالية:

1. إلقاء الضوء على أساليب التنشئة الوالدية، لما لها من أثر بالغ الأهمية في الحياة، حيث أن حياة الإنسان عموماً هي طورين: الأول يكون فيه ابن يتعرض لهذه الأساليب والطور الثاني والد يمارس هذه الأساليب على أبنائه.
2. التعريف بالطموح ومستوياته والنظريات المفسرة له وما يرتبط به من كفايات إنتاجية.
3. لا توجد في البيئة السورية دراسة ربطت بين المتغيرين السابقين \_على حد علم الباحثة\_.
4. من أهمية عينة البحث المتمثلة بطلبة الدراسات العليا، حيث أنهم يجسدون حالة التوافق بين القدرات ومستوى الطموح، كما لم تسبق أن تناولت دراسة ظروف تنشئتهم أو طموحهم من قبل.
5. حداثة الموضوع \_على حد علم الباحثة\_ وبعد مراسلة الجامعات والاطلاع على أرسيفها المتاح على الانترنت، حيث لم يسبق أن تمت دراسة هذه المتغيرات مع بعضها في الجمهورية العربية السورية من قبل.

## الأهمية التطبيقية :

1. يمكن الاستعانة بنتائج الدراسة بحيث تكون عوناً للمرشدين النفسيين عند التعامل مع موضوع أساليب المعاملة الوالدية والطموح.
2. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في أن تساهم في إعداد دليل يوضح دور العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح حيث يتم الاستفادة منه في مجال التربية والإرشاد.
3. يمكن الاستفادة من النتائج في أن تكون عوناً للمربين والمرشدين في تحسين العملية التعليمية في المدارس حيث أن الطموح محدد هام لأداء الأفراد.
4. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بأن تكون أساساً لانطلاق برامج إرشادية تستهدف الآباء والأبناء، فيما يخص أساليب التنشئة المتبعة والطموح الدراسي والمهني.

## رابعاً أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي ل:

1. اختبار أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في مستوى طموحهم
2. تعرف مستوى طموح طلبة الدراسات العليا.
3. الكشف عن علاقة أساليب تنشئة الأم بمستوى طموح طلبة الدراسات العليا.
4. التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أساليب تنشئة الأم.
5. اختبار علاقة أساليب تنشئة الأب بمستوى طموح العينة.
6. التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أساليب تنشئة الأب.
7. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغيرات ( الدخل الاقتصادي، الجنس، المستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب، الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته).
8. الكشف عن الفروق في أساليب التنشئة الوالدية وفقاً لمتغير الجنس.

## خامساً أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أشكال أساليب التنشئة الوالدية عند أفراد عينة الدراسة الحالية؟
2. ما مستوى طموح طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين؟
3. هل تنتبأ أساليب تنشئة الأم لأبنائها بمستوى طموح الأبناء؟
4. هل تنتبأ أساليب تنشئة الأب لأبنائه بمستوى طموح الأبناء؟

## سادساً حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة تشرين.

الحدود الزمنية: العام الدراسي (2013/2014)

حدود موضوعية: تناول البحث الحالي موضوع أساليب التنشئة الوالدية ودورها في تحديد مستوى الطموح

لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين.

## سابعاً مصطلحات البحث:

### أساليب التنشئة الوالدية (parental upbringing styles):

التعريف المعجمي: نشأ الصبي: رياه، المنشأ: موضع النشأة ويقال: منشؤه مدينة، والنشأة: الإيجاد والتربية (أنيس وآخرون، 1997، ص920).

التعريف الاصطلاحي: هي الطرائق والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء، في معظم المواقف، سواء بجانب شعوري أو لاشعوري وتظهر بالأقوال أو الأفعال، وتعكس اتجاهات ومعتقدات وخبرات الوالدين (ميكائيل، 2012، ص12).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا في جامعة تشرين على مقياس

أساليب التنشئة الوالدية.

## الطموح (Aspiration) :

**التعريف المعجمي:** جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمَح) الطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة أي جمحت، وطمَحَ بنظره أي رفعه، والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وطمحت أمواج البحر أي ارتفعت (ابن منظور، 1990، ص534).

**التعريف الاصطلاحي:** هو مستوى إنجاز يتوقع الفرد أن يصل إليه، يتطلب منه الجهد والمثابرة والصبر، والثقة بالنفس وتحمل مسؤولية العمل للوصول لتحقيق الأهداف المنشودة (علي وصاحب، 2008، ص285).

**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا في جامعة تشرين على مقياس الطموح.

**طلاب الدراسات العليا:** هم الطلاب المسجلين لدى جامعة تشرين بدرجة الماجستير والدكتوراه بمختلف الكليات في الأعوام التالية 2013-2014.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري للبحث

### أولاً: أساليب التنشئة الوالدية:

1. مفهوم التنشئة الوالدية
2. نظريات التنشئة الوالدية
3. أساليب التنشئة الوالدية
4. الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب التنشئة الوالدية
5. العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الوالدية
6. أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بتطور شخصية الأبناء

### ثانياً: الطموح:

1. مفهوم الطموح
2. أشكال الطموح
3. نظريات مفسره للطموح
4. مظاهر الطموح
5. أنواع الطموح
6. طرق قياس الطموح
7. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح



## 1- مفهوم التنشئة الوالدية:

من أوائل البحوث التي أجريت على أساليب التنشئة الوالدية هي بحوث سمينودس ( Symanands, 1939)، الذي بدأ بقياس بعض أساليب تنشئة الوالدين وردة فعل الأبناء عليها (اشريفه، 2002، ص63)، وتلاحقت الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الوالدية، وشملت مفردات مترادفة منها أساليب التنشئة الوالدية، وأساليب المعاملة الوالدية، وطرق الوالدين في التربية، وكلها تصب في السلوك الموجه من الوالدين لأبنائهما. وقد تعددت وجهات نظر الباحثين حول هذه الأساليب نظراً لأنه موضوع غني جداً وقابل للتناول من زوايا كثيرة ، ومنها ما يلي:

**عرّفها الحربي:** بأنها الطرائق التي تميّز معاملة الأبوين لأولادهم، وهي أيضاً ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز تنشئة الأبوين لأولادهم، من خلال عملية التفاعل الدائمة بين الطرفين (الحربي، 2002، ص22).

**وعرّفها عابدين:** بأنها وسيلة للآباء والأمهات للتفاعل والتواصل مع أبنائهم، والتي يتم عبرها نموهم النفسي والاجتماعي (عابدين، 2010، ص130).

**وعرّفها بوخميس:** هي الطرق التي يتبعها الأولياء لتربية أبنائهم، وتتعدد هذه الطرق باختلاف ثقافة وشخصية الأولياء (بوخميس، 2009، ص71) .

**وتعرّفها الباحثة:** بأنها مجموع العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بطريقة شعورية أو لاشعورية، في تربية أبنائهم ويشمل ذلك أقوالهم وأفعالهم والمناخ المحيط بهم أثناء عملية التفاعل، ويعبر الوالدان بهذه الطرق عن خبرتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم.

## 2- نظريات التنشئة الوالدية :

توجد عدة نظريات حاولت تقديم وجهات نظر عن سبب وكيفية تأثير الوالدين في أبنائهم، منها ما يلي :

### أ- نظرية التحليل النفسي:

تفسر نظرية التحليل النفسي التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره، حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عملية ديناميكية، تشمل الصراعات بين حاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع، وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في نشأتهم الاجتماعية. وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقاً لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فتعامل الأم مع طفلها أثناء الإخراج أو الإطعام بطريقة لين أو قسوة يعتبر أساساً اجتماعياً ينمي خصائص شخصيته، والآباء هم من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الأطفال، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة نمو إلى أخرى فهو يقلدهم، أي أن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبب إليه، بما تحتويه من خطأ أو صواب ليدمجها داخل الضمير، الذي يجاهد من أجل الكمال وليس من أجل المتعة.

يمكن إيضاح الآلية التي يعمل بها دور الوالدين من خلال تفسير ما يحصل في الهو والأنا الأعلى، ففي الهو يتجمع كل ما هو موروث وفطري مثل الحاجة للطعام والشراب والملذات والغرائز ويعمل وفقاً لمبدأ اللذة وتلبية الشهوات، وهنا يلعب الوالدان دورهما في تعليمه العادات والقوانين والطرق الصحيحة لتلبية دوافع الهو بشكل يقبله المجتمع، وتشكل الأنا جملة الضوابط والقوانين التي يعلمها الآباء لأبنائهم بحيث تتحقق متطلبات الهو بشكل يرضي الوالدين ومعايير المجتمع، أما المنظومة الثالثة فهي الأنا الأعلى وتتكون في سن مبكرة جداً وفيها تتحول القواعد التي يفرضها الآباء على الأبناء والضوابط التي يفرضها عليه المجتمع إلى ذاته فيبدأ في التلاؤم مع قوانين المجتمع ليس لأنه يخاف العقاب الاجتماعي وإنما ليتجنب الشعور بالذنب (رجال، 2007، ص28).

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على التأثيرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسب

الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أما إذا مرّ الطفل بخبرات نابغة من مواقف الحرمان، والتهديد، والإهمال، أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصيه مضطربة.

## ب - نظرية التعلم الاجتماعي:

وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهارات الأخرى، ولاشك أن مبادئ التحليل العامة مثل: التدعيم، العقاب، التعميم والإطفاء والتمييز، كلها تلعب دوراً رئيسياً في عمليات التنشئة الاجتماعية. ويعطي أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي للتدعيم أهمية كبرى ويتمثل ذلك في المكافآت التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة. وتكون هذه المكافآت مديحاً أو ثناءً أو رضاً عما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة، وتترسخ الكثير من العادات والتصرفات برأي ثورندايك "عن طريق المحاولة والخطأ، ليس فقط عند الإنسان بل عند كل الثدييات" (منصور، 2001، ص255) وتثبت السلوكيات التي يلقي بعدها الارتياح أو الأثر الطيب.

ويرى باندورا أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم ، ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على العقاب قبل الثواب أو العقاب، أي أن كثيراً من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم، ووفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعالاً مسبقاً فقط، بل نتعلم نماذج كلية من السلوك، أي أن ما نتعلمه ليس فقط نماذج السلوك ولكن القواعد التي هي أساس السلوك. وغالباً يكون الوالدين القدوة لأطفالهم، وكل ما يصدر عنهم من اتجاهات وانفعالات تترسخ وتسجل في ذاكرة الأبناء، حتى بعد أن يكرر الطفل فعلاً ما غير مرغوب، يستطيع الوالدان تغييره لسلوك آخر أكثر توافقاً وقبولاً، "من خلال اكتشاف المثيرات التي تستجيب الاستجابة غير المرغوبة وهنا تنتوع الأساليب الوالدية في علاج هذه الحالة وفقاً لنظرية جثري" (منصور، 2001، ص285)، فقد يعمد بعض الآباء والأمهات على زجر وتقرير الطفل بعد فعله لسلوك غير مرغوب به، وقد يعمدان إلى إبداله بسلوك أكثر توافق وقد يلجأ لأسلوب التوضيح والممارسة الإيجابية لتثبيت السلوك المستحسن.

يُغني الغشتالت الحديث عن التعلم حيث يقولون: " هو الانتقال من حالةٍ لا يكون فيها لشيء ما معنى إلى حالة جديدة يصبح فيها للأشياء معنى، إذ أن جوهر التعلم هو التعرف على القوانين الداخلية والترابط الدقيق للشيء الذي نتعلمه" (منصور، 2001، ص355) ويتم ذلك من خلال التحليل والتركيب وإيجاد معايير للمقارنة والتصنيف والتعميم، وفي بداية حياة الإنسان، يكون للوالدين الدور الأكبر في تشكل سلوك الطفل وتنمية مهاراته.

### ت - نظرية الذات:

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات من تنشئة الطفل، وأثرها على تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة. حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في البيئة، في السنوات الأولى: الوالدان، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات، فإذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في ماده ما مثلاً، فسوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته، يتمثل في كونه غيبياً يستمر هذا الحكم ملاحقاً للطفل طوال سنواته الدراسية المقبلة حتى لو حاول أن يثبت عدم صحته.

وقد أوضح روجرز أن الذات هي محصلة لخبرات الفرد، " وإن أفضل مجال لفهم سلوك الفرد هو من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد" (رحال، 2007، ص151) فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجه إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه، لأن ذلك ينمي لدى الطفل مفهوم إيجابي وتزيد رغبته في تحسين سلوكه للحصول على مزيد من الاهتمام من الأهل، ومن خلال إثابة الوالدين لذات الطفل يدرك أن التقدير يأتي من القيام بسلوك مرضٍ لهما.

### 3- أساليب التنشئة الأسرية:

تتنوع أساليب تنشئة الوالدين لأبنائهما، وقد يستخدمان أكثر من أسلوب معاً، سيتم إلقاء الضوء على بعض من هذه الأساليب على سبيل المثال لا الحصر:

#### أ- الأسلوب الديمقراطي(المعتدل):

هو أسلوب يتسم بالعدل والمساواة وعدم فرض الرأي، ولذلك فإننا نجد في الكثير من أدبيات علم النفس والاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، عدة مسميات له فهو الأسلوب السوي أو المعتدل، أو المتوازن أو الوسطي(بوخميس، 2009، ص10). ولقد عُرّف الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية على أنه منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وحق إبداء الرأي والمناقشة الحرة واستقلال الشخصية والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة.

إن هذا الأسلوب يعتمد على العقلانية والوسطية والتوازن في الصرامة واللين في تنشئة الأبناء والتقبل الفعلي لهم وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية (Aluja, 2005, p2). بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الإفراط في الإشباع، أو يألف الفشل والإحباط وذلك لأن الحياة لا تعطيه كل ما يريد، كما يتميز بوجود تفاهم بين الأب والأم على أسلوب التربية.

#### ب- أسلوب الإهمال:

يشير أسلوب الإهمال في التربية إلى عدم تقديم الرعاية والتوجيه للطفل وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيئ، والآباء الذين يمارسون مثل هذه الأساليب في التنشئة لا يوجد لديهم غالباً ما يقدموه لأبنائهم لإنماء إمكانياتهم، كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء بوجه عام. وللإهمال عدة مظاهر يمكن ذكرها منها ترك الابن دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه وكذلك دون محاسبته على السلوك المرفوض، بالإضافة إلى تركه دون توجيه وغالباً ما ينتج هذا الاتجاه نتيجة عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية السيئة، أو ربما لعدم رغبة الأم في الأبناء وربما لوجود الدان مهملان لا يعرفا واجباتهما(أحمد، 2011، ص41)، ومن مظاهر الإهمال أيضاً عدم الاستماع لمشاريع ومشاكل الأبناء،

وعدم السؤال عنهم في حال غيابهم سواء كان هذا الغياب عن البيت أو المدرسة، أو حتى عدم السؤال عنه في حالة سفرهم مع أصدقائهم، كذلك عدم الاهتمام بنتائجهم الدراسية ولكن من الممكن أن يكون عقابهم شديداً.

#### ت- أسلوب الاستقلال:

يبدأ من السنين الأولى عندما تترك الحرية للطفل لكي يلمس ويتحسس الأشياء ويتعرف عليها، دون محاولة إبعاد أثاث المنزل أو تقييد حركته نتيجة الخوف من إفسادها، ويتراكم خبرات الاكتشاف لديه ينمو عنده حب الاستطلاع والاكتشاف والسعي وراء المعرفة والثقة بالنفس، ويأخذ هذا الأسلوب في مرحلة المراهقة احترام خصوصية الابن والسماح له بالمشاركة في اتخاذ القرار، ويفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة والأصالة ويترك الوالدان فيه الحرية لأبنائهم عند اختيارهم لأصدقائهم مع الحرص على الإشراف غير المباشر على سلوك أبنائهم وفي نفس الوقت، إعطائهم حرية التعبير عن الرأي والبوح بأسرارهم، وبذلك تتعزز ثقة الابن بوالديه وبنفسه(الحري، 2009، ص6) ويكون لديه في المراحل اللاحقة حرية اختيار الفرع الدراسي ومهنة المستقبل.

#### ث- أسلوب المدح:

يظهر الوالدان في هذا الأسلوب، العطف والمحبة الدائمة للأبناء، مع الاحتفال بكل سلوك يصدر عن الابن ويبدأ منذ الطفولة بأن يتم تشجيعه وتعزيزه والثناء عليه عند محاولته المشي واللعب والتحدث ويستمر لسنوات لاحقة من خلال الإطراء على النجاحات التي يحققها في كافة المجالات وعند تلقينه عادات وثقافة المجتمع وتعليمه السلوك السوي وتجنب السلوك غير المقبول (منصور، 2001، ص65) ولكن هذا الأسلوب له مخاطر حيث أن الإسراف فيه يوصل الابن للإشباع وعدم المبالاة.

#### ج- أسلوب التقييد والحصص:

في هذا الأسلوب يقيد الأب والأم رأي الطفل ورغباته حتى لو كانت رغبات مشروعته. ويشمل التقييد سلوك الطفل، بطرق قد تتراوح بين اللين والتهديد، انتهاءً بالعقاب أو الحرمان، وبالنهاية يقوم الوالدان بفرض رأيهما على أبنائهما دون التبرير ودون سبب يستدعي حصرهم، ويأخذ هذا الأسلوب بدايةً إبعاد الأشياء والألعاب عن الطفل ومنعه من المشاركة بالقرارات أو اللعب أو ممارسة هواياته، في هذه المعاملة لا ينمو لدى الابن الضمير أو مركز تحكم داخلي بل يفقد الفطرية لحب الاستطلاع والاكتشاف، ويفقد الإحساس بالكفاءة والتلقائية،"

وغالبا نجد هؤلاء الأبناء يهملون عملهم إلا في وجود السلطة والرقابة" (الحربي، 2009، ص 17) بالإضافة لتعلم الابن عدم وجود منطقية و رابط بين الأفعال وردات فعل الآباء تجاهها. إذ إنها نابعة من الهوى والمزاج وليس من تسلسل منطقي أو دافع حماية أو اهتمام.

#### ح- أسلوب الشدة في العقوبة (القسوة):

هنا يشعر الابن أن والديه يمارسان عليه القسوة والظلم، حيث يجد معاقبة والديه له أشد من الخطأ الذي ارتكبه، فأبسط الأخطاء تستدعي من الوالدين في هذا الأسلوب عقاباً شديداً قد يتراوح بين الشتم أو الصراخ أو التأنيب أو العقاب البدني و الصفع والضرب، وإثارة الألم الجسمي، ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة، وعدم إتاحة الفرصة أمامه ليكتشف ويغامر ويعيش تجارب جديدة، خوفاً من العقاب، ويترتب على هذا النوع من المعاملة شخصية معاندة وقد وجدت دراسة الشيخ حمود (2007) العقاب البدني يترافق مع حالات العدوان والجنوح (الشيخ حمود، 2007، ص 17)، حيث ينزع الفرد للخروج عن قواعد السلوك المتعارف عليها وذلك كوسيلة للتعويض عن الظلم والعنف الذي أصابه.

#### خ- أسلوب اللوم والتأنيب:

يعتمد الوالدان في هذا الأسلوب على توبيخ أبنائهم ووصفهم بصفات سيئة حتى أثناء وجود أشخاص آخرين، بعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء وهفوات أبنائهم لينهالوا عليهم بالشتم والنقد وقد يترتب على هذا الأسلوب فقدان الابن لثقته بنفسه والخوف من ارتكاب أدنى خطأ واللجوء إلى الاستكانة وتجنب اتخاذ أي قرار (عابدين، 2010، ص 130)، ولهذا فإن الأطفال الذين يتعرضون لأسلوب معاملة والديه قائمة على الإذلال يتجنبون اتخاذ أي قرار ويعمدون إلى الانسحاب من المجتمع وتوجيه العدوان نحو الذات.

#### د- أسلوب الميل للنزاعات:

من الممكن أن يراقب الوالدان سلوك أبنائهم بحيث تكون الغاية محاسبة وإثارة جدل ومشاحنات أكثر من تصويب الخطأ، في هذا الأسلوب تتم مقارنة الطفل بإخوته وزملائه، وممارسة كافة أنواع العقاب من الاحتقار إلى الاشمئزاز إلى التأنيب المستمر، وقد تؤدي هذه المشاحنات والمشاجرات المستمرة سواء بين الوالدين نفسيهما أو بين

والوالدين وأبنائهما إلى اضطرابات سلوكية. وزيادة الطابع الانفعالي الحاد لدى الأبناء(الرفاعي، د.ت، ص378) والتبول اللاإرادي، والارتياح في إقلال راحة الأمهات والكذب أو ظهور اضطرابات في النطق.

#### ذ - أسلوب الحماية الزائدة:

نجد في هذا الأسلوب أن الوالدين يعملان عل تلبية دوافع ورغبات الطفل بشكل مباشر وسريع ويسرفان في مراقبة وتقديم الحماية له، ويعوقان كل محاولاته للاستقلال و إقامة علاقات مستقلة مع الأصدقاء خوفاً عليه من أن يصيبه أي أدى أو أن يتعرض لأي ضغط إن غاب عن نظرهما، وبذلك يتعطل لديه الاهتمام الاجتماعي بالآخرين، ويستغرق في حب ذاته وإهمال غيره، ويصبح الطفل مركز الانتباه ومحور الاهتمام في البيت، ويجد القذافي "أن الطفل المدلل لا يستطيع التواصل مع الآخرين على أساس مبدأ المساواة والتعاون" (القذافي، 2003، ص154) إن الوالدين يقدم كل ما يريده الطفل دون أن يبذل جهد أو يتحمل مشقة القيام بأمر ما، كما يقدم له الثناء والاستحسان على السلوكيات التي لا تقوم على الاندماج والمشاركة الفعالة.

#### ر - أسلوب التفاوض:

في هذا الأسلوب يتفق الوالدان مع الطفل على إعطائه لعبة أو القيام بأمر يرغبه مقابل سلوك يؤديه، مثلاً إعطائه لعبة جزاء كتابة فروضه المدرسية، التفاوض يعني أن الوالدان مستعدان للتكيف مع رغبات الابن الممكنة، إلا أن هذا الأسلوب له نتائج خطيرة لاحقاً حيث يتعلم الطفل مسألة التفاوض في كثير من تفاصيل حياته، لذلك يجب أن يترافق مع مستوى نمو نفسي لدى الطفل وغالباً يتم إتباع هذا الأسلوب مع تحميل الابن قدر من المسؤولية(أبو حلاوة، د.ت، ص 11)، ويكثر استخدام هذا الأسلوب عندما يبلغ الابن سن المراهقة.

#### ز - أسلوب الرفض:

يتخذ الرفض أشكالاً عديدة منها القول صراحة بعدم الرغبة بذلك الطفل أو تغطية هذا الرفض بالتظاهر بسلوك معاكس من خلال اهتمام غير صادق وحقيقي، وتلعب عوامل كثيرة دور لاتخاذ الوالدين لهذا الأسلوب فقد يكون القبح أو الإصابة بعاهة أو قد يكون الطفل ذكر وهم يرغبون بأنثى أو العكس ويعبر الوالدين عن الرفض من خلال عدم منحهم الاطمئنان والحماية وعدم إشعارهم بدفء الأسرة، إن رفض الوالدين لابنهما قد يقضي على



تطلعات الناشئ وأهدافه الشخصية(مخول، 2003، ص430) وقد يأخذ الرفض شكلاً آخرًا يخفي من خلال الوالدين رفضهما للطفل من خلال التذليل الزائد والمفرط(رحمة، 2004، ص124).

#### س- أسلوب التربية على القواعد:

يدرك الأطفال في هذا الأسلوب المناخ القائم على القواعد والضبط، أن هناك انضباط وقواعد يجب الالتزام بها وعدم تجاوزها، وأن الخروج عن هذه القواعد أو عدم الالتزام بها يترتب عليها تداعيات سلبية، مثل الإبعاد المؤقت أو الحرمان من الامتيازات وفي هذا الأسلوب يوضح الآباء لأطفالهم المسموح والممنوع، وهذا بدوره يزيد احتمالات الالتزام بها (أبو حلاوة، د.ت، ص8) واعتبارها قواعد ملزمة لكل أفراد الأسرة، ويشمل هذا ترتيب الطفل لغرفته وألعابه والالتزام بأوقات الرجوع إلى المنزل والنوم وأداء الواجبات.

#### ش- أسلوب التذبذب :

يحصل أحياناً أن يختلف الوالدين في سلوك أبنائهم فيكون مقبولاً في وقت وغير مقبول في وقت آخر، كما يتضمن هذا الأسلوب التقلب في المعاملة بين اللين والشدّة، يثيب الوالدان العمل تارةً ويتجاهلانه تارةً أخرى، أو يكون للأمر موقف مؤيد لسلوك ما وللأب موقف معارض، أو أن يتساهل أحدهما بينما يتشدد الآخر، وهذا التآرجح بين الثواب والعقاب، وبين المدح والذم، وبين اللين والقسوة، (البدارين وغيث، 2013، ص67) يجعل الابن في حيرة من أمره.

#### 4- الاتجاهات الرئيسية لدراسة أساليب المعاملة الوالدية:

عند محاولة إخضاع أساليب التنشئة الوالدية للدراسة والتقييم، يتم ذلك من خلال إحدى الطرق الآتية:

##### أ- دراسة سلوك الوالدين الفعلي نحو أبنائهم:

تقوم هذه الطريقة على مشاهدة سلوك الوالد الفعلي، وأسلوبه في تنشئة أبنائه، ومراقبة استجابة الأبناء لهم في مواقف الحياة المختلفة (Utting, 2007, p2) ولكن لهذا الأسلوب مصاعب كثيرة، منها أنه من الصعب ملاحظة كافة سلوك الوالدين مع طفلها و مثل هذه المشاهدات قد لا تكون صادقة، طالما أنها تخضع للمراقبة والرصد، وبذلك قد لا تكون حقيقية وتلقائية، لأن مجرد وجود شخص من خارج الأسرة يراقب مناخ الأسرة وتصرفات أعضائها، يؤدي لمزيد من التحفظ وتحسين التصرفات (أبو ليلة، 2002، ص55) وهذا يقلل من أهمية المعلومات التي قد يجمعها الباحث في هذه الطريقة.

##### ب- اتجاهات الوالدين نحو أساليب التنشئة التي يتبعونها مع أبنائهم:

يتم الحصول عن معلومات عن تنشئة الآباء لأبنائهم من خلال تصريحاتهم عن أساليبهم سواء من خلال مقابلة الآباء مباشرة أو من خلال استبانة يحوي أسئلة عن طرق معاملتهم لأبنائهم في المواقف المختلفة، ولكن لهذه الطريقة مساوئ فمثلاً المعلومات فيها قابلة للتحريف والتعديل والتشذيب والتحسين بحيث قد يتم تحريفها ليلقى الآباء والأمهات المرغوبة الاجتماعية، فضلاً عن أن تقارير الآباء في أحسن حالاتها قد تكون بعيدة كثيراً عن إدراك الأبناء لها(وظفة وشهاب، 2000، ص13)، فقد يدرك الأب منعه لابنه من الذهاب في رحلة مع المدرسة على أنها حماية وضبط بينما يدركها الابن تقييد وتسلط.

##### ت- الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء:

يتم جمع المعلومات في هذا الأسلوب من خلال تعبير الأبناء أنفسهم عما تعرضوا له من أساليب معاملة من قبل آبائهم وأمهاتهم في سنين الطفولة والمراهقة، وذلك من خلال إعادة استحضار الموقف إلى ذهن الابن وتخيل ردة فعل والده عليه بناء على الخبرات المتراكمة لديه (Aluja, 2005, p3) وقد تتأثر أحكام الأبناء

لأساليب تنشئة أوليائهم بعوامل ذاتية، فقد يدرك الابن هذا الأسلوب بطريقة خاطئة أو قد لا يعلم الغاية من وراءه لكن بكل الأحوال إن هذا الإدراك هو من يحدد سلوكياتهم في الحياة.

## 5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

### خبرات الوالدين السابقة:

يشير التراث السيكولوجي أن مشاكل البالغين تعود بجذورها لسنوات الطفولة الأولى، أن الظروف التي مرّ بها كل من الوالدين عندما كانوا أطفالاً لا تذهب دون أثر، فالذكريات يتم استحضارها بشكل شعوري أو لاشعوري، ولها دور كبير في تكوين الاتجاهات الوالدية، كما أن المناخ الأسري السائد للأم لا يقل أهمية عن سابقه، وكلاهما مسؤول عن كثير من الآثار التي تعترى عمليات التنشئة الاجتماعية للطفل وتصاحبهم في كبرهم، وفي هذا السياق يقول سكوت أن الحوادث التي يتعرض لها الآباء في طفولتهم، سوف تترك أثرها في علاقة هؤلاء الآباء بأبنائهم (اشريفه، 2002، ص63) فقد يكرس الوالدان المعاملة التي تلقوها في صغرهم كأسلوب تنشئة يعتمدونه أثناء معاملتهم لأطفالهم بينما قد نجد بعض الآباء يتجنبون تلك الأساليب مع أبنائهم.

### العلاقة بين الوالدين :

تترك الطفولة وتجارب الماضي آثارها بكل تفكير وشعور وتصرف لدى الأب والأم فكل منهما له رصيد لا بأس به من الخبرات يقيّم المواقف من خلالها. وقد تستمر العلاقة بين الزوجين بتقديم تنازلات وتسهيلات ليستمر الزواج، وقد يسودها النزاع والمشاحنات والخصومات ولهذه الاحتمالات كلها انعكاس على أبنائهم، فقد يميل أحد الوالدين لجذب أبنائه لطرفه عن طريق إتباع أساليب تدليل زائد أو تراخي وقد نجد أن الخلاف بين الوالدين يؤثر بطريقه يصحان فيها كلاهما أو أحدهما انفعالياً، حاد الطباع، ويميل بذلك أسلوبهما للانفعال أو المشاحنات أو التذبذب وهذا بدوره يؤثر في نمو الطفل من كافة النواحي، ويقول ليمنان بأن جو الخصومات والمشاجرات يشعر الأبناء بعدم استقرار وأمان، وأنه من خلال ملاحظة الأسر التي تكثر فيها المشاكل بين الزوجين وجد أن الأبناء يضعون أيديهم على آذانهم كي لا يسمعون مشاجرات الأب والأم (ليمنان، 1999، ص207) بينما قد يؤدي الانسجام بين الوالدين إلى تقديم الدفء والعطف لأولادهما واستخدام أساليب أكثر دعماً

وتقبل إذ أن أسلوب معاملتهما للأبناء لا يعكس فقط اعتقادهم وفهمهم للأطفال ولكن يعكس أيضاً رضاهما وإحباطهم.

### العامل الاجتماعي:

عندما يصبح الإنسان أباً أو أماً لأول مره غالباً ما تتغير شخصيته، حيث أن أبوته تغطي على عمله أو مركزه الاجتماعي (سوليفان، 2002، ص65)، وفي حال كان الآباء غير راضيين عن حياتهم وعملهم، فإنهم بحاجة إلى اكتساب مشاعر السعادة والنجاح والقدرة على تحقيق النجاح من مصدر آخر. وغالباً ما يكون هذا المصدر هو الأبناء الصغار الذين يصبحون أمل آبائهم الوحيد في تحقيق أحلامهم الضائعة. يقر جورش مارش بأن هناك العديد من الآباء يعيشون من خلال أبنائهم، ويقترح أن يسأل كل أب وأم نفسها عن السبب الحقيقي وراء اهتمامها الزائد بنجاح أبنائهما فهناك حد بسيط يفصل بين تشجيع الطفل ودعمه من أجل مصلحته الخاصة وبين حاجة الآباء الملحة لنجاح الأبناء، ويشعر الآباء عادةً أن نجاح أبنائهم وما يحققونه من إنجازات أو فشلهم، ما هو إلا انعكاس لوضعهم في المجتمع، فالآباء الآخرون قد لا يعرفون مكانة هذا الأب أو هذه الأم في العمل مثلاً، ولكن ما يعرفونه هو ما يحققه طفلهم من نجاحات فالابن يعد امتداداً لوالده وهذا النوع من الاعتقاد يعطي الآباء مبرراً آخر للنضال من أجل تحقيق أبنائهم أعلى درجات التفوق. فإذا كان الطفل من الأطفال المزعجين أو المؤذيين ينتاب الوالدان القلق من أن العالم الخارجي سيراهما أنهما آباء وأمّهات غير أكفاء ويعتبر هذا النوع من التشويش العقلي من الأمور الشائعة في المجتمع (سوليفان، 2002، ص64) وغالباً ما تعزى إلى طريقة تفكير المجتمع الذي نعيش فيه إلا أن هذه الأفكار الخاطئة تورث للأطفال فتؤثر فيهم بشكل كبير.

### المستوى الاقتصادي:

أكد بوسادر (Bousseder) على وجود بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا، والوسطى والعليا، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير وأن يحملوا أسماء عائلاتهم، وأن تسند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها (أحمد، 2011، ص46) بينما يقول هوليفشاد أن الآباء من الطبقات الدنيا يعطون أهمية ضئيلة تجاه المدرسة والتحصيل، بخلاف الآباء من الطبقات العليا حيث يميلون لتحمل مسؤوليات كبيرة بصدد نظافة الأولاد، والعناية بهم، وإلى قمع العدوانية والعراك واستخدام

اللغة البديئة في الحوار، بينما يهتم الآباء من الطبقة العليا على الجوانب النفسية لتنشئة الصغار، نجد أن الآباء من الطبقة الدنيا يميلون للتركيز على الجوانب الجسدية، بينما الوالدان من الطبقة المتوسطة اهتموا باتجاهات أبنائهم وتلقينهم القيم (مخول، 2003، ص421) كما تميزوا بمعاملتهم اللطيفة وإتباع نظم وقاية خالية من الصرامة.

هذا بالإضافة لأن المستوى الاقتصادي يترك آثاراً صعبة لدى الأولاد في الأسرة الفقيرة، يولد لديهم الشعور بعدم الطمأنينة، والشعور بالحرمان والشعور بالضعف تجاه الآخرين، أما الشعور الأول فيأتي من عدم الانتظام في تلبية بعض متطلبات الأسرة، وأما الشعور بالحرمان فيأتي من الحاجات التي لا تستطيع الأسرة توفيرها مما يكون لازماً للطفل أو لحياة الأسرة، فمثلاً يترافق عادة الضيق الاقتصادي بضيق السكن فيكون عدد السكان في الغرفة الواحدة من البيت كثيراً وأن يفعل هذا الواقع فعله في إيجاد توتر عصبي متكرر عند الأبناء(الرفاعي، د.ت، ص395)، وفي الطرف الآخر في هذا المستوى الاقتصادي المنخفض تقع الأسر المنعمة اقتصادياً، التي توفر جواً مناسباً للإنفاق وتوفير شروط النمو المناسبة للأبناء، ولكن التطرف في الإنفاق يؤدي أحياناً إلى نتائج من سوء التكيف.

### **ثقافة الوالدين:**

قد يكون المستوى التعليمي للآباء أحد العوامل ذات التأثير الكبير على المعاملة الوالدية، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة (أحمد، 2001، ص49) وجدت دراسة بوخميس (2009) أن أسلوب العقاب أكثر شيوعاً لدى المستويات المتدنية من التعليم، بينما أسلوب الشرح والتفسير هو الغالب لدى الوالدين المتعلمين كما أن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهن من الأمهات غير المتعلمات، ولكن صرحت نسبة كبيرة جداً من الأمهات المتعلمات اللواتي انشغلن في العمل خارج المنزل أنهن انفعاليات نتيجة الضغط الكبير عليهن وهذا ما يجعل القواعد في أسرتهن مرتبطة بظروف خارجية ومليئة بالتناقضات(سوليفان، 2008، ص67) كما أن تشجيع الطفل على القراءة، وتقديم الشرح والقصص والكتب له قد يختلف بحسب درجة وعي وثقافة الوالدين(الرفاعي، د.ت، ص396) والأهل الذين تتقصم المعرفة بخصائص

نمو أطفالهم يظهر أن أساليب انتقاديته (مخول، 2003، ص174) وربما يعود ذلك لإجرائهم مقارنة بين أطفالهم وأطفال الأسر الأخرى متجاهلين أو غير واعين بالفروق الفردية الموجودة، أو جوانب الخلل التي تعيق تفوق أبنائهم.

### حجم الأسرة:

تتسم معاملة الآباء لأبنائهم في الأسر كبيرة العدد بالإهمال، لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال وتقل بذلك فرص التواصل الفعال بينهم، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الشرح والإيضاح والتفسير، لا يوجد الوقت الكافي لكل الأطفال لتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً لذلك يتم ضبط الأطفال أسلوب صارم متشدد قائم على السيطرة وبالتالي تزداد فرص خرق القواعد لأن الأساس لم يتم على فناعة الطفل بسلوك ما بل يفرضه ونظراً لبعد الأهل عن تفاصيل كل ابن في الأسرة الكبيرة فإن الأبناء لا يحظون بفرص التعلم والثقة بالنفس، إذ أن الوالدين لم يدعما لهم الكثير من القيم والأفعال نظراً لضيق وقتهم وتوزيع الرعاية على العدد الكبير من إخوتهم، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء وتقديم المساندة الانفعالية والحب (ابريعم، 2011، ص46)، وتتوفر الفرص لتكون العادات الانفعالية والاجتماعية التي تستمر مع الطفل في حياته.

### جنس الطفل:

عندما يفضل الوالدين جنساً على آخر، فإن ذلك ينعكس على سلوكهما نحو الطفل، وينعكس ذلك بدوره على نمو الطفل، وقد يختلف السلوك الأبوي باختلاف جنس الولد، هذا ما أكدته دراسة أحمد (2011) حيث وجد أن الوالدين يتحدثان مع أبنائهما الذكور أكثر من الإناث، حيث تأخذ الإناث في بعض مناطق المجتمع مكانة أقل من الذكور، وحصاة أقل من الحب والرعاية، بينما في بيئات أخرى من ضمن المجتمع نجد أنهم يتمعن بحرية الدراسة، والعمل، والمشاركة في كافة مجالات الحياة، لأن البيئة عموماً والمعايير الاجتماعية هي التي تؤثر في الوالدين، وتعطي استراتيجيه عامه لتعاملهم مع أبنائهم من الذكور والإناث.

## عوامل حضارية:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من بلد لآخر ، ومن مدينة لأخرى فلكل بيئة سماتها الخاصة، وعادات وتقاليد وطرق معيشة تؤثر كلها في أوليات الأفراد وطرق تفكير وأساليب معاملتهم، فنجد مثلاً معاملة الوالدين لأبنائهم الشرعيين وغير الشرعيين متمثلة في دول مثل السويد والدنمارك والنرويج، ولا نجد هذا في بلدان أخرى، كما نجد اتخاذ أغلب الدراسات الأجنبية ثلاث أنواع أو أساليب عن دراسة معاملة الوالدين، وهي التسلط، والحزم، والتساهل (Utting, 2007, p9)، بينما تتنوع الأساليب في البلدان العربية لأكثر من ذلك بكثير .

## الترتيب الميلادي للطفل:

يعتقد الناس بشكل عام بأن الأولاد الذين ينشؤون في كنف عائلة واحدة إنما يتأثرون في البيئة المحيطة نفسها فالأمر ليس كذلك على الإطلاق، صحيح أن الوالدين هما نفسيهما والبيت نفسه ولكن العلاقات فيما بين أفراد العائلة غير متماثلة أبداً، ويعد ألفرد أدلر أول من قدم نظرية تفسر اختلاف معاملة الآباء بحسب الترتيب الميلادي لأبنائهم (Eckstein, 2010, P408)، إلا أن معاملة الوالدين تختلف من ولد لآخر فقد يتجنبان أساليب ثبت عدم نجاحها مع الولد الأول هذا بالإضافة لاختلاف أعمارهما عند إنجاب الطفل الآخر، لهذا فقد تتغير أساليبهم بين ابن وآخر (Contreas & Rubalava, 2000, P355)، يرى مورفن ونيوكومب أن ترتيب الطفل بين إخوته في حد ذاته ليس عاملاً مؤثراً في شخصية الطفل وأن ما يؤثر هو اختلاف معاملة الوالدين للطفل، يرى "سوالوي" أن المولود الأول يشجعه والده على تحمل المسؤولية وليكون محافظاً (Hauser, 1999, p1)، بينما تتجه محاولة الابن الأوسط للفت نظر والديه وعدم الاصطدام مع أخوه الأكبر وبذلك ينمو لديه الميل للدبلوماسية، ويتعود على كبت غيظه ومشاعره فتلاحظ في المستقبل أنه كتوم لمشاعره ومستقل بينما يجد الطفل الأخير محباً للسيطرة (Sibilski, 2012, p1) يقول ليمن أن الابن البكر يعيش فترة طفولة قصيرة، فيميل الآباء على النظر إلى أولادهم البكر، على أنهم أكبر سناً مما هم عليه في الواقع وهم يأملون منهم أن يكبروا بسرعة مفرطة ومنتظرون منهم أن يكونوا الأكثر نباهة والأفضل سلوكاً والأكثر أناة وينمون عندهم الالتزام بالقواعد وتحمل المسؤولية، ونجد لديهم النزعة للكمال والالتزام بالوقت المعطى لإنجاز مهمة ما، ويقدم شاختر تفسير لتفوق البكر على أنه يقارن أدائه بوالديه وأن الأهل يلغون ضغوطاً ثقيلة على البكر ويتوقعون منه الكثير كما أنهم

أقل عدوانية وشراسة من غيرهم كما أنهم اعتادوا الحنو على إخوتهم الأصغر سناً، وأما الابن الوسط فإن ادلر شبهه بحصان السباق الذي لا يتوقف عن الجري على أمل الفوز بالسباق، مما يجعله دائم النظر للأمام (القذافي، 1993، ص141)، بينما الطفل الأصغر في المنزل ينشأ انكاليا (مخول، 2003، ص134)، يدرك أن الجميع أكبر منه ويتفوقون عليه بالكثير من القدرات فهم أضخم منه ويستطيعون الحركة بحرية بينما هو لازال صغيراً وعاجزاً عن اللحاق بهم.

## 6- أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بتطور شخصية الأبناء:

تشكل شخصية الإنسان من تفاعل عناصر الوراثة من جهة والعوامل البيئية من جهة أخرى، وهذا التفاعل بينهما هو المسؤول عن إيجاد الفروق الفردية بين الناس جميعاً، تحوّل البيئة المحيطة والمتمثلة بالوالدين الإنسان إلى كائن اجتماعي وتطبعه بالكثير من ثقافة وأفكار المجتمع وتشكل شخصيته ككل، بكل جوانبها الانفعالية والمعرفية والسلوكية، ويقوم الوالدان بطريقة شعورية أو لاشعورية بتراكم خبرات الفشل والنجاح وتكوين مفهوم الذات وتنمية الضمير (أو ما يسمى بمركز الضبط والتحكم الذاتي) لدى طفلهم (الرفاعي، د.ت، ص117)، ونلاحظ فروقاً في درجة وقوة السمة بين شخص وآخر، كذلك نجد فروقاً في مستوى الهدف وجودة الأداء والصبر والمثابرة، وبذلك يمكن القول أن هذه المعاملة تؤثر في الطموح، على اعتباره بعد من أبعاد الشخصية، يعمل كدافع وموجه للسلوك، وقد تكون معاملة الوالدين قائمة على مناخ متوتر مليء بالمشاحنات والخصومات وقد يكون العكس، وبهذا تتنوع ظروف وطرائق تنشئة الوالدين لأبنائهم ومن خلال هذه الأساليب تزيد ثقة الأبناء بأنفسهم أو تنخفض، فإما أن يواظبوا على إكمال أعمالهم أو ينسحبوا دون تحقيق ذلك، ومن هنا نجد تنوعاً كبيراً في وجود سمات كهذه في الأبناء وبالتالي وجود مستويات عديدة للطموح فهو ليس مجرد حلم أو رغبة لتحقيق هدف ما، بل أيضاً يشمل القدرة على تحمل المسؤولية والكفاح والصبر والمثابرة لبلوغ هذه الغاية.



## خلاصة:

إنّ فترة طفولة الإنسان هي الأطول بين الكائنات الحية، يقوم خلالها الطفل باللعب والاكتشاف والتعلم وتكوين مفاهيمه عن ذاته وعن الآخرين، لكنّه يولد وهو صغير وعاجز يحتاج لمساعدة والديه ومن خلالهما يكوّن مفهومه عن ذاته وعن الوسط المحيط به، وتتنوع طرق تنشئة الوالدين لابنهما، فتتراوح بين القسوة واللين، الحماية أو الإهمال، التقييد أو الاستقلال، المديح أو المشاحنات، كما قد تختلف أساليب الأم عن تلك التي يستخدمها الأب، ولهذا كله تأثير في نفس وفكر الطفل، ومن الجدير بالذكر أنّ الذي يترك أثره في نفس الطفل ليس الموقف بحد ذاته وإنما إدراكه للموقف، وعلى أساس هذا الإدراك ستكون الاستجابة، ولهذا تُعتبر دراسة أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء الطريقة الأكثر الموضوعية وتعبيراً عن الواقع، ويعود اختلاف وتنوع أساليب التنشئة تلك لتنوع ثقافة وخبرات الوالدين، فلكل من الأم والأب ماضي ونمط حياة واتجاهات وظروف خاصة به كما أنّ المجتمع قد يؤثر بشكل أو بآخر بالأم أو الأب فيميلان لتفضيل الذكور أو الإناث، أو ربما قد يكون للولد الأول معاملة تختلف عن بقية إخوته وهذه الاختلافات بمجملها تؤدي لاختلافات في شخصية الأبناء، فعلى سبيل المثال البعض يتحلى بالصبر والمثابرة والجد والبعض الآخر يكون ضيق الصدر وبهذا تكون جودة الأهداف والأداء مختلفة بين الأفراد ومتنوعة، وبالتالي يكون الطموح موزع على مستويات عديدة على اعتباره بعد من أبعاد الشخصية، تلعب العديد من العوامل دوراً هاماً في مستواه لدى الأفراد منها أساليب تنشئة الوالدين وخصوصاً أن السنوات الأولى من عمر الطفل يعيشها في حضن الوالدين دون غيرها.

## 1- مفهوم الطموح:

استخدم مصطلح مستوى الطموح لأول مرة باللغة الألمانية في الدراسات النفسية التي أجراها العلماء الألمان في بدايات القرن العشرين، وذلك من خلال الدراسات التي قام بها ليفين وتلاميذه عام (1929) في مجال الدافعية . ثم ترجم بعد ذلك هذا المصطلح إلى اللغة الانكليزية بمعنى (Level of Aspiration) أي مستوى الطموح وقد شاع استعماله في كتب وأبحاث تتعلق في علم النفس، كما يعتبر هوب ( Hoppe ) أيضاً من أوائل من ابتكروا هذا المصطلح وتناولوه بالدراسة والتحديد، لاسيما البحث الذي أنجزه عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (علي و صاحب،2010، ص292).

والطموح ليس حدث يصيب الشخص فجأة، بل بيّنت دراسات ليفين أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أو أن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على كرسي، أو جذب قطعه من الملابس، ويعتبر ليفين ذلك دلائل على بزوغ الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول " إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج " وهذا النمط من السلوك تسميه: فيلز "Fales" الطموح المبدئي" (أبو عمرة، 2005، ص45)، ومنها اعتبر أن " مستوى الطموح ينمو مع التقدم في العمر ويتأثر في العوامل النفسية كالتشجيع والنجاح، في حين يتناقص بفعل الإحباط "(صالح، 2012، ص45).

ولأن الطموح مفهوم حديث الولادة نسبياً، فإن المفكرين وعلماء النفس طرحوا تعريفات متنوعة وكثيرة له، ومنها:

**تعريف (أبو عمرة):** مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب (أبو عمرة، 2012، ص38).

**وتعريف (آيزنك):** الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال. مع التفوق على النفس (ذكر في: شبير، 2005، ص24).

ومما سبق يتضح لنا أن معظم التعريفات والتحديدات التي قام بها من بحثوا في مستوى الطموح، كان أغلبها قائماً على وصف مستوى الطموح من ناحية الأداء العملي فحسب، أي أنهم لم يعرفوه من حيث هو سمة تنشأ نتيجة للتفاعل الدينامي في جوانب الشخصية المختلفة، المعرفية والوجدانية والنزوعية، إلى أن قامت كاميليا عبد الفتاح بتعريفه على أنه "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مرّ بها" (عبد الفتاح، 1990، ص26)، ولذلك لاقى مقياس الطموح الذي أعدته إقبالاً كبيراً في الوطن العربي كله (أبوندي، 2004، ص47) وبعبارة أخرى فإن الدراسات السابقة لدراسة عبد الفتاح، نظرت إلى تعريف الطموح على مستوى الفعل دون المستويات الأخرى من السلوك الإنساني.

**وتعرف الباحثة مستوى الطموح :** بأنه هدف ذو مستوى محدد، يجد الفرد أن ذاته المثالية تتحقق من خلاله، ويسعى إلى تحقيقه متحملاً المشقة والمسؤولية ومتحلياً بالصبر، والإيمان بقدرته على بلوغه، واستعداده للتضحية بوقته وجهده والكفاح من أجل تحقيقه ويتحدد مستوى هذا الهدف من خلال فهم الفرد لذاته وتأثير الإطار المرجعي المحيط به.

لقد كانت الاتجاهات الغالبة للعلماء الذين درسوا مستوى الطموح تتجه نحو تعريفه على أساس شرح العملية التي تكشف عنه من حيث الأداء العملي ووصف السلوك بصرف النظر عن توضيح ماهيته، وقد يرجع هذا في الواقع إلى كثرة العوامل المتداخلة في طبيعته.

## 2- أشكال الطموح:

نظراً لتنوع طاقات الأفراد وقدراتهم الموروثة والظروف البيئية والنفسية المحيطة بهم فإن الطموح ليس بمستوى واحد لدى البشر، ولاسيما عندما نقارنه مع طاقات الفرد إذ يمكن أن يظهر طموح الأفراد المرتبط بالإمكانات بأحد الأشكال الآتية:

أ- **الطموح الذي يعادل الإمكانيات:** يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يتم على تقييم دقيق (صالح، 2013، ص47)، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

ب- **الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:** يملك الفرد قدرات جيدة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى طاقاته، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي، يتجنب صاحبه اتخاذ أي قرار ويفتقد إلى أي عزم (رحال، 2007، ص 85)، وبذلك يتم هدر طاقة الفرد دون الاستفادة منها، إن مستوى الطموح المتدني ينتج نوعاً من التكتيكات المتفرقة والنشاطات المنقطعة والتي قد تفيد في مواجهة بعض المواقف ومعالجتها خاصة في حالات الضرر القصوى (القذافي، 2003، ص 293) لكنها لا تعود إلى تنامي القدرة على التعلم والاستفادة من خبرات التعليم السابق.

ت- **الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:** هنا يملك الشخص قدرات دون تحقيق أهدافه، فيعاني نتيجة لذلك من سلسلة إحباطات، عكس المستوى السابق، أي هناك تناقض بين مستوى الطموح والإمكانيات المتوفرة، (حسيب، 2005، ص 386)، وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي، إذ أن الطموح العالي ينتج نوعاً من الاستراتيجيات بعيدة المدى تصل بين ما هو عليه المتعلم الآن وبين الطموح المستقبلي الذي يطمح للوصول إليه، ولكن عندما تحول الظروف والقدرات دون بلوغ هذا الهدف يعاني الشخص من خيبات الأمل وتكون تبعات ذلك ضاره جداً على صحته النفسية.

من أشكال الطموح السابقة ومن مبدأ الفروق الفردية بين البشر نجد أنه ليس من الأفضل خلق وتشجيع مستوى مرتفع جداً من الطموح، وإنما إيجاد مستوى يتلاءم مع حالة الشخص وظروفه وإمكاناته.

### 3- نظريات الطموح:

حاول العديد من المفكرين إيجاد تفسير لوجد الطموح، أو على الأقل محاولة لفهم وجوده بدرجة ما لدى البشر، ومن هذه التفسيرات نجد:

#### نظرية أدلر (Adler Theory):

يؤمن أدلر بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، وأكد على أهمية الحاضر بدلاً من الماضي، كما يرى بأن الإنسان كائناً اجتماعياً، قادراً على التخطيط لأعماله وتوجيهها، (بن التواتي، 2014، ص27) ومن المفاهيم الأساسية التي فسّر بها طموح الإنسان أو سعيه للتفوق هي:

أ- الذات الخلاقة: هي التي تدفع الفرد للخلق والابتكار، وهي تمثل نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق أسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته (رجال، 2007، ص88)، صحيح أن الوراثة تزود الفرد ببعض القدرات والبيئة تمنح بعض المعطيات، ولكنها تكون مواد خام يظل الفرد يصنع فيها ويبتكر منها حتى آخر لحظة في حياته.

ب- الكفاح من أجل التفوق: إن إدراك الفرد لعجزه وشعوره بالنقص يؤدي لديه إلى ميل نفسي تعويضي ونزوع داخلي نحو التفوق والكمال، ويعتبر أيضاً أسلوب حياة يرافق الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعتبر غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وأن الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد. (بن التواتي، 2014، ص28)

ت- الأهداف النهائية: حيث إن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية (أبو عمرة، 2012، ص51) والتي لا يضع فيها الفرد اعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.

ولعلّ ما يميز تفسير هذا العالم هو جعله لأسلوبه الخاص في حياته مذهباً نفسياً فكانت طريقتة في مصارعة الحياة، أو سيرته الذاتية الداخلية، هي الأساس الذي بنى عليه أدلر مدرسته العلاجية.

## نظرية ليفين ( Levin Theory ) :

تعتبر نظرية ليفين (1914) أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال، حيث قدّم نظرية المجال التي حاول من خلالها تفسير مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، (علي وصاحب، 2009، ص293).

حيث اقترح ليفين مفهوم الحيز المكاني ( المجال ) أو النشاط الهندسي في تفسير حركة الشخصية قائم على حركة الفرد ضمن مجال معين من منطقة إلى أخرى وهذه الحركة (حركة شخصية المرء) لها مستويات متعددة تبعاً لصعوبة المهمة تتمثل لكل منطقة في المجال. ويتنوع الشخص بقراره حول مستوى صعوبة المهمة بما يطمحه (ما يختاره) من اتخاذ نهجاً أو طريقاً بين منطقتيه ومنطقة الهدف أن جاذبية أو اندفاعية الفرد لمستوى صعوبة المهمة ربما هي التي تتمثل لدى الشخص في نجاحه الذي يعد منطقة الهدف موجبة أو من فشله الذي يعد منطقة الهدف سالبة . كما اقترح ليفين مصطلح التكافؤ **Valence** من الكيمياء وأشار بأنه يعني توجه قوى المرء نحو قيمة معينة سالبة أو موجبة ويرمز للهدف الموجب ( G + ) وللهدف السالب ( G - ). لقد بين ليفين مهمة القوى التي تتوجه من الفرد نحو الهدف بكونها وظيفة التكافؤ باعتبارها ضمن المسافة النفسية نحو تحقيق هدف . (البركات وياسين، 2010، ص110)

وهكذا يرى ليفين أن سلوك الفرد في لحظة معينة هو وظيفة، حيث تتمثل في نتاج خبرة المرء عندما يتحدى مهمة في مستوى صعوبة معين، إذ يتأثر قراره بقوى متعددة، وبعض هذه المؤثرات غير مألوفة لدى الفرد في مواقف سابقة، فتقرير مستوى طموحه يكون من خلال تفاعل جملة أمور منها نضجه وقدرته العقلية التي تساعد في إيجاد الوسائل لبلوغ أهدافه، احتمالات نجاحه وفشله، الثواب والعقاب الذي سيحصل عليه عند بلوغ الهدف (أبو عمرة، 2012، ص50).

مما سبق نجد أن ليفين اعتمد مبدأ المدارات ليفسر مستويات الطموح، والشحنة السلبية والإيجابية ليتحدث عن خبرات النجاح والفشل، وبالتالي فسّر الطموح وجودة الهدف من خلال معادلات كيميائية.

## نظرية القيمة الذاتية للهدف (Escalona Theory):

وضعت اسكالونا (Escalona، 1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر ثم أدخل عليها (جولد وليفين) بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع (عبد الفتاح، 1990، ص47)، حيث كانت ترى إسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية ككل بالإضافة لاحتمالات للنجاح والفشل المتوقعة، (أبو ندي، 2004، ص48).

والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته؛ فمثلاً لا يحاول الطفل الصغير عادة أن يرفع حملاً يرفعه والده، ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه (عبد الفتاح، 1990، ص47)، تؤكد نظرية اسكالونا على أن هناك ميل لدى الأفراد لبيحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، كما أن لديهم ميلاً لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً. بالإضافة إلى أن الفشل الأخير يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل، وهكذا تحاول اسكالونا بشكل أو بآخر تفسير الطموح من خلال السعي للنجاح والخوف من الفشل (شبير، 2005، ص34).

وجد مما سبق أن تفسير اسكالونا انشغل كثيراً بإدراك الشخص لفرص نجاحه في بلوغ هدف ما، وبهذا فسرت الطموح على أساس تقدير فرص النجاح في أداء مهمة ما دون غيرها.

## نظرية ستاجنر (Stagner Theory):

ناقش ستاجنر (1948) موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية ليفين، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات، والذات المثالية، ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه (البركاتو ياسين، 2010، ص111)، وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح، بأن الشخص الواحد لا يظهر لديه نفس الطموح في عدة اختبارات (عبد الفتاح، 1990، ص50)

## نظرية آيزنك (Eysenck theory):

حاول تفسير الطموح من خلال أبحاثه على الأسوياء والعصابيين على أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية (عبد الفتاح، 1990، ص51)، ومن خلال دراسته لحالات العصبيين وجد أن مستوى أهدافهم لا يتفق مع قدراتهم والظروف المحيطة بهم، وإنما يرتبط فقط بالصورة التي يريدون بلوغها، بينما تكون طموحات الأسوياء مناسبة إلى حد ما خصائصهم وقدراتهم وقائمه بشكل أو بآخر على رصيدهم من خبرات في النجاح والفشل، وبهذا تكون المسافة الفاصلة بين الذات الحقيقية والذات المدركة هي المعيار في درجة اعتلال شخصية الفرد أو سوائها. فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. حيث فسّر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للأنا الأعلى وأما الانخفاض المفرط فيفسر بالنمو الزائد للهو (أبو ندي، 2004، ص26).

يشابه تفسير آيزنك لحد كبير تعريف الطموح على أنه الذات المثالية، في الفترات التي سبقت قياس الطموح من خلال استبانة، كانت معرفة الطموح تتم بالاعتماد على سؤال الشخص عن أهدافه التي بتحقيقها يحقق ذاته المثالية، حيث كان الطموح في حينها هو سعي الإنسان لتحقيق ذاته.

## نظرية شريف وشريف (Sherif & Sherif Theory)

استخدم العالمان العديد من مفاهيم نظرية المجال، مثل أثر النجاح والفشل، موقف الفرد بالنسبة للجماعة، وقد اهتمتا بصفة خاصة بفكرة الإطار المرجعي، فالأحكام تختلف تبعاً للمحددات أو المقررات الموجودة في الإطار المرجعي، وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح، إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية، وإن أهمية الإطار المرجعي تكمن غالباً في تمثل الفرد المعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته، ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يجدد مستوى طموحه وقدرته على العمل (بن التواتي، 2014، ص28). وقد اتفق كل من فولكمان وتشايمان مع شريف وشريف في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح، وإن الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد المستقبل لعمل معين يتم النظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوءه، إذ أنها تعتبر مستوى الطموح سلوكاً موقفياً (عبد الفتاح، 1990، ص51).



وبهذا يحمل شريف وشريف الأطر المرجعية للفرد دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطموح، لقد تنوعت التفسيرات التي قدمها المفكرون لمستوى الطموح باختلاف النظرة له وتصنيفه وتقديرهم للعوامل المؤثرة فيه، وهذا التنوع في آرائهم حول الطموح أمر مشروع على اعتبار الطموح جزء هام من مكونات الشخصية، مكون من أكثر جانب، ويحمل أكثر من وجه، فله أكثر من مظهر يمكن أن يحدد من خلاله.

#### 4- مظاهر الطموح:

تتطوي شخصية الإنسان على ثلاثة أبعاد تؤثر في بعضها البعض وهي الأفكار والمشاعر والسلوك، وعلى اعتبار الطموح بعد من أبعاد الشخصية، فله المظاهر التالية:

- أ- المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صواباً وما يراه خطأ، كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته وعن فرصه بتحقيق هدف ما.
- ب- المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقه أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه (المشيخي، 2009، ص104).
- ت- المظهر السلوكي: ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه (بن تواتي، 2014، ص25).

إن أي تغير في إحدى المكونات الثلاث سيرافقه حتماً تغير في البقية، كما أن تكامل المظاهر الثلاثة معاً وسيرها في اتجاه يحقق قدراً كبيراً من تكامل الشخصية واتزانها في حين قد يؤدي الاختلاف بينها إلى عدم الاتزان.

## 5- أنواع الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح سواء كان تعليمي أو مهني أو سياسي، كما تتنوع حسب من يسعى لتحقيقه فيما إذا كان فرداً أو جماعة، ومن بين أنواعه ما يلي :

### أ- الطموح الاجتماعي:

لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى تسعى لمستويات عالية من الطموح تتميز تحقق مزيداً من الرفاهية والرقى، وهذا ما يراه انجافيل (Angeovil) من أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة، بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش (صالح، 2013، ص42)، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيراً داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفرادها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ونستطيع القول إن طموحات آباءنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا دواليك. فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائماً والحصول على الاطمئنان النفسي، وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي(صالح، 2013، ص43) فمن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي: زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له، فعلى سبيل المثال عملت الحكومة البريطانية على زيادة عدد الطلاب الراغبين بمتابعة الدراسة والتدريب بعد مرحلة المدارس، ولتزيد عدد هؤلاء الطلبة قامت بدراسة الطموح لديهم ومحاولة تشجيعهم وذلك لضمان مزيد من التفوق العلمي والتقني(Strand & Winston, 2008, p3)، بينما المجتمعات النامية تطمح للحصول على صادر دخل، وموارد مالية، و للاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنهك كيان المجتمع لاسيما في حالة عدم استقرار المجتمع الذي يعيش أزمات اقتصادية، سياسية واجتماعية تؤدي بالأفراد إلى الشعور بمشاعر اليأس والاعتراب .

### ب- الطموح الإنساني(العالمي):

ويعبر عن ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام مهما كان مكان تواجدها، والذي يتمثل فيما تنادي به الجمعيات الإقليمية والدولية، الحكومية منها والمستقلة في تحسين وضعية الإنسان الصحية والاقتصادية والنفسية

والسياسية، والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعمل والعدل والمساواة وحرية الرأي، وحق التصويت والتعلم، بالإضافة إلى ما يطمح إليه البشر من حماية البيئة من التلوث، والقضاء على الحروب والنزاعات، ونزع الأسلحة الفتاكة، ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية، كمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الثقافة والعلوم "اليونسكو" ومنظمة "اليونسيف" وغيرها من المنظمات التي تعمل على الوصول بالإنسان إلى سعادته، ورفاهيته اجتماعياً، واقتصادياً، وصحياً (بوفاتح، 2005، ص141).

### ت - الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ، سواء كان الطموح مدرسياً أو سياسياً، أو مهنيًا، أو علمياً أو رياضياً، وعلى هذا الأساس فكل فرد يتبنى ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته والظروف المحيطة به، فترى شخص يطمح في عمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي، أو مهني، أو رياضي، أو ثقافي (Kathleen, 2001, p 48).

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والمهني والدراسي، ويمثل هذا الأخير شكلاً مهماً جداً من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب فهو الطموح الذي يتعلّق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية، ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل، حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر، وهو الذي يخفف عنه مصاعب الدراسة ويعطيه الصبر والمثابرة لبلوغ هدفه كما أنه يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته (صالح، 2012، ص44).

### 6- طرق قياس الطموح:

ظهرت عدة محاولات لقياس مستوى الطموح عند الأفراد، ولم نصل إلى الطريقة المتبعة حالياً بشكل مفاجئ، بل قامت عدة محاولات لتقييم مستوى الطموح، وفيما يلي إيجاز لها:

#### الدراسات المخبرية (Laboratory studies):

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت، وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهاماً معينة ويعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى،

ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية وقد قام عدد من العلماء بإجراء تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم ليفين (Levin)، وسيرز (Sears)، وفستينجر (Festinger)، وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد المهام مستويات الفرد، إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه، وقد يضع البعض أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق، في حين البعض الآخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتكون الأهداف مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل (عبد الفتاح، 1990، ص41)، وقد أشار راجح إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالاً أو انخفاضاً، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح أو فشل، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق من شأنه النزول به، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل.

ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية عما هي عليه في المواقف التجريبية، وبناء عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية (المشيخي، 2009، ص94)، كما أن روتر (Rotter) أشار إلى أن مفهوم مستوى الطموح لا يجب حصره في معنى ضيق من أجل الوصول إلى تحديد كمي عن طريق التجارب المعملية وإنما تحديده يجب أن يكون في مجالات أوسع من ذلك بكثير.

#### دراسات الأمنيات (Studies of wishes):

ذكر كوب (Cobb) (1964) وسترانج (Strang) (1954) أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبانة مفتوحة على المفحوصين عبارة عن سؤال محدد وهو: ما هي الأمنيات التي ترغب أن تبلغها في المستقبل؟

إن الأمنيات تعد مؤشراً هاماً لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحله إلى أخرى من عمر الفرد (الشحات ومحمد، 2006، ص135).

ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي.

## دراسات تناولت المثاليات (Studies of ideals):

أشارت هيرلوك (Herlock) إلى أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وتشير معرفة مثالية الطفل إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الذات المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

يعتمد الطموح بدرجة كبيرة على المقدرة، فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء أو علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكراً وغالباً ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة، وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح(جبر، 2012، ص187).

## طريقة الاستبانة (Questioner):

هي الأكثر شيوعاً واستخداماً في شتى الدراسات بحيث يتعذر على الكثير من الباحثين إجراء الأساليب السابقة الذكر على مفوضيهم، الأمر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل العمل والوقت والجهد والدقة في النتائج، لذلك تم اعتماد الاستبانة كأداة لقياس مستوى الطموح(صالح، 2013، ص47).

## **7- العوامل المؤثرة في الطموح:**

يختلف الطموح من فرد لآخر متأثراً ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية أو التي قد تتعلق بمحيطه منها العوامل الخارجية، وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

### العوامل الشخصية:

**الذكاء:** يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، إن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه،

بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاءً فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل، ويؤكد (Margoribanks, 2004, p4) أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بزيادة العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني (بركات، 2009، ص10).

**الاتزان الانفعالي:** يتسم الشخص غير المتزن انفعالياً بانخفاض مستوى طموحه وتواقفه، فهو يخشى الفشل من خلال شعوره بعدم القدرة على القيام بما يطلب منه انجازه، أما الشخص السوي يوازن بين قدرته وإمكانياته في وضعه لأهدافه، كما أن تفهم القدرات والإمكانيات والأداء الواقعي والهادف لدى الفرد يكون بوعي وتفهم واضح المعالم. (بن التواتي، 2014، ص17)

**مستوى التوافق النفسي:** يتمتع الفرد السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية، حيث يعطي كل شيء حقه راضٍ بما لديه، فالفرد المتوافق نفسياً نجده يندفع دائماً إلى الأمام ويواجه الصعوبات ويتحداها، إذ يتسم الفرد بالتوافق النفسي بمقدار ما يمتلكه من طموح. (مصطفى، 2009، ص81).

**التحصيل:** إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض (Marjoribanks, 2005, p106) إذ أنّ تراكم خبرات النجاح عامل يؤثر في طموح الفرد في الخطوات اللاحقة.

**النضج:** كلما كان الفرد أكثر نضجاً كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك (Othman, 2013, p412) وكل مرحلة من العمر تتميز بمستوى طموح معين، ففي مرحلة رياض الأطفال قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكن موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة ويصل إلى واقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره مدى وعي الفرد وزيادة نضجه، لذلك فالطموح يتباين من مرحلة لأخرى تبعاً لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي وخبرات النجاح والفشل وأثرها على مستوى الطموح، وإن الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها، وإن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراتنا السابقة أي إلى المستوى الذي وصلنا إليه

في أعمال متشابهه، ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل، ويقرر إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد، وقد أكدت ذلك دراسة(البركات وياسين، 2010 ) حيث توصلت إلى أن كلما كان النجاح كبيراً كلما ارتفع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيراً كان انخفاض مستوى الطموح كبيراً.

**الخبرات السابقة:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحه عند تعرضهم للفشل، وتشير هيرلوك إلى أن تكرار خبرة الفشل عدة مرات في مواقف مشابهة عديدة تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى طموحه(الشحات ومحمد، 2006، ص137).

**مفهوم الفرد عن ذاته:** أكدت دراسة أنليوف (Anlioff, 2003) على أن هناك علاقة موجبة بين المفهوم الايجابي عن الذات ومستوى الطموح(ذكر في: بركات، 2009، ص11) إن الفرد يزيد احترامه لذاته ويقدرها عندما يحقق أهدافه أما إذا أخفق فإنه يصغر ذاته أو يقلل من شأنها.

**الثواب والعقاب:** يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي دافعية الفرد وتزيد من سعيه للنجاح، وكثيراً ما يكون التعزيز هو من أهم أسباب رفع مستوى الطموح، فمثلاً الطالب الذي شعر بحلاوة النجاح يحاول وضع أهداف أخرى ويواصل جهده وتخطيطه لبلوغها، وبما أن الطموح بعد من أبعاد الشخصية فإنه يتأثر بالثواب والعقاب، حيث أن فنيات المدرسة السلوكية جاءت لتؤثر في تشكيل الشخصية بأكملها(أبو عمرة، 2012، ص41).

**مركز التحكم:** أكدت الكثير من الدراسات أن يتأثر الطموح بعوامل داخلية وأنه توجد علاقة موجبة بين مركز التحكم الداخلي ومستوى الطموح (Othman, 2013, p418)، حيث أن الفرد ذو مركز التحكم الداخلي باعتباره أمام نفسه مسؤولاً عن كل نتائج أفعاله خيراً أم شراً يكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية والاعتمادية على النفس في تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها، ولديه القدرة على تقدير الواقع بشكل مناسب ولكن بدون إرجاع النتائج للحظ (الشحات ومحمد، 2006، ص137).

## العوامل الخارجية

### المستوى الاقتصادي:

يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دوراً بارزاً في تشكيل شخصية الفرد وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي في مستويات، وأنماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه (شبير، 2005، ص3)، كما أن المستوى الاقتصادي المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح لأنه يشد عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف والتغلب عليها وإثبات قدراته (Wall, 2012, p3).

### العوامل البيئية والاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح، لأنها تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، إلا أن تأثيرها يختلف من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحه لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي، وتشمل البيئة الاجتماعية كل من الوالدين والأصدقاء والأقران والمعلم ووسائل الإعلام.

إن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية، ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول إليه بطرق خاطئة أحياناً كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه، قد يدفع الآباء أبنائهم لتحقيق ما فشلوا فيه ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك، ووضع الوسائل المساعدة لهم، مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء على الوصول إلى ذلك الطموح، وتركيز جهودهم في هذا الاتجاه، يقول شيريدان (Sheridan) أن الطموح عند الوالدين ينعكس في معاملتهم لأبنائهم ويجعلهم يقدمون وسائل مختلفة داعمة لتحقيق الأهداف، فمثلاً الأطفال الذين لديهم والدان خططوا لهم لدخول الجامعة لديهم احتمال أعلى لدخول ومتابعة الدراسة في الجامعة (Sheridan, 2001, P2)، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وطريقته في التأثير بشتى السبل السوية منها والخاطئة، كما يؤثر المعلم وجماعة الأقران في مستوى طموح الفرد فالتلميذ عادة يضع لنفسه مستوى طموح يلاءم



معايير الجماعة، كما أن الأقران والجماعات المرجعية هي التي يرجع إليها الفرد في اكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها، وخاصة في مرحلة حيث يكون للأقران والجماعات المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي، سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات، وجدت دراسة أوسمان (Othman) أن للوالدين والمدرسة والأصدقاء والمعلمين دور هام في تقييم الفرد لقدراته ورغبته بدخول منافسات وتحقيق تميز في مجال ما (Othman, 2013, p418)، وتتشرك تلك الأطر المرجعية في وضع المعيار الأخلاقي للأفعال، كما لهذه الأطر المرجعية تأثير على الجانب الوجداني لا يقل أهمية عن الجانب السلوكي (Jacob, 2001, p2)، بالإضافة للجانب الفكري وبذلك تؤثر معايير الوالدين في الشخصية بكل جوانبها السلوكية والانفعالية والفكرية (Sternberg, 2004, p176)، وقد يتسع الإطار المرجعي للفرد ليشمل ما هو أكبر من الإطار التقليدي، فقد يشمل وسائل الإعلام، ففي دراسة الدسوقي وجد أن طموح المراهقين يرتبط بشكل إيجابي ببعض البرامج التلفزيونية والدراما الأجنبية لاسيما التي تظهر التطور التقني ووسائل الرفاهية (الدسوقي وعبد الدايم، 2009، ص182)، وبالتالي لكل العوامل المحيطة بالفرد أثر بالغ الأهمية في شخصيته وبالتالي تأثير في مستوى طموحه.

## خلاصة:

نجد مما سبق أنّ الطموح من المفاهيم الحديثة نسبياً، وذلك لارتباطه بتغيرات سياسية واجتماعية حدثت مؤخراً، وهو يعكس مستويات الجودة في الأداء وطريقة التفكير والاستراتيجيات المتبعة، الطموح يعبر عن الهدف ويشعر الفرد بأنه حقق ذاته من خلاله، ويتوافق مع القدرة على التخطيط والمكافحة والصبر، وقد يحاول الآباء تحقيق أحلامهم اللاشعورية من خلال الأبناء فيقوم الوالدان برفع مستوى طموح أبنائهم لحدود تتناسب وقد لا تتناسب مع قرت الابن، ونظراً للتأثير الكبير والعميق الذي يلعبه مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع، فقد قام بعض العلماء بإجراء التجارب لأجل التوصل لطريقة فعّالة في قياسه، بينما انشغل البعض الآخر بمحاولة وضع نظريات تفسره، فحاول البعض تفسيره على أسس مستمدة من الكيمياء فشبه الطموح بالإلكترون الذي يتحرك في مجاله، انتقالاتاً لدراسة الأطر المرجعية المحيطة، أو جعل أسلوب حياته نظرية فسّر من خلالها الميل للتفوق، وتتنوع أنواع الطموح فنجد الأسري والمهني والدراسي، ويكون لدى الفرد عاملاً محفزاً للعمل والاجتهاد والمنافسة، وبالرغم من الوجه المضيء للطموح هناك تأثير بالغ الأهمية عندما ينسجم مع قدرات الفرد وظروفه، لكنه يكون مدمراً إن لم تساعد الطاقات المتوفرة لبلوغ أهداف الشخص، وتتنوع العوامل التي تؤثر في مستوى طموح الفرد أهمها أساليب تنشئة الوالدين، حيث أنهم ولفترة طويلة كانا يختصران العالم بالنسبة للطفل، وتتنوع الأطر المرجعية بعمر لاحق لتشمل الزملاء والمعلمين ووسائل الإعلام.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق بأساليب التنشئة الوالدية:

دراسات عربية

دراسات أجنبية

ثانياً: دراسات تتعلق بمستوى الطموح:

دراسات عربية

دراسات أجنبية

ثالثاً: دراسة ربطت المتغيرين معاً

## دراسات تتعلق بأساليب التنشئة الوالدية:

### أولاً دراسات عربية:

دراسة (وظفة و شهاب، 2000) في الكويت:

بعنوان: دراسة في الخلفيات الاجتماعية لاتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو أسلوب التعامل الديمقراطي للوالدين.

هدف الدراسة: رصد الخلفيات والعوامل الاجتماعية المؤثرة في النهج التربوي الديمقراطي للوالدين وتسعى إلى تحديد وزن وأهمية الاتجاه الديمقراطي بين أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع الكويتي المعاصر وفق متغيرات الجنس ومستوى التعلم والمهنة والانتماء الجغرافي للوالدين.

عينة الدراسة: بلغت (725) من طلاب المرحلة المتوسطة موزعين على عدة محافظات.

أدوات الدراسة: استبانته أعدها الباحثان بصورة للأم وصورة مماثلة للأب، تقيس الاتجاهات حول أساليب التنشئة الوالدية وهي: الاتجاه الديمقراطي، اتجاه الترك والإهمال، اتجاه التسلط، اتجاه التدليل، اتجاه التمييز وأخيراً اتجاه التذبذب.

### نتائج الدراسة:

- الأمهات أكثر ميلاً لأسلوب التدليل من الآباء.
- الأسلوب الديمقراطي يأخذ أهمية كبيرة في المجتمع الكويتي بالمقارنة مع أساليب التنشئة الأخرى حيث حصل على أعلى درجة من النقاط الإيجابية يليه أسلوب التدليل.
- على خلاف الأسلوبين السابقين فإن أساليب التنشئة الخمسة التالية حصلت على اتجاهات سالباً وهي أسلوب المعاملة القائم على التذبذب في المعاملة ، التسلط والشدة ، الترك والإهمال ، وأسلوب التمييز بين الأطفال.

## دراسة (زغير، 2005) في العراق:

- **بعنوان:** الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعة.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية من قبل الآباء والأمهات مع أبنائهم.
- والتعرف على الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، التعرف على الفروق في أساليب المعاملة بين الآباء والأمهات، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الثقة بالنفس بين طلبة الجامعة.
- **عينة الدراسة:** بلغت (60) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة.
- **أدوات الدراسة:**
- مقياس الثقة بالنفس إعداد الباحثة.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة وتم قياس أسلوب: التسامح والعداء والصرامة والدفء لكل من صورة الأم والأب.
- **نتائج الدراسة:**
- الآباء يستخدمون الصرامة في تعاملهم مع أبنائهم، بينما لا يستخدمون أسلوب التسامح ولا يستخدمون أسلوب العداء .
- أما الأمهات فلا يستخدمن أسلوب والعداء والصرامة مع أبنائهن، يستخدمن أسلوب التسامح
- هناك فروق بين أساليب معاملة الآباء وأساليب معاملة الأمهات لأبنائهم.
- توجد علاقة بين أساليب معاملة الوالدين والثقة بالنفس وهي علاقة ارتباط ضعيفة بين صرامة الأب والثقة بالنفس لدى أبناءه كما وجود علاقة سلبية وضعيفة بين تسامح الأب والثقة بالنفس بينما وجد علاقة ارتباطيه قوية وموجبة بين دفء الآباء والثقة بالنفس.
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تسامح ودفء الأم وبين الثقة بالنفس لدى أبنائها كما وجدت الدراسة علاقة ارتباط سلبية بين ضعيفة بين الثقة بالنفس وصرامة الأم.

## دراسة (الشيخ حمود، 2007) في سوريا:

**بعنوان:** أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)

**هدف الدراسة:** تعرف أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة لدى كل من الأحداث الأسوياء والجانحين وتعرف الفروق بين الأسوياء والجانحين في أساليب المعاملة، كذلك الفروق بين أساليب الآباء والأمهات. **عينة الدراسة:** تكونت من (275) مقسمين إلى (180) سوي و (95) جانح.

### أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية وهو ألماني أعده كل من E. Braehler, M. Eismann, و J.Schumacher وقام الباحث بترجمته وإجراء الدراسة السيكومترية ليناسب البيئة السورية للأداة التي تتكون من أربعة أساليب (الرفض والعقاب، الدفاء الانفعالي، الحماية الزائدة)

### نتائج الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التنشئة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجانحين ماعدا أسلوب العقاب لصالح الجانحين، وعند مقارنة المتوسطات نجد أنها لصالح الجانحين أي أن الجانحين يتعرضون للعقاب من قبل الوالدين كأسلوب للتنشئة.

- لا توجد فروق في أساليب التنشئة بين الإناث السويات والإناث الجانحات، ماعدا أسلوب العقاب لصالح الجانحات وذلك عند مقارنة المتوسطات نجد أنها لصالح الجانحات.

- لا توجد فروق في أساليب التنشئة بين الذكور الأسوياء والذكور الجانحين، ماعدا أسلوب العقاب لصالح الجانحين وذلك عند مقارنة المتوسطات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة حسب متغير الجنس لدى الجانحين من أفراد العينة .

## دراسة (البليهي، 2008) في السعودية :

بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي

هدف الدراسة: تعرف أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، تعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بريدة كما تعرف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، تعرف الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية بصورة الأب وأساليب المعاملة الوالدية بصورة الأم.

عينة الدراسة: تكونت (363) طالباً.

### أدوات الدراسة:

- مقياس أمبو السويدي لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وضع هذا الاختبار بيرس وزملاءه يقيس أساليب الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الأخوة، النبذ.
- اختبار التوافق للطلبة هيو.م.بل

### نتائج الدراسة:

-أفضل أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها عينة البحث للأب هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي، أفضل أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها عينة البحث للأم هي التوجيه للأفضل والتشجيع ثم التعاطف الوالدي والتسامح التوافق بجميع أبعاده له علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف، التوجيه، والتشجيع) ولها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة، التدليل) سواء كان من جانب الآباء أو الأمهات.

لا توجد فروق بين الوالدين في الأساليب الإيجابية إلا في التعاطف الوالدي والتشجيع من جانب الأمهات أكثر من الآباء ومن ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة والإذلال الجسدي والحرمان والتفضيل

بين الأخوة كانت أكثر من جانب الآباء بينما كانت الحماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات ، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في باقي أساليب المعاملة الوالدية.

### دراسة (الدويك، 2008) في فلسطين:

**بمعنوان:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

**هدف الدراسة:** تعرف درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي

**عينة الدراسة:** بلغت (200) تلميذ وتلميذه من مدارس المرحلة الابتدائية في وكالة الغوث التابعة لمديرية غزة.

### أدوات الدراسة:

- مقياس إساءة وإهمال الوالدين للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد أباطة (2005) يقيس الإهمال البدني والنفسي والصحي والتعليمي بصورة للأُم وأخرى للأب.
- اختبار الذكاء المصور للأطفال إعداد أحمد زكي صالح (1978)
- اختبار الذكاء الانفعالي للأطفال إعداد الباحثة.
- اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال إعداد الباحثة.

### نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الاجتماعي.



- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية والإهمال.

### دراسة (الجار الله، 2008) في السعودية:

**بعنوان:** العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض.

**هدف الدراسة:** هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض وكذلك تعرف أساليب المعاملة الوالدية وفق بعض المتغيرات المتمثلة بالصف الدراسي ونوع المدرسة.

**عينة الدراسة:** تكونت من (1500) طالبة.

### أدوات الدراسة:

- مقياس الرقابة الذاتية.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة، قسمين من الأساليب الإيجابية مثل الدعم والتشجيع والحوار والقدوة الحسنة، وأساليب سلبية مثل القمع والترهيب والقسوة.

### نتائج الدراسة:

توجد علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما تراها الطالبة ومستوى الرقابة الذاتية لدى عينة البحث، أسلوب الحوار والقدوة المستخدمين من قبل الوالدين هو من وجهة نظر الطالبات من أكثر الأساليب المرتبطة بمستوى عال من الرقابة، أسلوب الترهيب المستخدم من قبل الوالدين هو من وجهة نظر الطالبات من أقل الأساليب المرتبطة بمستوى عال من الرقابة.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية كما تراها الطالبة ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض علاقة سالبة ضعيفة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للطالبة ترجع إلى الاختلاف في الظروف الأسرية للطالبة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للطالبة ترجع إلى الاختلاف في نوع المدرسة، أو اختلاف التفاعل بين نوع المدرسة والصف الدراسي.

### دراسة (الشعبي، 2009) في السعودية :

بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية

هدف الدراسة: الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية و اتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

عينة الدراسة: تكونت من (300) طالب وطالبة.

### أدوات الدراسة:

- استمارة البيانات العامة للأسرة، من إعداد الباحثة.
- استبانة مجالات اتخاذ القرار للأبناء، من إعداد الباحثة.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، دون تحديد تلك الأساليب .

### نتائج الدراسة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور.
- توجد علاقة بين ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة للأب والأم ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم.
- يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء القرارات في المرحلة الثانوية.

## دراسة (كحيلة، 2010) في سوريا :

بعنوان: أهمية خبرات الإنصاف والتنشئة الاجتماعية الأسرية على نمو الاعتقاد بالعالم المنصف عند الناشئة " مقارنة بين النشء مع أمهات وحيدات والنشء في أسر كاملة".

هدف الدراسة: هدفَ البحث دراسة العلاقات بين الاعتقاد بالعالم المنصف، الموارد الأسرية، التنشئة الاجتماعية الأسرية واستراتيجيات التغلب وخبرات المعاملة المنصفة أو السوية في دراسة طولية، وذلك للكشف عن تنوع هذه العلاقات فيما يتعلق بتركيب الأسرة (نشئ أو مراهقين مع أمهات وحيدات ، ونشء من أسر كاملة).

عينة الدراسة: تكونت من (394) تلميذاً وتلميذه.

### أدوات الدراسة:

- مقياس الشخصي للعالم المنصف (دالبرت، 1999) ويشمل سبعة بنود.
- مقياس العام للعالم المنصف (دالبرت وآخرون، 1987): يتألف من ستة بنود.
- مقياس التنشئة الوالدية بصورة الأم لخبرات الإنصاف (دالبرت، 2002) قننته الباحثة كحيلة على البيئة السورية في عام (2010).

المقياس تألف من 12 أسلوب تربية، تمّ قياس سلوك الأم بحيث يعتبر أكثر أو أقل إنصافاً ويشمل ثمانية بنود. أستلهمت بنود التنشئة الأسرية من الباحثين (بلوزاك & كرون ، 1990، وهيرمان & شنيفيند، 1980).

### نتائج الدراسة:

- أشار النشء مع أمهات وحيدات في العينة السورية عن ضعف في الموارد الأسرية (إبعاد: التجهيز المادي ، الثروة الثقافية) أكثر مما هو عند نظرائهم في الأسر الكاملة.
- النشء الذين عانوا من عدم وجود تجهيز مادي مناسب، أشاروا غالباً إلى الحاجة إلى (إعادة) أو إقامة الإنصاف.

- لم توجد علاقة دالة بين موارد الأسرية والاعتقاد بالعالم المنصف.
- أشار المراهقون مع الأمهات الوحيدات على اعتقاد ضعيف بعالم منصف لهم شخصياً مقارنة مع نظرائهم من الأسر الكاملة.
- وجود علاقة دالة بين عامل المناخ الانفعالي والقواعدي الأسري والاعتقاد العام بعالم منصف. كلما اختبر النشء أسلوب التربية المتلاعب من قبل أمهاتهم، كلما اعتقدوا أقوى بعالم منصف لهم شخصياً والعكس صحيح.
- لم يختلف نشء كلا تركيبي الأسر عن بعضهم البعض فيما يتعلق بالتعامل (استراتيجيات التغلب) مع النزاعات الأسرية.

### دراسة (عابدين، 2010) في فلسطين :

**بغنوان:** الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية.

**هدف الدراسة:** اكتشاف الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية.

**عينة الدراسة:** تكونت من (423) طالب وطالبة.

#### أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية (إعداد الباحث) والذي يقيس بعدين التسلط مقابل الديمقراطية، الحماية الزائدة مقابل الاهتمام.

#### نتائج الدراسة:

أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين في نموذجي الأب والأم ديمقراطي، وتميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم وإلى الإهمال في نموذج الأب وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلبة تبعاً للجنس لصالح الإناث مقارنة مع الذكور وتبعاً لفرع الدراسة لصالح الفرع العلمي في بعد التسلط/الديمقراطية ولفرع العلوم الإنسانية في بعد الحماية الزائدة/الإهمال

وتبعاً للمستوى الاقتصادي في بعد التسلط/الديمقراطية لصالح أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط والدخل فوق المتوسط مقارنة مع ذوي الدخل المنخفض وتبعاً للمستوى التعليمي للأب في بعد التسلط/الديمقراطية لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى بينما لم تكن هناك فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للام.

### دراسة (الراجي، 2011) في المغرب:

- بعنوان: المعاملة الوالدية والفضل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائى.
- هدف الدراسة: اختبار العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والفضل الدراسي وطبيعة علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية كما هدفت الكشف عن الفروق فى مستوى السلوك العدوانى وفقاً لمتغير النوع ومكان الإقامة والصف المدرسى. كما هدفت إبراز أساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاماً فى تشكل السلوك العدوانى.
- عينة الدراسة: بلغت (250) تلميذ وتلميذه.
- أدوات الدراسة:
- استمارة لقياس إدراك التلاميذ المبحوثين لرفض وقبول الوالدين مكونة من ست فقرات لقياس القبول وست فقرات لقياس الرفض.
- نتائج المفحوصين لنهاية الدورة الأولى للفصل الدراسي 2010
- استمارة لعينة من الآباء والأمهات تبين الجوانب الاجتماعية وإدراكهم لمعاملاتهم تجاه أبنائهم.
- مقياس مظاهر السلوك العدوانى.
- نتائج الدراسة:
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين السلوك العدوانى للتلميذ وإدراك الرفض الوالدى.
- كلما ارتفع إدراك الطفل برفض والديه له كلما انخفض تحصيله الدراسى.

## دراسة (ابريعم، 2011) في الجزائر:

**بعنوان:** أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة.

**هدف الدراسة:** هدفت إلى الكشف على طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث.

**عينة الدراسة:** تكونت من (186) طالب و طالبة.

### أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورة الأب إعداد أماني عبد المقصود ، يتكون من خمس أبعاد هي السيطرة والتحكم ، التذبذب، التفرقة، الحماية الزائدة.

- مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير، المقياس عبارة عن 54 بند والإجابات موزعة وفق أربع بدائل

### نتائج الدراسة:

وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب(التفرقة، التحكم والسيطرة، والتذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي.

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية السوية والشعور بالأمن النفسي.

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في تعامل الأب وبين شعورهم بالأمن النفسي.

وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لبعض أساليب معاملة الأب وعدم وجودها في إدراكهم

أساليب معاملة أخرى

## دراسة (البدارين و غيث، 2011) في الأردن:

**بعنوان:** الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

**عينة الدراسة:** (140) طالب وطالبة.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية لبوري (Bury,1991) مؤلف من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: مجال يقيس الأسلوب الفوضوي، مجال يقيس الأسلوب التسلطي، مجال يقيس الأسلوب الديمقراطي.

- مقياس أساليب الهوية لبيرزونسكي (berzonsky,1989) يتألف من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مجال أسلوب التوجه المعلوماتي، مجال الأسلوب المعياري، مجال أسلوب التوجه التجنبي، مجال الالتزام بالهوية.

- مقياس التكيف الأكاديمي لليكر وسيرك (baker&sirk,1999) مكون من (20) فقره وعلى أربعة مجالات وهي: مجال الدافعية، المجال التطبيقي، مجال الأداء، مجال البيئة الأكاديمي.

- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: طوره أوون وفرومان (fromen&owen,1988)

**نتائج الدراسة:**

يوجد مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وأسلوب الهوية المعلوماتي وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

**دراسة (أبو مرق و أبو عقيل، 2012) في فلسطين :**

**بعنوان:** أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية للطلبة وكذلك دراسة أساليب التنشئة والحالة المزاجية وفقاً لبعض المتغيرات (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن)

**عينة الدراسة:** بلغت (380) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

## أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية من إعداد مائسة المفتي (1988) والذي يشمل أسلوب المطالبة، التدعيم، السيطرة والعقاب.
- اختبار الحالة المزاجية للمراهقين إعداد طنطاوي وعجلان (2004).

## نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل من الأب والأم وخصوصاً نحو التعليم، كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية إيجابية بشكل عام وكما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية توجد بين أساليب المعاملة الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة في حين تبين وجود فروق جوهرية لعلاقة استخدام أسلوب التدعيم بالحالة المزاجية ويظهر أن هناك فروقا لعلاقة أسلوب العقاب بالحالة المزاجية لدى الطلبة وتبين عدم وجود فروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، الكلية، مكان السكن) وتبين النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل إلا في عقاب الأب وبعد تدعيم الأم وأيضاً تبين أن تأثير الأم على الحالة المزاجية الإيجابية لدى الأبناء كانت أفضل من تأثير الأب.

## دراسة (ميكائيل، 2012) في ليبيا:

**بعنوان:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.  
**هدف الدراسة:** سعت الدراسة تعرف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء وذلك من خلال تحقيق هدفين فرعيين وهما تعرف أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي للتلاميذ وأيضاً التأخر الدراسي لهم.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (238) تلميذ وتلميذه.

## أدوات الدراسة:

- استبانة أساليب التنشئة الوالدية إعداد الباحث، يشمل أساليب التدليل الزائد، التسلط، التشجيع، الأسلوب الديمقراطي، الحماية، الإقناع، القسوة، الاهتمام.



- سجل التحصيل الدراسي للتلاميذ.

### نتائج الدراسة:

- يوجد علاقة طردية ايجابية بين المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين وتفوق أبنائهم.

- يزداد تفوق الطلبة بانخفاض حجم الأسرة.

- يوجد علاقة بين تشجيع الوالدين (توفير الأدوات المدرسية، اهتمام الوالدين، تشجيع الأبناء ومكافئتهم) والتفوق الدراسي للطلاب.

- يوجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين (مشاركة الوالدين في شراء أدوات الأبناء، إعطاء الوالدين حرية للأبناء، مشاركة الآباء أبنائهم بشؤون الأسرة) والتفوق الدراسي للطلاب.

- يوجد علاقة بين الحماية الموجهة من قبل الوالدين لأبنائهم (متابعة الوالدين لأبنائهم، حرص الوالدين على اختيار أصدقائهم، الرعاية الصحية للأبناء) والتفوق الدراسي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي.

- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للطلاب وعدم تسامح الوالدين مع ابنهم في الخطأ.

- يوجد علاقة بين تنوع أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي للطلاب حيث تنتوع الأساليب بين القسوة والإقناع والتدليل والعقاب حسب الموقف.

- هناك علاقة بين التأخر الدراسي وعدم اهتمام الوالدين أو تشجيعهم على الدراسة وكذلك عدم الاستماع للأبناء أثناء الحديث وتجاهل مشاعرهم ، وإهمال الوالدين لغيابهم عن المدرسة، وعدم معاقبتهم على الغياب أو التقصير في واجباتهم المدرسية.

- توجد علاقة بين التأخر الدراسي والأسلوب التسلطي للوالدين (كثرة اللوم والنواهي والأوامر) وإتباع الوالدين لنفس أساليب المعاملة الوالدية.

- يوجد علاقة بين التدليل الزائد والتأخر الدراسي. وكذلك بين العقاب والتأخر الدراسي.

## دراسة (أحمد، 2012) في الجزائر:

**بعنوان:** أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

**هدف الدراسة:** معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين.

**عينة الدراسة:** تكونت من (151) طالب وطالبة.

### أدوات الدراسة:

- استمارة المعاملة الوالدية لشافر والتي تشمل بعدين فقط هما التقبل والرفض.
- مقياس السلوك التوكيدي لراثوس.

### نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي
  - توجد علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي
  - توجد علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية (الرفض) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي
- توجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي

## دراسة (لبوز و حجاج، 2013) في الجزائر :

**بعنوان:** علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة -دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة

**هدف الدراسة:** هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة داخل الأسرة و علاقة ذلك بتوافق التلميذ بالمدرسة ومدى التفاعل بينهما.

**عينة الدراسة:** تكونت من (200) طالب وطالبة.

### أدوات الدراسة:

- قائمة المعاملة الوالدية تأليف س.شافر (schaeffer) تتمثل بأسلوبي التقبل/الرفض الوالدي.

- مقياس التوافق الدراسي من تأليف م. ب يونغمان (youngman).

#### نتائج الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية والجد والاجتهاد للتلميذ في المرحلة الثانوية

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية والإذعان لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي،

## ثانياً دراسات أجنبية:

دراسة يوهارا .كادواكي.تانغ.تاغاهاشي (Uehara, kadowaki, Tang, 2000) في اليابان:

بعنوان: تأثيرات فروق النوع والترتيب الميلادي على تلقي أساليب تنشئة والدية

Effects of Gender Difference and Birth Order on Perceived Parenting Styles,  
Measured By The EMBU scale, In Japanese Two-Sibling Subjects

هدف الدراسة: هدفت لاختبار علاقة أساليب التنشئة الوالدية بجنس المولود والترتيب الميلادي له بين إخوته

عينة الدراسة: (730) مواطن ياباني ممن لديهم شقيق واحد

أدوات الدراسة: مقياس (EMBU) أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء

نتائج الدراسة:

الابن الكبير يواجه أسلوب تنشئة والدية أكثر رفض من الآخرين، أما الفتيات سواء كن الكبيرات لأخ واحد أو الصغيرات لأخت كبرى يحصلن على معاملة أكثر رعاية ويظهر لهن الحنان والدفاء أكثر من البقية. النتائج بشكل عام أظهرت علاقة بين أسلوب تنشئة الوالدين وفقاً لجنس الابن وترتيبه الميلادي.

دراسة جادل، ميشيل، وآخرون (2001) في الولايات المتحدة:

بعنوان: أدوار الوالدين في الهيكل المبكرة للطموح المهني لدى المراهقين

Parents' Roles in Shaping Early Adolescents' Occupational Aspirations

هدف الدراسة: هدف البحث تعرف علاقة أساليب المعاملة الوالدية والطموح المهني لدى الأبناء في المجالين الأكاديمي والرياضي.

عينة الدراسة: (444) طالب من الصف السابع من الأوروبيين والإفريقيين والأمريكيين ومن الجنسين وحصراً من أسر لا تحوي طلاق.

أدوات الدراسة:

-مقياس القيم والتصرفات للشباب ومعتقداتهم والتعرف الجيد على الوالدين

-مقياس الطموح للمراهقين

### نتائج الدراسة:

قيم الوالدين تتنبأ بشكل مباشر بقيم أبنائهم أكثر من الأسلوب غير المباشر الذي يصل لأبنائهم من خلال التصرف.

معارف الأهل ارتبطت مباشرة بالطموح الأكاديمي لدى الأبناء بينما سلوكهم يحدد العلاقة بين قيم الآباء والشباب في مجال الرياضة .

قيم الوالدين تتنبأ بالطموح المهني لأبنائهم سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة. هذه النتائج نفسها لدى المواطنين الأفريقيين والأمريكيين والأوروبيين على حد سواء وللذكور والإناث.

### دراسة غارسيا وباريو و ألوجا (Garcia,Barrio,Aluja,2005) في اسبانيا:

بغنوان: العلاقة بين ذاكرة المراهقين لأساليب المعاملة الوالدية ، القيم الاجتماعية ومهارات التصرف الاجتماعية

Relationships Between Adolescents' memory of Parental Rearing Styles,  
Socialization Behavior Traits

هدف الدراسة:هدفت الدراسة لاختبار علاقة أساليب التنشئة الوالدية كما يتذكرها المراهقين عن أهلهم بالقيم الاجتماعية و مهارات التصرف الاجتماعية.

عينة الدراسة: (408) صبيان و(424) بنت متوسط أعمارهم (14.4)عام

### أدوات الدراسة:

-مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء.

-قائمة رصد القيم الاجتماعية.

-تقييم المعلم لمهارات التصرف للطالب.

### نتائج الدراسة:

المفحوصين ذوي التصرفات العدائية تذكروا أهاليهم على أنهم كانوا أكثر رفض أو حماية زائدة أو أقل دفي من جهة أخرى المفحوصين في المواقع الجيدة والتصرفات الحسنة حيث تحملوا المسؤولية حيث كان أسلوب

التنشئة يبدو أكثر دفيء والقيم الاجتماعية موزعة باعتدال بين دفيء ورفض انفعالي. توجد فروق بين الذكور والإناث في معاملة والديهم معهم لكنها غير كبيرة.

**دراسة لتوف (Latouf,2008) في جامعة جوهانسبرغ جنوب أفريقيا:**

**بعنوان:** تأثير أساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأطفال بعمر الخمس سنوات

Parenting Style affecting The Behavior Of Five-Year-Old

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة لاستكشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التي استخدمها الوالدان في

مرحلة ما قبل المدرسة والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال بعمر خمس سنوات.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة (30) أب وأم من مدارس لأطفال بعمر خمس سنوات.

**أدوات الدراسة:**

-استبانة أساليب المعاملة الوالدية (PSDQ) والذي يقيس ثلاث أساليب وهي الأسلوب الحازم والتسلطي والمتساهل.

-استبانة تقييم المعلم للسلوك (BQ).

**نتائج الدراسة:**

أظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدي الحازم يقود لسلوك اجتماعي مقبول لدى أطفالهم، أكثر من الأساليب الأخرى المستخدمة للأطفال بهذا العمر.

**دراسة بيريرا ،كانافارو، ميندونكا(Pereira,Canavarro,Mendonca,2009) في البرتغال:**

**بعنوان:** أنماط من أساليب التنشئة الوالدية والمشاكل السلوكية لدى أطفال البرتغال بعمر المدرسة

Patterns of Parental Rearing Styles and Child Behavior Problems Among

Portuguese school-Aged Children

**هدف الدراسة:** تعرف أساليب التنشئة الوالدية المتنوعة وتحليل العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والمشاكل

السلوكية لدى مجموعة من الطلبة بسن المدرسة.

**عينة الدراسة:** بلغت (519) طفل بعمر المدرسة.

## أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب التنشئة الوالدية EMBU من وجهة نظر الأطفال ل كاسترو.
- مقياس CBCL لرصد الاضطرابات والمشاكل السلوكية للأشخاص بعمر من 4-8 أعوام.
- TRT قائمة رصد من قبل المعلم لسلوكيات الطفل المفحوص.

## نتائج الدراسة:

تم تحليل أربع أساليب تنشئة كالتالي:

أسلوب الدعم المنخفض وأسلوب الدعم المسيطر وأسلوب السيطرة الرفض والمساعد الداعم.

نمط التنشئة القائم على الدعم المنخفض والسيطرة الرفض أظهر مستويات أعلى من الاضطرابات السلوكية

أكثر من الأسلوب المساعد الداعم والأسلوب الدعم المسيطر.

وهذه الأنماط أظهرت فروق بينها من حيث ارتباطها بالمشاكل السلوكية وكان لها قيمة تنبؤية كبيرة لاضطراب

السلوك في المستقبل.

## دراسة جاكوب (Jacob,2010) في جامعة الولايات المتحدة:

بعنوان: اختبار توقعات الوالدين وطموحاتهم للتعليم الأكاديمي لأبنائهم

Parental Expectation And Aspiration for their Children's Educational.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لاستكشاف تأثير توقعات وطموحات الوالدين على التحصيل الأكاديمي لأبنائهم،

وذلك بعد معرفة خلفية الوالدين الثقافية ومعارفهم الأكاديمية.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (598) أب وأم لطلاب في الصف الثامن والعاشر.

## أدوات الدراسة:

- استبانة الطموح الأكاديمي والتوقعات للبالغين (SEAEA).

- اختبار الخلفية الثقافية والمعارف الأكاديمية.

## نتائج الدراسة:

هناك هوة بين طموح وتوقعات الوالدان فيما يخص الإحراز العلمي لأبنائهم وبين معرفتهم بما سوف يقومون به لتحقيق هذا الحلم.

## دراسة بيرج (Berg,2011) في جامعة الولايات المتحدة:

بعنوان: آثار المعاملة على التطور العاطفي للأطفال بعمر ما قبل المدرسة

The Effects of Parenting Styles on a preschool Aged child's social Emotional Development

هدف الدراسة: تعرف علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالتطور العاطفي الاجتماعي للأطفال بعمر قبل المدرسة

عينة الدراسة: (14) أب وأم.

أدوات الدراسة: مقياس التنشئة الوالدية الذي يقيس ثلاث أساليب: تسلطي، حازم، ومتساهل.

نتائج الدراسة: الوالدين الذين يتبعون أسلوب تربية حازم يكون لأولادهم تطور عاطفي اجتماعي أفضل من

بقية الأولاد ممن والديهم يتبعون الأساليب الباقية.

## دراسة اهران وتهيرواني (Ehsan Tehrani,2012) في إيران:

بعنوان: دور أسلوب تنشئة الأب على الصحة العامة لأبنائه

The Role of Father 's Parenting Style on Their Children's General Health

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لتحديد العلاقة بين أسلوب تنشئة الوالد والصحة العامة لأبنائه

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بشكل عشوائي من مدارس طهران وبلغ عددها (400) موزعين إلى (200)

طالب و(200) طالبة.

أدوات الدراسة:

- استبانة غولد بيرج للصحة العامة.

- مقياس بمرند للتنشئة الوالدية.



## نتائج الدراسة:

الصحة العامة للطلاب الذين تعرضوا لأساليب تنشئة والدية استبدادية ومتساهلة كانت متشابهة، بينما الطلاب الذين تعرضوا لأساليب تنشئة والدية حازمه كانت أفضل من الصحة العامة للطلاب الذين تعرضوا لأساليب متساهلة أو استبدادية. زيادة المعرفة والعلم لدى الوالد تؤدي لزيادة الوعي بخصوص أسلوب التنشئة المعتمد لتربية الأبناء.

### دراسة هاليت (Halit,2013) في بريطانيا:

بعنوان: العلاقة بين أسلوب التنشئة الوالدية والميول المهنية لدى طلاب بعمر 16 عام

The Relationship Between Parenting Style With Care Career Interest Among 16 Year Old Students

هدف الدراسة: هدفت لفحص العلاقة بين أسلوب التنشئة الوالدية واهتمامات المستقبل.

عينة الدراسة: بلغ عددها (88) بعمر 16 عام منهم (35) طالب و (53) طالبة .

#### أدوات الدراسة:

-مقياس جون هولاند ومقياس ديانا بامرندس واستبانة المعاملة الوالدية لديانا.

-مقياس هولاند للاهتمامات المستقبلية.

#### نتائج الدراسة:

هناك ارتباط دال بين أسلوب التنشئة الوالدية القائم على التسلط وبين اهتمام المغامرة للأبناء وبين أسلوب التنشئة المتساهل والاهتمامات الفنية.

هناك علاقة بين أسلوب التنشئة الوالدية القائم على الاستبداد وبين الاهتمام بالمنطق والتحري والتمسك بالتقاليد. بينما لا توجد علاقة بين أسلوب التنشئة المتساهلة والاهتمامات الاجتماعية والتحري والتمسك بالتقاليد

كما لا توجد علاقة بين أسلوب التنشئة الاستبدادي وبين الاهتمامات الفنية.

## دراسات تتعلق بمستوى الطموح:

### أولاً دراسات عربية:

#### دراسة (أبو ندي، 2004) في فلسطين:

بعنوان: التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لتحديد علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى طلبة الصفين الخامس والسادس الابتدائيين في وكالة الغوث للاجئين في محافظة رفح وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والعزو السببي والتفكير الإيجابي.

عينة الدراسة: تكونت من (261) طالب وطالبة.

#### أدوات الدراسة:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي\_ترجمه للغة العربية راشد محمد الشنطي ويتكون المقياس من ست أسئلة

-مقياس العزو السببي من إعداد الباحث(خمسة أبعاد وهي العزو للجهد، العزو للقدرة ، العزو للحظ، العزو لمستوى صعوبة المهمة، العزو المختلط (غير المحدد).

-مقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد صلاح أبو ناهية والمعد لقياس الطموح الأكاديمي للمرحلة الثانوية يتناول ست أنواع من العقبات التي تشكل عائقاً في طريق طموح الطالب وهي العقبات الشخصية الاجتماعية، العقبات الأسرية، العقبات المادية، العقبات المستقبلية الأكاديمية، العقبات المدرسية، العقبات الدراسية. رغم أن المقياس للمرحلة الثانوية إلا أن الباحث استخدمه للمرحلة الابتدائية وذلك بعد حذف وتعديل بعض البنود لكي تتلاءم مع المرحلة الابتدائية وذلك لقناعة الباحث بأهمية هذا المقياس وعدم توفر مقياس آخر يتناسب مع المرحلة الابتدائية.

## نتائج الدراسة:

يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، لا يوجد عامل عام بين مستوى الطموح والعزو السببي والتفكير الإبداعي كما لا توجد فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير النوع.

## دراسة (شبير، 2005) في فلسطين:

بعنوان: دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الديموغرافية.

عينة الدراسة: تكونت من (370) طالب وطالبة موزعين على كليات الجامعة التسع وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

## أدوات الدراسة:

- استبانة المستوى الاجتماعي الاقتصادي: وهو مقسم لست أبعاد: البيانات الشخصية، المستوى التعليمي للوالدين، الوضع المهني للوالدين، المستوى الاجتماعي للأسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى الديني للأسرة استبانة مستوى الطموح للراشدين أعدته كاميليا عبد الفتاح ليناسب البيئة المصرية ولكن قام الباحث أكرم الحجوج (2004) بتقنيته على البيئة الفلسطينية وتم حذف وتعديل العديد من بنود المقياس. ليصبح مؤلف من (7) محاور وهي: النظرة إلى الحياة، الاتجاه للتفوق، تحديد الأهداف والخطط، الميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ. وهذه الأبعاد تكشف عن مستوى طموح الفرد بكافة المجالات وهذا ما جعل مقياس كاميليا عبد الفتاح يحظى بانتشار واسع في معظم الأقطار العربية

- اختبار الذكاء المتعدد ترجمة عبد المنعم الدريبر من إعداد جاري هارمس والذي وضعه في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة حيث غطى المقياس (8) مجالات من الذكاء وهي: اللغوي، المنطقي، المكاني، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي.

#### نتائج الدراسة:

يوجد مستوى مرتفع للذكاء والطموح لدى طلبة الجامعة، يوجد علاقة ارتباطيه(طردية) دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الطموح ودرجاتهم على مقياس الذكاء.

لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي. توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى الطموح.

#### دراسة (بوفاتح، 2005) في الجزائر:

بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما سعت التعرف على الفروق بين التلاميذ في مستوى الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي.

عينة الدراسة: بلغت (400) تلميذ وتلميذه.

#### أدوات الدراسة:

- مقياس الضغط النفسي إعداد الباحث.
- مقياس الطموح الدراسي إعداد الباحث موزع على أربع أبعاد وهي بعد النظرة للدراسة الثانوية وبعد النظرة للدراسة الجامعية وبعد النظرة للتفوق الدراسي وبعد النظرة للحياة .

#### نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الضغط النفسي ومستوى الطموح لصالح الإناث.

-وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ تخصص علوم الطبيعة والحياة وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم الإنسانية. في مستوى الطموح الدراسي لصالح تخصص علوم الطبيعة والحياة.

### دراسة (الجباري، 2006) العراق:

**بعنوان:** التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك

**هدف الدراسة:** هدف إلى قياس مستويات التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك والكشف عن العلاقة بينهما.

**عينة الدراسة:** بلغت (210) طالب وطالبة من المعهد التقني.

### أدوات الدراسة:

- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي إعداد السقاف (1989).

- مقياس الطموح من إعداد الباحث.

### نتائج الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الشخصي والاجتماعي وبين الطموح.
- مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح لدى العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي للمقياسين.
- لا توجد فروق بين متوسطات الطلبة في مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك الطموح وفقاً لمتغيرات التخصص والنوع.

### دراسة (محمود وفراج، 2006) في مصر:

**بعنوان:** قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة

**هدف الدراسة:** حاول الباحثان بحث العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة

كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة وبين الذكور والإناث.

**عينة الدراسة:** (232) طالب وطالبة بواقع (123) طالب و(109) طالبة.

## أداة الدراسة:

- مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير (2005) مقسم لخمس محاور القلق المتعلقة بالمشكلات الحياتية ، قلق الصحة وقلق الموت، قلق التفكير في المستقبل، اليأس من المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.
- مقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثين.
- مقياس الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد أمال عبد السميع مليجي أباطه.

## نتائج الدراسة:

وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وبين قلق المستقبل وحب الاستطلاع، هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلبة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة لصالح الطلبة من المستويات المرتفعة.

هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطموح لصالح الذكور وعلى المقياس نفسه لصالح طلبة الفرع العلمي .

## دراسة (بركات، 2006) في فلسطين:

بعنوان: علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات

هدف الدراسة: التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات: الجنس، التخصص والتحصيل الأكاديمي.

عينة الدراسة: (378) منهم (181) طالب و(197) طالبة من جامعة القدس المفتوحة.

## أداة الدراسة:

- مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحث) مكون من 32 فقرة نصفهم بالاتجاه الايجابي والنصف الآخر بالاتجاه السلبي

مقياس مستوى الطموح (إعداد الباحث) عبارة عن 35 فقرة صيغت البنود على شكل أسئلة جوابها نعم أولاً وبذلك من يحصل على الدرجات الدنيا يكون مستوى طموحه منخفض ومن يصل على درجات مرتفعه يكون مستوى طموحه مرتفع

#### نتائج الدراسة:

هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مفهوم الفرد عن ذاته ومستوى طموحه، توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الطلاب على مقياس الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

#### دراسة (المشيخي، 2009) في السعودية:

**بعنوان:** قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف  
**هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ومعرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، ومعرفة الفرق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في قلق المستقبل، كذلك التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.  
**عينة الدراسة:** اجري البحث على عينة مكونه من (720) طالب موزعين على (400) طالب من كلية العلوم و(320) طالب من كلية الآداب.

#### أداة الدراسة:

- مقياس قلق المستقبل وهو مقياس أعده الباحث مقسم لخمسة أبعاد: التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية.
- مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل
- مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم مكون من أربعة أبعاد: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط.

#### نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح، توجد فروق بين متوسط درجات طلاب كلية العلوم وطلاب الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية العلوم.
- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

### دراسة (الدسوقي، 2009) مصر:

بعنوان: علاقة مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية بمستوى الطموح لديهم

#### هدف الدراسة:

تعرف نسبة متابعة المراهقين للدراما الأجنبية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية، التعرف على العلاقة بين مشاهدة عينة من المراهقين لمضمون الدراما الأجنبية التي تقدمها القنوات الفضائية ومستوى الطموح لديهم والوقوف على أهم القنوات الفضائية التي يفضل المراهقون مشاهدة الدراما الأجنبية من خلالها، كذلك الوقوف على أهم الدوافع التي تدفع المراهق للتعرض للدراما الأجنبية.

عينة الدراسة: بلغت (400) مراهق ومراهقة في الصف الأول والثاني الثانوي

#### أدوات الدراسة:

- استبانة لقياس مشاهدة المراهق للدراما الأجنبية من القنوات الفضائية العربية.
- مقياس مستوى الطموح إعداد د. العرف بالله غندور و د. محمد صبري محمد

#### نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين معدّل تعرض المراهق للدراما الأجنبية ومستوى طموحه.
- يوجد علاقة موجبة وداله إحصائياً بين دوافع تعرض المراهقين النفعية للدراما ومستوى الطموح لديهم.
- دوافع متابعة المراهقين للدراما الأجنبية انحصرت بالتعرف على عادات وقيم وأساليب حياة مجتمعات أخرى كذلك الهروب إلى الخيال وما تقدمه تلك القنوات من أفلام تطلق العنان لأحلامهم حيث الإمكانيات والتطور وذلك على خلاف ما تقدمه الدراما العربية من مشكلات ومعاناة وصعوبات الحياة .



- المراهقون اللذين ينتمون لمستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع حصلوا على درجات أعلى على مقياس الطموح.

### دراسة (علي وصاحب، 2009) في العراق :

بعنوان: أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية

#### هدف الدراسة:

قياس أساليب التفكير و مستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، معرفة دلالة الفروق في مستوى الطموح على وفق متغير المرحلة، معرفة العلاقة بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، ومعرفة دلالة الفروق للعلاقة بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية على وفق متغير المرحلة .

عينة الدراسة: وبلغت عينة الدراسة ( 115 ) طالبة.

#### أداة الدراسة:

- مقياس التفكير.
- مقياس مستوى الطموح من قبل عايد 2005 المقنن على البيئة العراقية.

#### نتائج الدراسة:

- إن طالبات رياض الأطفال يتمتعن بأساليب تفكير عالية .
- إن طالبات رياض الأطفال لديهن مستوى من الطموح .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير وفق متغير المرحلة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفق متغير المرحلة .
- توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال وفق متغير المرحلة .

## دراسة (البركات وياسين، 2010) في الأردن:

**بعنوان:** العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد

**هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد

أريد

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من 384 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية .

**أداة الدراسة:**

- مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته الباحثة صنعاء التميمي عام 1994 ويتكون المقياس من خمس

مجالات وهي : المشاركة الاجتماعية، المشاركة الوجدانية، تقبل الذات وتقبل الآخرين، كشف الذات، سلوك

المساعدة .

- مقياس الطموح الأكاديمي الذي أعدته الجبوري 2002 ويتألف المقياس من جزأين: الجزء الأول يقيس

مستوى الطموح الأكاديمي (مستوى يسعى للوصول إليه في الدراسة)، الجزء الثاني يقيس مستوى الطموح المهني

(مستوى يسعى للوصول إليه في العمل).

**نتائج الدراسة:**

- هناك مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وكذلك مستوى عالي من الطموح الأكاديمي، كما وجدت

علاقة إيجابية دالة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة ، وجود فروق بين متوسط درجات

الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التفاعل الاجتماعي.

## دراسة (غريب والعضايلة، 2010) في الأردن:

**بعنوان:** المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية والخاصة وكل

من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة الجامعات الأردني.

عينة الدراسة: كانت (100) طالب وطالبة موزعين على (50) من جامعة البلقاء و(50) من جامعة الزرقاء

الخاصة

أدوات الدراسة:

- مقياس المناخ الجامعي إعداد الباحثين.
- مقياس دافعية الإنجاز الذي أعده لن (Lynn) يهدف لقياس دافعية الإنجاز وقام بإعداد النسخة العربية منه الباحث محي الدين أحمد حسين وقام الباحثان بحذف بعض الفقرات ليتلاءم مع بيئة المجتمع الأردني.
- استبانة مستوى الطموح: أعده الباحثان بعد الاطلاع على المقاييس والأبحاث العربية ذات الصلة بالموضوع، وبذلك وضعا مقياس مكون من 6 محار وهي: تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، تحديد الأهداف والخطط، الاتجاه نحو التفوق، الرضا بالوضع الراهن والإيمان بالقدر، النظرة للحياة، الميل للكفاح والمثابرة.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الدراسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الدراسي المغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الدراسي المفتوح.

دراسة (الشافعي، 2012) في مصر:

بعنوان: الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة:

- اكتشاف العلاقة بين الضغوط النفسية والطموح لدى طلاب المرحلة الأولى من الثانوية العامة.
- التعرف على مدى مساهمة الضغوط في التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى طموح الأبناء .
- دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الضغوط ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الأولى من الثانوية العامة.

عينة الدراسة: بلغت (160) طالب وطالبة.

## أدوات الدراسة:

- مقياس الضغوط إعداد الباحث ويقيس ثلاث أنواع من الضغوط وهي: الضغوط النفسية والضغوط الأسرية والدراسية.

- مقياس الطموح إعداد الباحث ويقيس ثلاث أنواع من الضغوط وهي: الطموح الأسري والطموح الدراسي والطموح المهني.

## نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الطموح الأسري والمهني والدراسي والضغوط بكافة أنواعها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية والدراسة والأسرية لصالح الذكور، أي أنهم يواجهون ضغوط أكثر من الإناث.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح الأسري والمهني لصالح الذكور.

## دراسة (جبر، 2012) في العراق:

**بعنوان:** المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل.

**هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ، وكذلك اختبار الفروق في كل من المناخ الدراسي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص.

**عينة الدراسة:** تم اختيار (100) طالبة وطالبة بحيث تم اختيار (25) طالب وطالبة من كل قسم: المسرح، التربية الفنية، الفنون التطبيقية، الفنون التشكيلية.

## أداة الدراسة:

- مقياس المناخ الدراسي إعداد الباحث بحيث تكون الإجابات الإيجابية تعبر عن المناخ الدراسي المفتوح والإجابات السلبية تعبر عن المناخ الدراسي المغلق.

- مقياس مستوى الطموح إعداد (2002، الجبوري) وهو مقياس خماسي مؤلف من فقرات موزعة على (14) فقرة إيجابية و(8) فقرة سلبية.

## نتائج الدراسة:

وجدت الدراسة علاقة ارتباطيه متينة جدا بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح ، توجد فروق بين درجات الطلاب على مقياس الطموح والمناخ الدراسي وفقاً لمتغير التخصص لصالح قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية.

## دراسة (أبو عمرة، 2012) في فلسطين:

**بعنوان:** الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة.

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين تبعاً لمتغير (الجنس، الأب).

**عينة الدراسة:** تم اختيار أبناء الشهداء بالطريقة القصدية وأبناء العاديين بالطريقة العشوائية وبلغت (148) ابن شهيد و(138) طالب عادي.

## أداة الدراسة:

- مقياس الأمن النفسي إعداد الباحث تناول ثلاث أبعاد: البعد الانفعالي(النفسي) والبعد الاجتماعي والأسري والبعد الاقتصادي.
- مقياس الطموح إعداد الباحث يتضمن (34) فقرة.
- كشف معدلات الطلبة للصف السابق.

## نتائج الدراسة:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أباء الشهداء ومتوسط درجات الطلاب العاديين على مقياس الأمن النفسي، كما لا توجد فروق بين متوسطات درجاتهم على مقياس الطموح وكذلك الأمر في التحصيل الدراسي، يوجد علاقة وتفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفع- منخفض) ومستوى الطموح لدى العاديين بينما لا يوجد علاقة وتفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفع- منخفض) ومستوى الطموح لدى أبناء الشهداء. الطالبات العاديات حصلن على أعلى درجات على مقياس الطموح .

## دراسة (صالحى، 2013) في الجزائر :

**بعنوان:** علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم في الإقامة الجامعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ودراسة مستوى الضغط النفسي وفقاً لمتغير التخصص والجنس والمستوى الدراسي.

**عينة الدراسة:** بلغ حجم العينة (200) طالب مقيم بالإقامة الجامعية.

**أداة الدراسة:**

أداة الضغوط النفسية إعداد أبو مولود عبد الفتاح وتناول المقياس الأبعاد التالية: المشكلات المالية، المضايقات الصحية، الصعوبات التعليمية.

مقياس الطموح إعداد الباحثة شمل ثلاث أبعاد : بعد اتجاه الطالب نحو الدراسة الجامعية، بعد نظرة الطالب للتفوق الدراسي، بعد نظرة المستقبل.

**نتائج الدراسة:**

توجد علاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي المقيم. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الطالب الجامعي المقيم وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي ومستوى الدراسي.

## دراسة (بن التواتي، 2014) في الجزائر:

**بعنوان:** الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاتزان النفسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والتعرف على درجات الاختلاف لمتغيري الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى

الجامعي (أولى، ثالثة، ثانية)

**عينة الدراسة:** بلغ عددها (173) طالب وطالبة (59) ذكر و (114) إناث.

## أداة الدراسة:

- مقياس الاتزان الانفعالي إعداد الباحثة أحلام سمور (2012) مكون من (22) فقرة سلبية و(17) فقرة ايجابية وله ثلاث بدائل.

- مقياس مستوى الطموح إعداد معوض عبد العظيم (2005) مكون من أربعة أبعاد: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط.

## - نتائج الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، لا توجد فروق

بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الاتزان النفسي وعلى مقياس مستوى

الطموح، كما لا توجد فروق وفقاً لمتغير مستوى الدراسة (أولى، ثالثة، ثانية).

## ثانياً دراسات أجنبية:

دراسة مارجوري بانكس (Marjoribanks, 2005) في استراليا:

بعنوان: خلفية العائلة، الطموح الأكاديمي للمراهقين والتحصيل الأكاديمي للراشدين اليافعين الاستراليين.

Family Background, Adolescents~Educational Aspirations, and Australian Young  
. Adults~ Educational Attainment

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لتحقق من العلاقة بين الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى الشباب اليافع الاسترالي من عروق وخلفيات اجتماعية مختلفة.

عينة الدراسة: بلغت العينة (6.811) استرالي منهم (3.547) امرأة و(3.264) رجل متوسط أعمارهم (20.3) ، بدأت الدراسة عندما كان عمرهم (9) أعوام.

أدوات الدراسة:

- استبانة خلفية العائلة والحالة الاجتماعية والعرق

- مقياس الطموح الأكاديمي

- مقياس التحصيل الأكاديمي

نتائج الدراسة:

- كل من الحالة الاجتماعية للعائلة، الخلفية العرقية، والطموح الأكاديمي للمراهقين تساهم مجتمعة في التحصيل الأكاديمي للشباب اليافعين.

- تدار العلاقة بين الطموح والتحصيل الأكاديمي بشكل جزئي من قبل الخلفية العرقية والاجتماعية لعائلة الشاب.

- توجد فروق تعزى لمتغير النوع في مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي.

- دراسة ستراند و وينستون (Strand&Winston, 2008) في جامعة المملكة المتحدة:

- بعنوان: الطموح التعليمي في المدارس الداخلية

Educational aspirations in inner city schools



- هدف الدراسة: هدفت الدراسة تقييم مستوى الطموح التعليمي لدى الطلاب، وتوضيح العوامل التي تؤثر في هذا الطموح.
- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (800) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 14-12 عام مقسمين لمجموعات على أساس العرق واللون.
- أدوات الدراسة: استبانة لمستوى الطموح ويتضمن تقييم لأداء وتجارب الطالب في المنزل، والمدرسة ومع الزملاء والمعلم.
- نتائج الدراسة:
- لا يوجد فروق دالة في الطموح وفقاً لمتغير الجنس أو السنة الدراسية، لكن توجد فروق دالة في مستوى الطموح التعليمي بناء على متغير العرق، مجموعات الأفارقة السود والباكستاني حصلوا على مستوى طموح أعلى من مستوى طموح مجموعة البريطانيين البيض، والسبب يعود لمفهوم الذات القوي الملونين والباكستانيين، والدعم الايجابي من الأقران لبعضهم البعض ، الالتزام بالمدرسة والطموح التعليمي المرتفع من جانب الوالدين في المنزل ، النتائج نوقشت على أساس نظريات الطموح التعليمي التي تؤكد على المقدرة الثقافية(الحضارية).

#### دراسة دويفيد (Dwived,2012) في الهند:

بغنوان: علاقة مستوى الطموح الأكاديمي بالإنجاز في العلوم الاجتماعية.

#### Relationship between level of aspiration and achievement in social science

هدف الدراسة: هدفت الدراسة فحص العلاقة بين مستوى طموح الطالب وتحصيله في العلوم الاجتماعية.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (700) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة:

- مقياس لمستوى الطموح
- مقياس الإنجاز في العلوم الاجتماعية

## نتائج الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح للطلاب وتحصيلهم في العلوم الاجتماعية.

## دراسة كومار وكوبتا (kumar,2014) في الهند:

بعنوان: دراسة مقارنة لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة

A Comparative Study of Level of Educational Aspiration of Secondary Class

Student of Government and Non- Government Schools

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لمقارنة طموح الطلاب بين المدارس الحكومية والغير حكومية .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (400) طالب موزعين (200) طالب مدرسة حكومية و(200) طالب

مدرسة خاصة.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي (EAS).

## نتائج الدراسة:

كانت نتيجة المقارنة أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من المدارس غير الحكومية

أعلى من مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المدارس الحكومية.

## دراسة فيفي بو (Feifei Bu,2014) في بريطانيا:

بعنوان: الترتيب الميلادي للأشقاء، الطموح والتحصيل الأكاديمي.

Sibling Configurations Educational Aspiration and Attainment

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لاختبار أثر الترتيب الميلادي للفرد بين أخوته على طموحه وتحصيله الأكاديمي

وذلك ضمن العائلة الواحدة، كذلك هدفت لاختبار العلاقة بين حجم الأسرة والجنس والفترة الزمنية بين الأشقاء

وأثر ذلك على الإنجاز الأكاديمي لديهم.

عينة الدراسة: وذلك على عينة عددها (3552).

## أدوات الدراسة:

- استبانة بانل للعائلات البريطانية (BHBS).

- مقياس الطموح الأكاديمي.

- مقياس الإنجاز الأكاديمي.

### نتائج الدراسة:

توصلت لنتيجة مفادها أن الولد الأول حصل على معدل طموح أعلى من الولد الأخير، الطموح العالي بدوره

أدى لمستوى تحصيل عالي.

كما وجدت الدراسة علاقة دالة إيجابية بين زيادة المدة الزمنية الفاصلة بين الأخوة والتحصيل العلمي كما

وجدت أن الإناث أكثر طموحا" من الذكور.

## دراسة جمعت أساليب التنشئة الوالدية و مستوى الطموح:

دراسة (ابراهيم، 1994) في قطر:

بعنوان: العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر.

هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين مستوى الطموح وأساليب المعاملة الوالدية وتحديد أي من هذه الأساليب يرتبط بالطموح المرتفع وأبها يرتبط بالطموح المنخفض، كما تهدف التعرف على مدى العلاقة بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب بعض المدارس الإعدادية والثانوية بدولة قطر.

عينة الدراسة: تكونت من (178) طالب وطالبة، تم تقسيمها لمجموعتين الأولى مرتفعة الطموح والثانية منخفضة الطموح.

### أدوات الدراسة:

- مقياس الطموح الأكاديمي للمرحلة الثانوية إعداد صلاح أبو ناهية يقيس أبعاد تمثل عقبات أمام الطموح الأكاديمي والعقبات هي: العقبات الشخصية والاجتماعية، العقبات الأسرية، العقبات المادية، العقبات المستقبلية، العقبات المدرسية، العقبات الدراسية.

- اختبار الشباب بصورتيه (أ) خاصة بالأب و(م) خاصة بالأم الاختبار وضعه شيلدلمان (1979) schludmann وأعدده للغة العربية جابر عبد الحميد(1985) وهو يقيس أساليب معاملة الأم والأب للأبناء كما يدركها الأبناء والصورتان متطابقتان تماماً باستثناء استخدام الضمائر والأبعاد التي يقيسها هي: التقبل، التمرکز حول الطفل، التملك، الرفض، الضبط، الإرغام، الانغماس الموجب، التدخل، الضبط عن طريق إثارة مشاعر الإثم، الضبط العدائي، النظام غير المتسق، عدم الإرغام، قبول التقرد، النظام المترخي، غرس القلق المستمر، التباعد العدائي، انسحاب من العلاقات، الاستقلال الذاتي المتطرف، كما يمكن أن تتجمع هذه الأبعاد في ثلاث محاور في ضوء دراسة تحليلية عاملية للمقياس وهي:

- التقبل/الرفض الدرجة المرتفعة تدل على التقبل والدرجة المنخفضة تدل على الرفض.

- الضبط النفسي/الاستقلال الذاتي النفسي الدرجة المرتفعة تعني الضبط والدرجة المنخفضة تعني الاستقلال الذاتي النفسي.

- الضبط الصارم/الضبط المتساهل الدرجة المرتفعة تعني الضبط الصارم والمنخفضة تعني الضبط المتساهل.

### نتائج الدراسة:

- لا يوجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي الطموح المرتفع ومجموعة الطلاب ذوي الدخل المنخفض في مستوى التحصيل الدراسي.

- بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية فلا يوجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة إلا في بعد " الضبط عن طريق الإثم".

أسلوب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم والمتمثل في الضبط عن طريق الإثم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي.

## تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تسجيل الملاحظات الآتية التي تبرز نواحي التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة زغير (2005)، دراسة الشيخ حمود (2007)، دراسة البليهي (2008)، دراسة الدويك (2008)، دراسة الجار الله (2008)، دراسة الشعبي (2009)، دراسة كحيلية (2010)، دراسة عابدين (2010)، دراسة الراجي (2011)، دراسة ابرييم (2011)، دراسة البدارين وغيث (2011)، دراسة أبو مرق وأبو عقل (2012)، دراسة ميكائيل (2012)، دراسة أحمد (2012)، دراسة لبوز وحجاج (2013)، دراسة جاكوب (2010)، دراسو اھسان وتيھراني (2012)، دراسة هاليت (2013) من حيث تناولت متغير أساليب التنشئة الوالدية.

- كما تتشابه مع دراسة أبو ندي (2004)، دراسة شبيير (2005)، بوفاتح (2005)، دراسة المشيخي (2009)، علي وصاحب (2009)، دراسة البركات وياسين (2010)، دراسة الغريب والعضايلة (2010)، دراسة الشافعي (2012)، دراسة جبر (2012)، دراسة أبو عمرة (2012)، دراسة صالح (2013)، دراسة بن التواتي (2014)، دراسة دويغد (2012)، دراسة كومار وكويتا (2014)، دراسة فيفي بو (2014) من حيث تناولت متغير الطموح.

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (1994) من حيث تناولت متغيرات أساليب التنشئة الوالدية والطموح ولكن تختلف عنها في أن عينة الدراسة الحالية هي طلاب الدراسات العليا، بينما كانت عينة تلك الدراسة طلاب مرحلة إعدادية وثانوية.

- من حيث العينة : لا توجد دراسة سابقة تناولت ظروف تنشئة عينة البحث الحالية وهم طلاب الدراسات العليا، كما لا توجد دراسة تناولت طموحهم.

- بالنسبة للأدوات: تعددت الأدوات التي تقيس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الوالدين أنفسهم ومن وجهة نظر الأبناء، كما تنوعت الأساليب التي تقيسها تلك الأدوات بعضها اكتفى ببضعة أساليب والبعض الآخر كان على تنوع كبير، ولكن اقتصرت أدوات الدراسات السابقة على قياس طريقة المعاملة فقط، بينما

مقياس التنشئة الوالدية في الدراسة الحالية يقيس الأسلوب والهدف منه والموقف التربوي والمناخ الذي يتم فيه، أما بالنسبة لمقياس الطموح فقد قامت الباحثة بالاستفادة من عدة مقاييس لإنشاء مقياس جديد يشمل أكثر من نوع من الطموح، وبذلك اختلفت عن الدراسات السابقة التي اكتفت بنوع واحد فقط للطموح فكانت إما تقيس الطموح المهني أو الأكاديمي.

تتشابه الدراسة الحالية من العديد من الدراسات في استخدام المتغيرات التصنيفية كما هو موضح في الآتي:

- في متغير الجنس تتشابه مع دراسة أبو مرق و أبو عقيل (2012)، دراسة عابدين (2010)، محمود وفراج (2006)، ودراسة صالح (2013).

- في متغير المستوى الاقتصادي تتشابه مع دراسة أبو مرق و أبو عقيل (2012)، دراسة عابدين (2010)، ودراسة الدسوقي (2009).

- في متغير المستوى التعليمي للوالدين تتشابه مع دراسة عابدين (2010)، دراسة مارجوريبانكس (Marjoribanks, 2005)، دراسة شبير (2005)، ودراسة ميكائيل (2012).

- في متغير الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته تتشابه مع دراسة فيفي بو (FeifeiBu, 2014).

اختلفت الدراسة الحالية بأنه على حد علم الباحثة لا يوجد دراسة عربية تناولت أساليب التنشئة الوالدية بهذه الأبعاد من حيث تمت مراعاة الموقف التربوي والهدف والمناخ والأسلوب باستثناء دراسة (كحيلة، 2010) التي استخدمت نفس المقياس، كما لم يتم دراسة الطموح في البيئة السورية، ولم تتم دراسة طلبة الدراسات العليا في أي من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، كما لم يتم دراسة أثر أساليب التنشئة على مستوى الطموح باستثناء دراسة وحيدة تختلف مع الدراسة الحالية بأبعاد التنشئة المدروسة وبالعينة .

لقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في :

- الاطلاع على الخطوات العلمية لإعداد مقياس الطموح والمعطيات السيكمترية المناسبة للتحقق من صدقها وثباتها.

- الاطلاع على الأدوات والنتائج، تكوين فكرة عن متغيرات الدراسة الحالية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

### فرضيات البحث:

يسعى البحث لاختبار الفرضيات التالية:

▪ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا و مستوى طموحهم، ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الثلاث التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على الاستقلال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وبين مستوى طموحهم.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ القواعدي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

▪ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا و مستوى طموح عينة الدراسة، ويتفرع عنها الفرضيات الثلاث التالية:

4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ القواعدي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

5. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

6. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على الاستقلال وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

7. لا وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ومستوى طموح أبنائها لدى عينة الدراسة.

8. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ومستوى طموح أبنائه لدى عينة الدراسة.

9. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للوالدين ومستوى طموح أبنائهم لدى عينة الدراسة.



10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطموح.

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب

التنشئة الأم.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب

التنشئة الأب.

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى طموح العينة وفقاً لترتيب الميلاد.

# الفصل الرابع

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### مقدمة

أولاً: منهج البحث

ثانياً: متغيرات البحث

ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث

رابعاً: عينة البحث

خامساً: إعداد أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقه

سادساً: إجراءات الدراسة

سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي

## منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول الفصل الحالي وصفاً لمنهج البحث، ولمتغيراته، ومجتمع البحث، وعينته، كما يتناول وصفاً لأدوات البحث، ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة فيه.

### أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد مناسباً لطبيعة البحث الحالي، ويفيد في تحقيق أهداف البحث. ويعرف هذا المنهج بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 2004، ص 191) كما يعد المنهج الوصفي التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور، إذ يعطي صورة للواقع الميداني ويبني تنبؤات مستقبلية (محجوب، 2005، ص 243).

### ثانياً: متغيرات البحث:

حددت متغيرات البحث كالآتي:

1. أساليب التنشئة الوالدية

2. الطموح

3. متغيرات تصنيفية:

النوع: (ذكر-أنثى)

المستوى الاقتصادي: (منخفض - متوسط - مرتفع)

المستوى التعليمي للأُم: ( أميه - تعليم أساسي-ثالث ثانوي -جامعية - دراسات عليا)

المستوى التعليمي للأب: ( أمي - تعليم أساسي- ثالث ثانوي -جامعي - دراسات عليا)

الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته: (الأول - الأوسط - الأخير - الوحيد)

### ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين، الملحق رقم(1)، وبعد الرجوع إلى مديرية البحث العلمي في الجامعة وحساب عدد الطلاب تبين أن إجمالي عدد الطلاب المسجلين للعام الدراسي 2013 هو (544) طالب وطالبة، (483) مسجلين في درجة الماجستير و(61) في درجة الدكتوراه، بينما لم يتم إعداد قائمة بأعداد الطلاب المسجلين للعام 2014 ولذلك لا توجد لدى الباحثة أعداد طلاب الدراسات المسجلين في العام 2014 (مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، 2014).

### رابعاً: عينة البحث:

اعتمدت الدراسة المعاينة العشوائية التطبيقية لعينة من طلاب الدراسات العليا من كليات: التربية، العلوم، الآداب، الهندسة، طب الأسنان والطب البشري، اجتمعت بهم الباحثة خلال تواجدهم في الساعات الدراسية، وذلك بالتعاون مع أساتذة مقرراتهم تارة، وبعض من طلبة الدراسات تارة أخرى. وقد راعت الباحثة في اختيار عينة الدراسة أن تضم الطلاب المنحدرون من أسر يقوم على تربيتهم فيها الوالد والوالدة، وبذلك تمّ استبعاد حالات الأسر التي توجد لديها حالة طلاق أو وفاة .

## خصائص أفراد عينة الدراسة وتوزعها:

يتناول هذا الجزء توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث والجدول (1) يبيّن توزع أفراد العينة وفق

متغيرات النوع والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأُم والمستوى التعليمي للأب والترتيب الميلادي:

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا وفق متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأُم والأب والترتيب الميلادي

العدد	مستويات المتغير	المتغير
34	الذكور	النوع
86	الإناث	
24	الأول	الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته
78	الأوسط	
16	الأخير	
2	الوحيد	
14	ضعيف	المستوى الاقتصادي
100	متوسط	
6	مرتفع	
12	أُمي	مستوى تعلم الوالد
23	تعليم أساسي	
58	الثالث الثانوي	
25	جامعي	
2	دراسات عليا	
3	أمية	مستوى تعلم الوالدة
32	تعليم أساسي	
26	الثالث الثانوي	
56	جامعية	
3	دراسات عليا	

## خامساً: إعداد أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها البحث والتأكد من صلاحيتها للاستخدام النهائي، تمت دراسة صدق وثبات

الأدوات على عينة استطلاعية تألفت من (40) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين،

منهم (3) دكتوراه و(37) ماجستير من خارج عينة البحث الأساسية، ولاختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة البحث اعتمدت الباحثة أداتين هما:

**الأداة الأولى:** مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء.

**الأداة الثانية:** مقياس الطموح.

وفيما يلي وصف لكلا الأداتين

### **1- الأداة الأولى: مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء:**

استخدمت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الوالدية الألماني الذي أعدته دالبرتوغوتش (1997) وقامت الباحثة كحيلة بتعريبه ودراسة خصائصه السيكومترية على البيئة السورية عام (2010) يتكون المقياس من (45) بند، تصف (12) أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية، والمناخ السائد في الأسرة، والهدف من التربية، ومواقف التربية، وهذا ما جعل الأداة تشتمل على أساليب التنشئة والهدف منه والموقف والمناخ السائد، ولكل عبارة (6) بدائل تعبر عن قوة وجود الأسلوب الذي يقيسه البند تتراوح بين 1 (غير صحيح على الإطلاق) وحتى 6 (صحيح تماماً)، تحسب الدرجات بحساب متوسط البنود، حيث تشير الدرجة التي تزيد عن (3.5) في مقياس التنشئة الوالدية إلى قوة وجود هذا الأسلوب من وجهة نظر الأبناء، إنَّ مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء بصورتي الأب والأم النهائية تألف من قسمين الأول يوضح تعليمات حول كيفية الإجابة وأنَّ الإجابات تعبر عن تذكره لتلك الأساليب التي كانت متبعه معه في سنين طفولته وليس الآن.

والقسم الثاني هو بنود المقياس (الملحق رقم 2) مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء)، ويمكن إجمال أساليب التنشئة الوالدية بالأساليب التالية:

- 1. أسلوب التقويد :** يشير إلى ميل الأم، واتجاه التربية لمعايير محددة مسبقاً، الالتزام بالمحتوى المعرفي والحلول الجاهزة، ومثلما الحفاظ على التبعية للأمهات (على سبيل المثال، "عندما يكون لي رأيي الخاص، تقول لي والدتي، أني في هذه السن ليس لي بعد أن أشارك في الحديث").

2. **أسلوب النزاعات:** في هذا الأسلوب يكثُر الوالدان من مراقبة أخطاء أبنائهم وإثارة الجدل والمشاحنات أكثر من تصحيح الأخطاء، ويكون المناخ السائد انفعالياً مليءً بالمشادات والتوتر. مثال: يسود في أسرنا كثير من الشجار والخصام.
3. **أسلوب القواعد:** في هذا الأسلوب يدرك الأطفال أن هناك انضباط وقواعد يجب الالتزام بها وعدم تجاوزها، كما يوضح الآباء لأطفالهم المسموح والممنوع وأن الخروج عنها يترتب عليه تداعيات سلبية، مثال: توجد عندنا قواعد ثابتة كيف ينبغي القيام بأشياء محددة.
4. **أسلوب التضاد(التذبذب):** يتضمن هذا الأسلوب التقلّب بين اللين والشدّة، يثيب الوالدان سلوكاً ما تارةً ويعاقبان على ذات السلوك تارةً أخرى، أي يكون هناك تأرجح بين المديح والذم بشكل غير مبرر، مثال: تؤنّبني أمي في اللحظة التي لا أنتظر ذلك منها.
5. **أسلوب التربية للاستقلال:** يترك الوالدان في هذا الأسلوب للطفل فرصة الحركة بحرية والتعلم والاكتشاف كما يترتب عليه القيام بواجباته بمفرده وترتيب كتبه وأغراضه، مثال: يريد والدي أن أقرر بنفسني على أي شيء أنفق مصروف الجيب.
6. **المواقف الثابتة:** وفيه يستطيع الطفل توقع ردة فعل والديه على المواقف الحياتية المختلفة، مثال: عندما يمنع عني والدي عني شيئاً ما، يبقى على رأيه حتى لو قمت بكل شيء.
7. **أسلوب المديح:** يظهر الوالدان في هذا الأسلوب الثناء والعطف والإطراء، وإظهار السرور لأفعال الأبناء ونتائجهم، مثال: تسرّ والدتي/والدي عندما أنجز وظائفني وحدي.
8. **المواقف المفتعلة:** وفيه لا يستطيع الطفل توقع ردة فعل والديه أو تصرفهم في أي موقف ممكن أن يحدث، وذلك لأن تصرف الوالدين لا ينبع من منطق أو قاعدة وإنما يكون مفتعل بناءً على حالة نفسية أو أمور تخفى عن الطفل ولا يدركها، مثال: يسألني والدي أحياناً عما إذا كنت أرى كم أولمه، تشكو أمي أحياناً من أنني أعقد عليها الأمور غاية التعقيد.
9. **أسلوب الشدة في العقوبة:** عُرضت خمس حالات إشكالية تربية، والتي لها في كل مرة ستة ردود أفعال محتملة للأب والأب (خمس عقوبات وواحدة ليست بعقوبة) والتي أيضاً تكون هي نفسها لكل الحالات.

ينبغي على الناشئة أن يشيروا في كل حالة، على رد الفعل المحتمل للأب. العقوبات تكون من حيث الشدة مختلفة وتقييم على ستة إجابات (على سبيل المثال، "عندما لا أقوم بواجباتي، تضربني والدي".

10. **أسلوب الدعم:** يقوم الوالدان في هذا الأسلوب بتقديم المساندة للطفل والاستماع إلى رأيه ونقاشه والثقة بحديثه وتصرفه وتقديم التصويب اللازم له عند الضرورة بشكل يوضح للطفل التصرف الأفضل، مثال: عندما أساعد والدي، وأخطئ في أثناء ذلك، توضح لي كيفية القيام بذلك على الوجه الصحيح.

11. **أسلوب التربية للتوافق:** يكون هدف الوالدان من التربية هو تنشئة الطفل ليكون متقبلاً ومتكيفاً مع نفسه ومع الآخرين، مثال: تريدني أمي أن أتبع تعليمات معلمي ومعلماتي.

12. **أسلوب اللوم:** في هذا الأسلوب يقرع الوالدان طفلهما، ويلقيان عليه مسؤولية أي تصرف خاطئ أو أي نتيجة غير مرغوبة، دون محاولة فهم الأسباب المؤدية لهذه النتيجة، مثال: تغتاظ أمي/أبي عندما أعارضها في الرأي بشدة.

وقد طُبق لهذه الأبعاد 12 للتنشئة الوالدية التحليل العائلي ، وسُعرض نتائجه لاحقاً.

#### جدول (2) توزع البنود على أساليب ومواقف ومناخ وأهداف التربية

أرقام العبارات في الاستبيان	عدد العبارات	اسم المقياس	
1-4-8	3	المواقف المفتعلة	مواقف التربية
3-10	2	المواقف الثابتة	
32-33-34-35	4	توجيه القواعد	مناخ الأسرة
36-37-38-39-40	5	الميل للنزاعات	
6-14-17	3	التربية للاستقلال	أهداف التربية
7-13-15-18	4	التربية للتوافق	
5-12	2	التضارب (التذبذب)	أساليب التربية
9-11-16	3	الدعم	
2-19	2	اللوم	
26-27-28-29-30-31	6	المديح	
20-21-22-23-24-25	6	التقييد (الحصر)	
41-42-43-44-45	5	شدة العقوبة	



## 2-1- الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية:

### 1-2-1- صدق المقياس:

#### 1-1-2-1- صدق الاتساق الداخلي:

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل أسلوب من أساليب التربية، وبين الدرجة الكلية للمقياس، الجدول (3):

جدول (3) معاملات ارتباط درجات كل أسلوب من التنشئة مع درجات المقياس الكلي

رقم الأسلوب	اسم الأسلوب	معامل ارتباط صورة الأم	معامل ارتباط صورة الأب
1	أسلوب التقييد	0.71	0.67
2	أسلوب النزاعات	0.84	0.83
3	أسلوب القواعد	0.56	0.57
4	أسلوب التضاد (التذبذب)	0.65	0.67
5	أسلوب التربية للاستقلال	0.72	0.82
6	أسلوب المواقف الثابتة	0.63	0.57
7	أسلوب المديح	0.55	0.60
8	أسلوب المواقف المفتعلة	0.54	0.57
9	أسلوب العقوبة	0.56	0.59
10	أسلوب الدعم	0.58	0.63
11	أسلوب التربية للتوافق	0.62	0.58
12	أسلوب اللوم	0.59	0.60

يتبين من الجدول (3) أن معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل أسلوب من أساليب التنشئة الوالدية (لصورة الأم)

تتراوح بين (0.54-0.84)، وهي معاملات ارتباط قوية، ولصورة الأب تتراوح بين (0.58-0.83)

هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد تتصف بصدق الاتساق الداخلي.

## 1-2-2-1-2-ثبات المقياس:

يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، 2004، ص429) فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (أبو علام، 2000، ص131) وقد اتبعت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

### 1-2-2-1-الثبات بالإعادة (Test-Retest):

طبق المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (40) طالب وطالبة ثم أعيد تطبيقه بعد مرور (15) يوم، وتمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغت درجة الارتباط بين التطبيقين (0.84) لصورة الأم و(0.86) لصورة الأب، وهو معامل ثبات مرتفع، الجدول (4).

جدول (4) ارتباط درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لصورة الأم والأب

المقياس	درجة ارتباط التطبيقين لصورة الأم	درجة ارتباط التطبيقين لصورة الأب
أسلوب التقيد	0.76	0.81
أسلوب النزاعات	0.82	0.85
أسلوب القواعد	0.73	0.76
أسلوب التضاد(التذبذب)	0.84	0.86
أسلوب التربية للاستقلال	0.78	0.81
أسلوب المواقف الثابتة	0.88	0.79
أسلوب المديح	0.86	0.83
أسلوب المواقف المفتعلة	0.67	0.66
أسلوب العقوبة	0.77	0.86
أسلوب الدعم	0.85	0.81
أسلوب التربية للتوافق	0.62	0.79
أسلوب اللوم	0.63	0.69
المقياس بجميع أبعاده (الدرجة الكلية)	0.84	0.86

## الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha):

تم حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ، التي بلغت قيمتها (0.64) وهو عامل مرتفع يدل على ثبات المقياس لصورة الأم، و(0.65) لصورة الأب، الجدول (5) .

جدول (5) قيمة ألفا للمقياس ككل ولأبعاد الفرعية لصورتَي الأم والأب

المقياس	قيمة ألفا لصورة الأم	قيمة ألفا لصورة الأب
أسلوب التقيد	0.53	0.61
أسلوب النزاعات	0.84	0.85
أسلوب القواعد	0.64	0.61
أسلوب التضاد(التذبذب)	0.55	0.54
أسلوب التربية للاستقلال	0.72	0.70
أسلوب المواقف الثابتة	0.51	0.60
أسلوب المديح	0.76	0.80
أسلوب المواقف المفتعلة	0.63	0.62
أسلوب العقوبة	0.53	0.55
أسلوب الدعم	0.45	0.50
أسلوب التربية للتوافق	0.24	0.50
أسلوب اللوم	0.28	0.23
المقياس بجميع أبعاده	0.64	0.65

وبعد أن أدخلت الباحثة البيانات على الحاسب قامت بحساب متوسط كل أسلوب من الأساليب في صورة الأم والأب، ثم تم إجراء التحليل العاملي للأبعاد (12) التي يتضمنها المقياس، وفق قانون قيصر كوتمان بحيث تكون قيمة تشبع البند على العامل الواحد أكبر من الواحد الصحيح(كحيلة، 2010، ص17)، وذلك ليتناسب مع المقياس ولمعرفة مدى تطابقه مع الدراسات السابقة.

كذلك تمّ حساب تشبع البند على البعد وفق المعادلة التالية: تشبع البند على العامل للتربيع مقسوماً على مجموع مربعات البنود البقية = (0.60).

وقد تمّ حذف أسلوب التربية للتوافق واللوم من صورة الأم لتشبع البنود على أكثر من عامل، وكذلك تمّ حذف أسلوب اللوم من صورة الأب لنفس السبب. وسيتم في الفصل القادم في الإجابة على السؤال الأول تقديم شرح مفصل عن التحليل العاملي.

### - الأداة الثانية: مقياس الطموح :

قامت الباحثة بإعداد مقياس الطموح، بعد الاطلاع على عدة دراسات ومقالات في هذا المجال، منها دراسة كاميليا عبد الفتاح (1990) والتي تناولت الطموح على اعتباره سمة ثابتة نسبياً في شخصية الأفراد واحتوى المقياس 89 بنداً موزعاً على 7 محاور، وهي النظرة للحياة، الثقة بالنفس، الاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطط، الميل للكفاح، تحمل المسؤولية، الايمان بلحظ، وعدم الرضا بالوضع الحاضر، ودراسة غريب والعضايلة (2010) تألّف مقياس الطموح في دراستهما من 60 عبارة تناولت الأبعاد ذاتها التي تناولتها عبد الفتاح باستثناء محور الثقة بالنفس، ودراسة محمد وسناء زهران (2005)، ودراسة محمد محي الدين صادق (2007) وضّم 40 فقرة تقيس الطموح الأكاديمي، وبعد أن تجمعت لدى الباحثة المادة العلمية، قامت بفرزها ووضع أوجه الشبه ثم تصنيفها ضمن المحاور التي أجمعت الدراسات أنها تقيس مستوى الطموح لدى الأفراد على اعتباره سمة ثابتة نسبياً، ووضعت الباحثة البنود الملائمة اعتماداً على المقاييس آنفة الذكر ونظريات الطموح ، وبذلك تمّ إعداد المقياس بصورته الأولية مقسماً للمحاور التالية:

**1. النظرة إلى الحياة:** يوجد في النظرة للحياة تجسيد لتقييم الفرد لفاعليته واعتقاده حول إمكانية تحقيق أهدافه أو عدم الإمكانية، كما توجد نظرة الشخص لنفسه وتوقعاته لما يمكن الوصول إليه، وفيما إذا كان السعي والجهد مجدياً في الحياة أو العكس، مثال: أعتقد أن مستقبل المرء محدد مسبقاً.

2. **الاتجاه نحو التفوق:** وهو شكل من أشكال التحدي الداخلي لقدرات الشخص والتحدي الخارجي الذي يشمل الآخرين، وإحراز النجاح والتقدم والتميز في مجال ما، مثال: أهتم بأن أكون أول الفائزين في أي عمل أقوم به.

3. **تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس:** في هذا الجانب يكون الشخص على اعتقاد بأن قدراته وإمكاناته تخوله للقيام بعمل ما دون مساعدة الآخرين، ودخول منافسة واستحقاق الجدارة، مثال: أنتازل عن رأبي بسهولة عند أول معارضة له.

4. **تحديد الأهداف والخطط:** وتعني المقدرة على تنظيم الوقت والأولويات وتقسيم الواجبات والقيام بالمهام بطريقة منظمة ومدروسة، والعمل وفق منهجية واضحة وليس بشكل عشوائي، مثال: أفكر بالعمل قبل التصرف فيه.

5. **الميل إلى الكفاح والمثابرة والصبر:** يستطيع الشخص مقاومة العراقيل التي تحول دون بلوغه هدفه، وكذلك القدرة على انتقاء الوسائل الفعالة التي تساعده لذلك، بالإضافة للقدرة على ضبط النفس والتمتع برحابة الصدر وتكرار المحاولة حتى الحصول على النتائج المرجوة، مثال: أستمر في العمل الواحد لمدة طويلة.

6. **الرضا بالوضع الحاضر:** حيث يكون الشخص قنوعاً بما تعطيه إياه الحياة غير راغب بالاستزادة، غير منشغل بإجراء تغييرات ومحاولات لتحسين نمط حياته، حيث يجد أنه في أفضل حال ممكنه، مثال: وضعي الحالي هو أفضل ما يمكن أن أصل إليه.

7. **الإيمان بالحظ:** حيث يتم عزو النجاح أو الفشل لعامل الحظ وليس للجهد الشخصي والمثابرة، مثال: أترك أموري للقدر.

تألف المقياس بصورته الأولية من (62) بند موزعاً على (7) محاور، ولكل عبارة خمس بدائل للإجابة وهي بإعطاء الدرجة (5) لاحتمال تنطبق علي دائماً، والدرجة (4) لاحتمال تنطبق علي غالباً، والدرجة (3) لاحتمال تنطبق علي أحياناً، والدرجة (2) لاحتمال تنطبق علي نادراً، والدرجة (1) لاحتمال لا تنطبق علي أبداً.

## 1-2-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح:

اتبعت الباحثة الطرق التالية للتأكد من صدق المقياس:

### 1-2-1-1 صدق المحتوى:

تحققت الباحثة من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة تتألف من (10) من أساتذة كلية التربية بجامعة تشرين ومدرسيها، متخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والإحصاء (الملحق (3) أسماء المحكمين) ليبدوا ملاحظاتهم حول الأمور التالية:

أ- مدى ملائمة بنود الاستبانة لكل محور.

ب- مدى وضوح الصياغة.

ت- مدى ارتباط ومناسبة الفقرات لموضوع الدراسة.

إضافةً إلى إبداء ملاحظات أخرى يراها المحكمون ضرورية، وقد نال المقياس اتفاق أغلبية المحكمين على أهمية المحاور، وتمّ إجراء تعديلات في صياغة بعض العبارات، الملحق(5).

وتمّ حذف بعض البنود، كما يظهر في الملحق رقم (5)، وتعديل عبارات أخرى الملحق (7)، مع التنويه لأن محور تحمل المسؤولية بعد الالتزام برأي المحكمين، بقي به عبارة واحدة ، لذلك تمّ دمج محور تحمل المسؤولية مع محور الثقة بالنفس، وبهذا أصبح المقياس مكوّن من(7) محاور.

يتبين من الجدول(6) أن معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل محور من مقياس الطموح بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين(0.60-0.85) درجة، وهي معاملات ارتباط مرتفعة نسبياً، كما أن هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد تتصف بصدق الاتساق الداخلي.

جدول (6) معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ومعامل ألفا لكل محور من مقياس الطموح

الدرجة الكلية	الميل للكفاح والمثابرة والصبر	الرضا بالوضع الحاضر	الإيمان بالحظ	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	الاتجاه نحو التفوق	تحديد الأهداف والخطط	النظرة للحياة	
0.89	0.87	0.68	0.85	0.68	0.89	0.86	0.75	معامل ثبات ألفا
0.95	0.68	0.60	0.78	0.67	0.85	0.71	0.63	معامل الارتباط

### 1-2-1- الثبات

اتبعت الباحثة الطرائق الآتية للتحقق من ثبات المقياس:

#### 1-2-2- الثبات بالإعادة (Test-re-Test) :

طبق المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (40) طالب وطالبة ثم أعيد تطبيقه بعد مرور (15) يوم، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغت قيمته 0.95 وهو معامل ثبات مرتفع. هذا يدل على ثبات نتائج المقياس في التطبيقين واستقرارها. الجدول رقم (6) يبين معامل الارتباط بين درجات التطبيقين لكل محور من محاور مقياس الطموح.

#### 1-2-3- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

يظهر الجدول (6) أن معامل ثبات ألفا بين بنود المقياس بمحاوره السبعة والدرجة الكلية مرتفعة نسبياً يدل على الاتساق الداخلي للبنود ومن تم ثباتها، مما يجعل المقياس صالحاً للاستخدام.

-مقياس الطموح في صورته النهائية (الملحق (4)).

تألف المقياس في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته من قسمين:

القسم الأول ويتضمن: البيانات الأساسية للمفحوص.

القسم الثاني: ويتكون من 51 عبارة موزعه على 7 محاور، كما هو مبين في الجدول (7):

جدول (7) محاور مقياس الطموح وينود كل محور كما جاء ترقيمها في صورة المقياس النهائية

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات في الاستبيان
1	النظرة للحياة	9	9-8-7-6-5-4-3-2-1
2	تحديد الأهداف والخطط	8	28-27-26-25-24-23-22-21
3	الاتجاه نحو التفوق	11	20-19-18-17-16-15-14-13-12-11-10
4	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	6	44-39-32-31-30
5	الإيمان بالحظ	3	49-47-45
6	الرضا بالوضع الحاضر	3	51-50-46
7	الميل للكفاح والمثابرة والصبر	11	43-42-41-40-38-37-36-35-34-33-29

سادساً: إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة البحث الفعلية، وزعت الاستبانات على أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا خلال العام 2014 البالغ عددهم (145) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الاستبانات العائدة (136) استبعدت الباحثة منهم (9) استبانات لعدم اكتمال الإجابة و(3) لعدم الجدية في الإجابة و(4) لعدم تطابقها مع شرط العينة وهو أن يكون الطالب من أسرة يرعاها الوالد والوالدة وليس والد واحد بسبب الوفاة أو الطلاق، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي تم إدخال بياناتها إلى الحاسوب (120) استبانة، وبذلك كانت العينة تمثل 22% من مجتمع البحث، وجرى تحليلها وفق الطرق الإحصائية المناسبة.



## سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

اعتمدت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخلاص النتائج،

واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

التحليل العاملي (Factor Analyze) لتوزيع المقاييس الفرعية على العامل العام، وإيجاد المقاييس التي تتبع على عامل واحد.

-معامل ارتباط بيرسون (Person) للتحقق من الثبات بالإعادة، ولقياس الارتباط بين الفرضيات

-معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) لاختبار الارتباط بين متغيرين أحدهما رتبي.

-معامل ألفا كرونباخ (Conbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي.

-اختبار (T-test) للعينتين المستقلتين للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة.

-اختبار (Independent Sample Test) للفروق بين المتوسطات في اختبار الفرضيات

-تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في مستوى الطموح وفقاً للترتيب الميلادي

-تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) للتحقق بقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة

-المتوسطات والانحرافات المعيارية استخدمت في تحديد متوسط إجابات أفراد العينة على بنود كل مقياس، وفي المقارنات وحساب الفروق

# الفصل الخامس

## عرض نتائج البحث وتفسيرها

### مقدمة

أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

1. السؤال الأول وتفسيره.
2. السؤال الثاني وتفسيره.
3. السؤال الثالث وتفسيره.
4. السؤال الرابع وتفسيره.

ثانياً: عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

- نتائج فرضيات الارتباط
- نتائج فرضيات الفروق

ثالثاً: مقترحات البحث

يعرض هذا الفصل ما تمّ التوصل إليه من نتائج في ضوء المعالجات الإحصائية، وتفسير تلك النتائج في ضوء أدبيات البحث التربوي التي تناولت هذا الموضوع، والدراسات السابقة التي تتفق مع نتائج هذا البحث أو تختلف معها.

### أولاً نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

#### 1 السؤال الأول: ما هي أشكال أساليب التنشئة الوالدية عند أفراد عينة الدراسة الحالية ؟

للإجابة على هذا السؤال أخضعت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية المستخدم في البحث الحالي للتحليل العاملي وذلك لتقليل عدد المتغيرات وللكشف عن مدى الترابط فيما بينها، حيث استخدم هنا طريقة المكونات الأساسية البسيطة. ولتقييم النتائج تم مراعاة معيار قيصر كوتمان الذي يقول بأن التشعب على العامل ينبغي أن يكون أكبر من الواحد الصحيح. ولأن عدد العوامل المستخرجة غالباً ما يبلغ في تقييمها، ولترتيب البنود على العامل يجب أن يكون تشعب البند على العامل الذي يفسره  $0.50 <$  بينما تكون التشعبات على العوامل المتبقية  $\geq 0.30$  وفي حالات الشكوك فقد استخدم قانون ومعيار فورنترات (1969) والذي يقول: أنه في حال وجود 3 عوامل مفسرة أو أكثر ينبغي أن يوضح العامل على الأقل 30% للمشاركة وفي حال وجود عاملين مفسرين يكون على الأقل 66% للمشاركة. فكلما يكون التشعب لمتغير ما على العامل أكبر، كلما يكون المتغير ذو معنى وقيمة أكبر لهذا العامل أكبر. ودرجة نقاوة البند  $0.20 <$ ، حيث أشارت النتائج على تمتع المقاييس بمعاملات صدق وثبات جيدة ومرضية وبالتالي اعتبرت صالحة للتحليلات الإحصائية اللاحقة.

ومن خلال نتائج التحليلات العاملية في البحث الحالي وجد 3 عوامل لصورة الأم و4 عوامل لصورة الأب، لقد أشارت نتائج أبحاث التربية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية (هولدن & إدواردز 1989) أو في ألمانيا (دالبرت & رادانت 2004، مونش & شالاي 1999 مستشهد به من شالاي & دالبرت 2004)، أن للتربية 3 مكونات أو عوامل تصفها. على سبيل المثال في دراسة دالبرت & رادانت (2004) لخصت ست أبعاد مستخدمة ثلاث عوامل للتنشئة الوالدية. العامل الأول

يصف مناخ الأسرة المنسجم (نزاعات قليلة، تلاعب أقل) والعامل الثاني يصف القواعد في الأسرة والنتائج الناجمة عن عدم الالتزام بالقواعد. أما العامل الثالث فيصف التربية إلى الاستقلالية. ولأن أبحاث التربية قد أشارت أيضاً على وجود أبعاد أخرى فقد استخدم في هذا البحث 12 بعد لوصف التنشئة الوالدية. من خلال التحليلات العاملية لهذه الأبعاد بُرهن على وجود نموذج الحل الثلاثي البسيط لوصف التنشئة الوالدية، الذي من خلاله يساعد على وصف وتفسير العلاقة بمستوى طموح الأبناء، بحيث أن يُعزى هذا الوصف والتفسير على العوامل المعرفّة وليس على كل بعد مفرد. وجد نموذج الحل الثلاثي على الشكل التالي: يصف التربية للاستقلال (التربية للاستقلال، أسلوب الدعم ، أسلوب توجيه القواعد)، والمناخ الانفعالي للأب (أسلوب النزاعات، أسلوب المفتعل وأسلوب التقييد) وأسلوب توجيه القواعد (أسلوب التضاد، وأسلوب الثبات، والمديح) في صورة الأب و يصف: التربية للاستقلال (أسلوب الاستقلال، أسلوب الدعم، أسلوب التوافق)، والمناخ الانفعالي للأب (أسلوب الميل للنزاعات، أسلوب المفتعل، وأسلوب التقييد) والمناخ القواعدي (أسلوب التضاد، وأسلوب الثبات، والقواعد) وأسلوب المديح (أسلوب المديح) في صورة الأب، الجدول (8):

جدول (8) توزع المقاييس الفرعية على أربعة عوامل رئيسية لصورة الأب لدى طلبة الدراسات العليا

	Rotated Component Matrix <sup>a</sup>			
	Component			
	1	2	3	4
متوسط الميل للنزاعات	-.064-	<b>.840</b>	-.270-	-.018-
متوسط القواعد	<b>.571</b>	-.297-	.257	.239
متوسط مقياس المديح	.052	.072	.031	<b>.954</b>
متوسط مقياس التقييد	.166	<b>.748</b>	-.227-	.147
متوسط مقياس التوافق	.378	.179	<b>.626</b>	-.116-
متوسط مقياس الدعم	.061	-.414-	<b>.632</b>	.235
متوسط مقياس الاستقلال	-.137-	-.147-	<b>.783</b>	.006
متوسط مقياس المفتعل	.060	<b>.723</b>	.166	-.036-
متوسط مقياس الثبات	<b>.830</b>	-.061-	.030	.168
متوسط مقياس التضارب تذبذب	<b>.762</b>	.242	-.142-	.013

في الجدول (8) تتوضح التشبعات أبعاد مقياس تنشئة الأب مع العلم أن التشبعات التي هي أقل من 0.30 كما هو موضح في الجدول حيث تم ابراز المقاييس التي تحقق الشرط، وفي حال وجد أكثر من 3 عوامل ينبغي أن يكون تشبع البند على العامل يساوي أو أكبر من 0.50 أما في حال عاملين فيجب أن يكون تشبع يساوي أو أكبر من 0.60

نجد في صورة الأب: تشبعت ثلاث أساليب على العامل الأول وهي: توجيه القواعد، أسلوب الثبات، أسلوب التضاد، لذلك تمت تسمية العامل بالمناخ القواعدي.

تشبعت ثلاثة أبعاد على العامل الثاني وهي: الميل للنزاعات، أسلوب التقييد، الموقف المفتعل، وبذلك تم تسمية العامل الثاني بالمناخ الانفعالي.

في العامل الثالث من صورة الأب تشبعت ثلاثة أساليب وهي: أسلوب التوافق، أسلوب الدعم، التربية للاستقلال، وبذلك تم تسمية العامل الثاني بالتربية للاستقلال.

في العامل الرابع من صورة الأب تشبع أسلوب المديح بمفرده وبدرجه كبيرة وبذلك تم تسمية العامل بأسلوب المديح.

استبعدت الباحثة أسلوب اللوم والدعم والعقوبة لأنه لم يحقق معادلة قانون قيصر كوثمان ولم يحصل على تشبع بقيمة الواحد الصحيح على عامل، وإنما تشبع بقيم صغيره جداً على عدة عوامل.

جدول (9) توزع المقاييس الفرعية على ثلاث عوامل رئيسية لصورة الأم لدى طلبة الدراسات العليا

	Rotated Component Matrix <sup>a</sup>		
	Component		
	1	2	3
متوسط مقياس النزاعات للام	-.085-	<b>.713</b>	-.428-
متوسط مقياس القواعد للام	.284	-.227-	<b>.578</b>
متوسط مقياس المديح للام	<b>-.730-</b>	.426	.069
متوسط مقياس التقييد للام	.019	<b>.747</b>	-.244-
متوسط مقياس الدعم للام	-.147-	-.164-	<b>.792</b>
متوسط مقياس المفتعل للام	-.011-	<b>.735</b>	.045
متوسط مقياس الثابت للام	<b>.781</b>	-.080-	.288
متوسط مقياس التضاد تذبذب للام	<b>.841</b>	.185	-.120-
متوسط مقياس استقلال للام	.050	-.031-	<b>.576</b>

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

كما هو موضح في الجدول (9) السابق تشبعت ثلاث أبعاد على العامل الأول وهي: أسلوب المديح، أسلوب

الثبات، أسلوب التضاد، لذلك تمت تسمية العامل وفقاً للهدف من التربية وهو المناخ القواعدي.

تشبعت ثلاثة أبعاد على العامل الثاني وهي: أسلوب النزاعات، أسلوب التقييد، أسلوب المواقف المفتعلة، وبذلك تم

تسمية العامل الثاني بالمناخ الانفعالي (المشاحنات).

في العامل الثالث من صورة الأم تشبعت ثلاثة أساليب وهي: التربية للقواعد، أسلوب الدعم، التربية للاستقلال

وبذلك تم تسمية العامل الثالث التربية للاستقلال

وبذلك أصبح بصورة الأم ثلاثة عوامل وبصورة الأب أربعة عوامل لأن أسلوب المديح في صورة الأب تشبع على

عامل واحد بمفرده، بينما تم استبعاد مقياس اللوم والعقوبة من الصورتين لتشبعه على أكثر من عامل، ومقياس

التوافق من صورة الأم فقط لنفس السبب السابق.

جدول (10) تسمية كل عامل في مقياس أساليب التنشئة الوالدية والمقاييس الفرعية التي تضمنها

صورة الأب				صورة الأم			رقم العامل
العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
أسلوب المديح	التربية للاستقلال	المناخ الانفعالي	المناخ القواعدي	المناخ القواعدي	المناخ الانفعالي	التربية للاستقلال	اسم العامل
أسلوب المديح	التربية للاستقلال	المواقف المفتعلة	أسلوب التضاد	أسلوب التضاد	أسلوب النزاعات	توجيه القواعد	المقاييس التي تشبعت على هذا العامل
	أسلوب الدعم	التقييد	أسلوب الثبات	أسلوب الثبات	المواقف المفتعلة	أسلوب الاستقلال	
	أسلوب التوافق	مناخ الميل للنزاعات	توجيه القواعد	أسلوب المديح	أسلوب التقييد	أسلوب الدعم	
		المناخ الانفعالي					

استبعدت الباحثة أسلوب اللوم والتوافق وشدة العقوبة لأنه لم يحقق معادلة قانون كيسر (Kiesar) ولم يحصل على تشعب بقيمة الواحد الصحيح على عامل، وإنما تشعب بقيمة صغيرة جداً على عدة عوامل، لذلك تم استبعادهما من صورة الأم.

وبناء على التحليل العملي لصورتَي الأم والأب تمت صياغة الفرضيات.

حيث تمت صياغة الفرضيات بناء على اسم العامل الرئيسي وليس على الأبعاد الذي يشتمله وهي:

**صورة الأم ثلاث عوامل:** أسلوب تنشئة الأم القائم على الاستقلال، أسلوب التنشئة القائم على المناخ الانفعالي، أسلوب التنشئة القائم على المناخ القواعدي.

**صورة الأب أربع عوامل:** أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ القواعدي، أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي، أسلوب تنشئة الأب القائم على الاستقلال، أسلوب المديح

السؤال الثاني: ما مستوى طموح طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين؟

-للإجابة على هذا السؤال تمّ تحديد مستوى الطموح بناءً على قانون طول الفئة، كالاتي :

طول الفئة = المدى/عدد الفئات (سلامة وأبو مغلي، 2002)، مقسماً إلى ثلاث مستويات كما في الجدول (11):

جدول (11) مفتاح تصحيح مقياس الطموح

المقياس	درجة دنيا	درجة عليا	الدرجات	مستوى الطموح
الدرجة الكلية	51	255	من 51 - 119	منخفض
			من 120 - 187	متوسط
			من 188 - 255	مرتفع

ومن ثمّ تمّ حساب متوسط طموح طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين، ومقارنته بالمتوسط النظري للمقياس،

الجدول (12):

جدول (12) متوسط طموح عينة الدراسة

متوسط طموح طلاب الدراسات العليا	
عدد أفراد العينة	120
القيم المفقودة	36
المتوسط	216.34

يبين الجدول السابق أن متوسط درجات العينة هو (216.34) ويقع ضمن المجال (188 - 255) وهو طموح مرتفع.

ترى الباحثة أن لهذه النتيجة مردود إيجابي على أداء طلاب الدراسات العليا، حيث ترتبط المستويات المرتفعة من الأداء بالمستويات المرتفعة من الطموح.

وقد تعود هذه النتيجة إلى ما يتمتع به طلبة الدراسات العليا عادة من مستويات عالية من الجِدِّ والصبر والكفاح والعمل الدؤوب وامتلاكهم لنظرة تفاؤلية وثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.



كما أن العينة بحد ذاتها هي نموذج عن فئة من الطلاب حددت أهدافها وخاضت التحدي والمنافسات وعملت بجد حتى وصلت لهذه الدرجة، وهذا يفسر ارتفاع مستوى طموحهم، إذ أنه لولا صبرهم ومتابعتهم واجتهادهم وتحملهم المسؤولية واستثمار الوقت بالشكل الصحيح لما استطاعوا الوصول لمرحلة الدراسات العليا.

### السؤال الثالث: هل تتنبأ أساليب تنشئة الأم بمستوى طموح أبنائها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة إمكانية أن تتنبأ أساليب التنشئة الوالدية بمستوى الطموح، كما هو موضح بالجدول (13):

جدول (13) قيمة معامل الانحدار الخطي المتعدد لصورة الأم

Sig	t	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients		
			Std. Error	B	
0.000	15.270	-	0.257	2.652	Constant
0.000	7.223	0.501	0.040	0.290	متوسط مقياس القواعد للام
0.000	-3.995	-0.266	0.029	-0.117	متوسط مقياس المديح للام
0.000	3.919	0.266	0.035	0.139	متوسط مقياس الدعم للام

من الجدول السابق نجد أن قيمة بيتا مقبولة وهي دليل على تأثير أسلوب تنشئة الأم على مستوى طموح أبنائها، أي أن تنشئة الأم لأبنائها على القواعد والدعم يتنبأ بمستوى طموح مرتفع في المستقبل، بينما أسلوبها القائم على المديح يتنبأ بمستوى طموح منخفض.

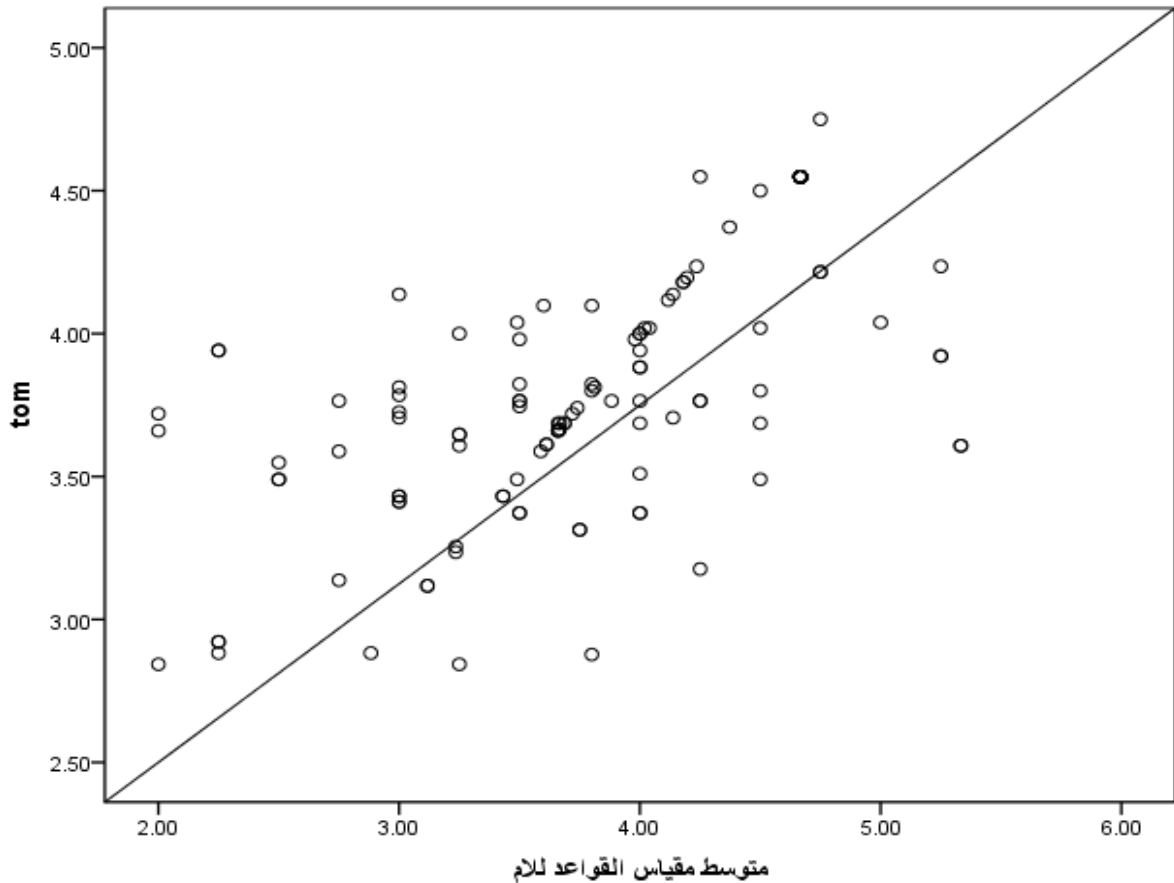
يمكن تفسير إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال أساليب تنشئة الأم بأن الطفل يقضي سنين طفولته الأولى معتمداً على أمه وهي من تعطيه حرية الحركة واللعب أو التقييد، كما أنها من تقدم له تغذية راجعة عن كل تصرف يقوم به، وبالتالي على مدى سنين طويلة هي مسؤولة عن تعليمه الصبر والتنظيم واحترام القواعد وبالتالي هي من تنمي لديه هذه الخصال سواء بطريقة واعية منها أو غير واعية، وبذلك يمكن أن ترفع بعض أساليبها مستوى طموحه إذ أن الطموح يرتفع كلما تمتع الفرد بقدرة

على الصبر والمثابرة والتنظيم، كما يمكن أن تخفض بعض أساليبها مستوى طموحه عندما لا تعلمه المثابرة و التنظيم والمسؤولية عن العمل، إذ أن تقديم الأم المديح لطفلها بشكل متواصل يفقده الحافز والرغبة ببذل أي جهد للحصول على استحسانها، طالما أنها تقدم رضاها وثنائها دون أن يقوم الابن بأي جهد وهذا ينبأ في المستقبل بعدم قدرته على خوض منافسات للحصول على هدف ما إذ أنه لم يتعلم تحمل الصعاب وبذل الجهد والتخطيط والتنظيم في طفولته وبالتالي سيجد صعوبة في ذلك في مراحل عمرية لاحقة وبهذا يمكن التنبؤ بمستوى طموح منخفض كلما زادت الأم من مديحها لطفلها.

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأم على القواعد ومستوى طموح أبنائها:

$$Y=2.652+0.290 X$$

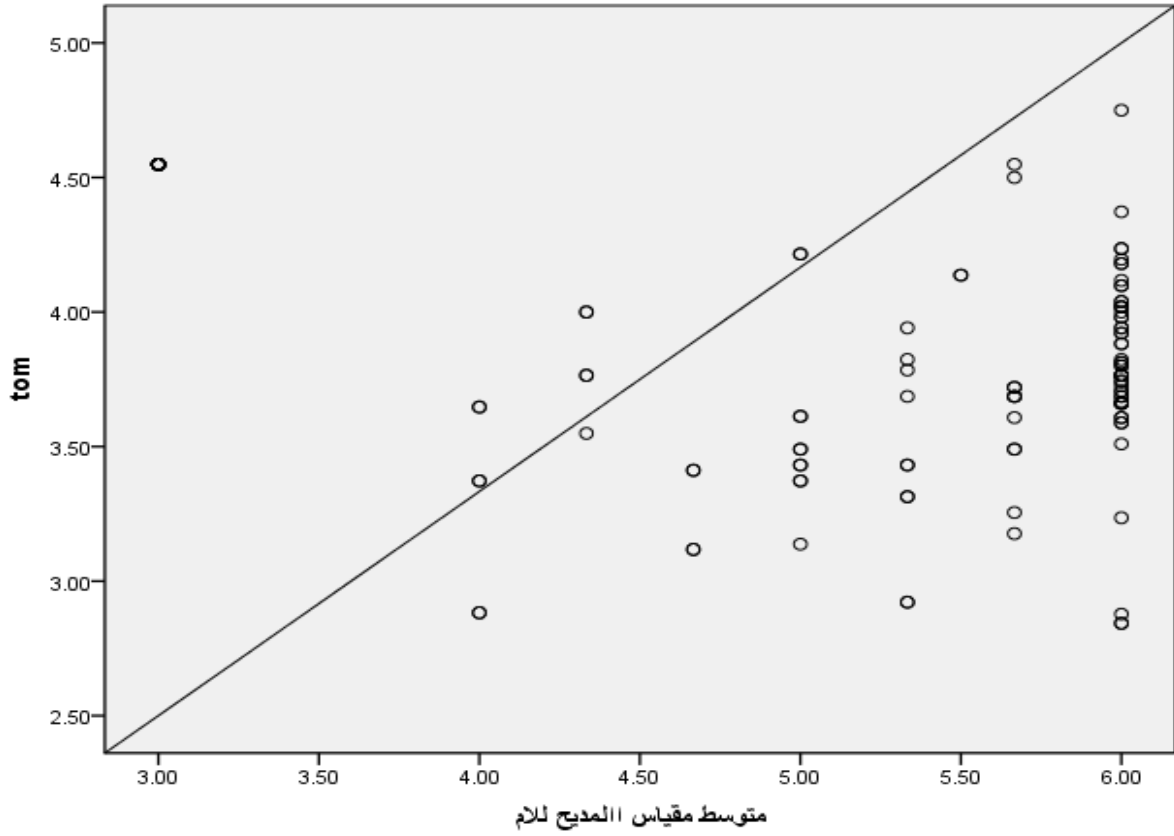
والرسم البياني يوضح شكل هذه العلاقة:



رسم توضيحي (1) يوضح معامل تشتت القيم على مقياس القواعد لصورة الأم

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأم على المديح ومستوى طموح أبنائها:

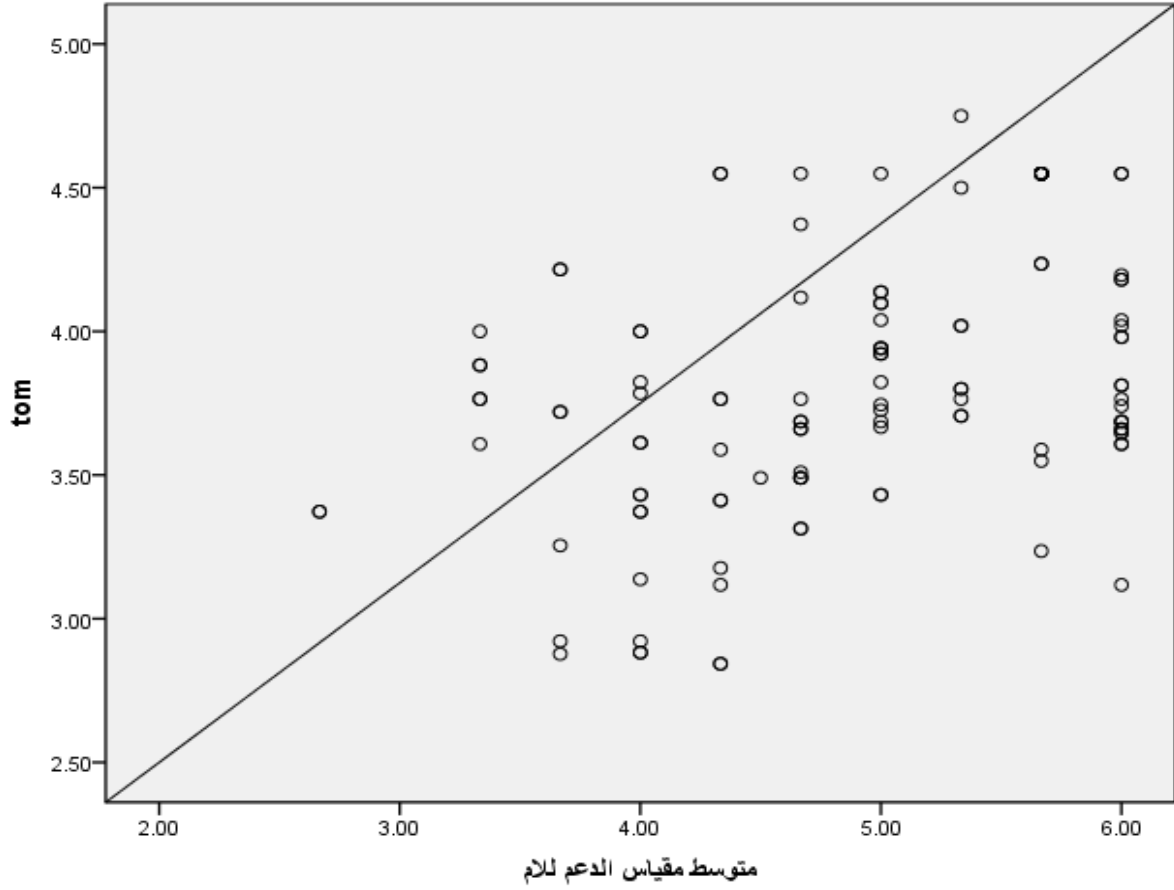
$$Y=2.652+0.117 X$$



رسم توضيحي(2) يوضح معامل تشتت القيم على مقياس المديح لصورة الأم

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأم على الدعم ومستوى طموح أبنائها:

$$Y=2.652+0.139 X$$



رسم توضيحي(3) يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس الدعم لصورة الأم

السؤال الرابع: هل تتنبأ أساليب تنشئة الأب بمستوى طموح أبنائه ؟

للإجابة على هذا السؤال تمّ حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة إمكانية أن تتنبأ أساليب التنشئة الوالدية بمستوى الطموح، كما هو موضح بالجدول (14):

الجدول (14) قيمة معامل الانحدار الخطي المتعدد لصورة الأب

Sig	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
		Beta	Std. Error	B	
0.000	5.026	-	0.481	2.418	Constant
0.000	4.493	0.351	0.047	0.213	متوسط القواعد
0.035	-2.137	-0.159	0.035	-0.075	متوسط مقياس المفتعل
0.002	3.103	0.233	0.068	0.210	متوسط مقياس المديح
0.005	-2.890	-0.230	0.037	-0.107	متوسط مقياس التقييد
0.014	2.509	0.187	0.028	0.071	متوسط مقياس التوافق

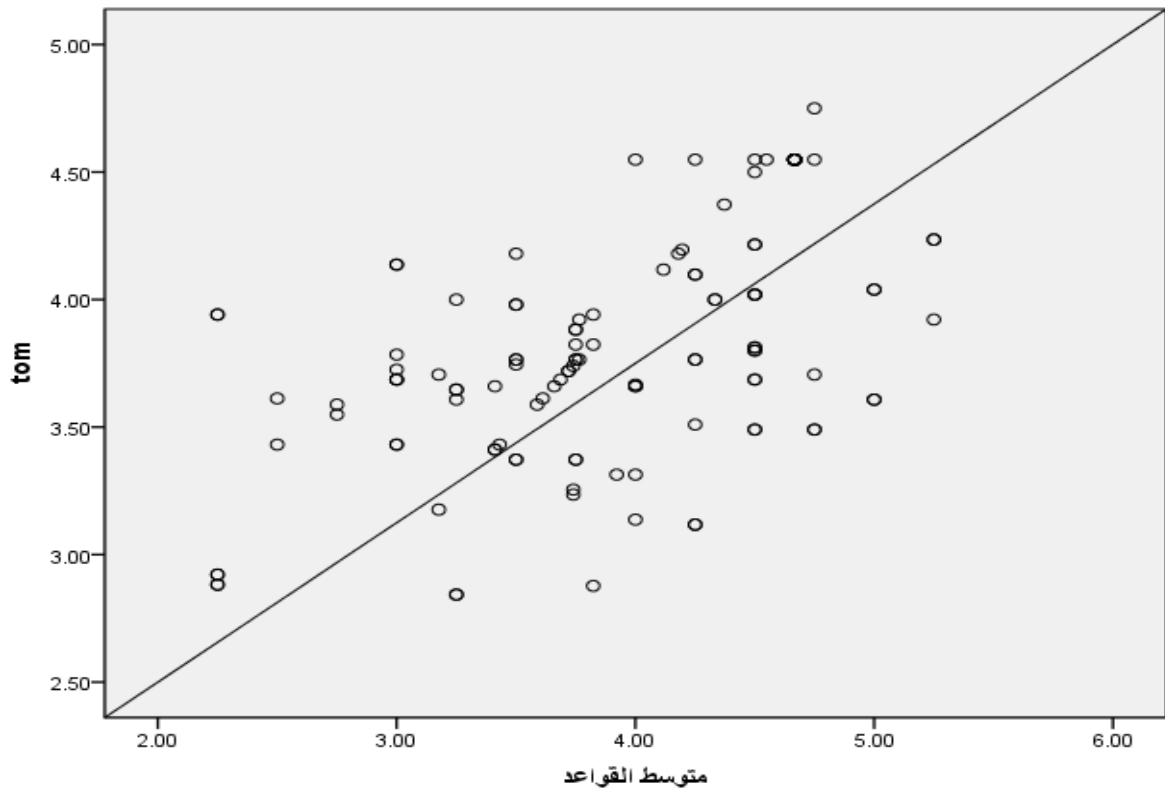
من الجدول السابق نجد أن قيمة بيتا مقبولة وهي دليل على تأثير أسلوب تنشئة الأب على مستوى طموح أبنائه، أي أن تنشئة الأب لأبنائه على القواعد والمديح وتربيتهم للتوافق تتنبأ بمستوى طموح مرتفع في المستقبل، بينما أسلوبه القائم على التقييد والمواقف المفتعلة يتنبأ بمستوى طموح منخفض.

يمكن تفسير ذلك من خلال دور الأب في الأسرة فهو الحامي والداعم وهو مصدر القوة وصورة القوة في نظر أبنائه، وبذلك عندما ينشئ الأب أطفاله على الصبر والمثابرة وتنظيم الوقت والمهام فإن الأطفال يحملون هذه الصفات وتستمر معهم لسنين لاحقة ويجدون سهولة عند الانتقال للمؤسسات الأكاديمية والعمل إذ أنهم تعلموا مسبقاً ضبط وتنظيم حياتهم وهذا ما يتنبأ بمستوى طموح مرتفع، بينما الأب الذي ينشئ أبنائه على الفوضى والمواقف المفتعلة يجعلهم غير قادرين على معرفة المسموح والممنوع والأفعال التي تلقى الاستحسان، وبذلك يكبر الأبناء دون تحمل المسؤولية عن أفعالهم إذ أن

أساس الحكم عليها ليس قاعدة أو نتيجة الفعل وإنما الحالة الانفعالية والمزاجية للأب، وبهذا يمكن أن تتسبب أساليب تنشئة الأب القائمة على التقييد والمواقف المفتعلة بضعف الإحساس بالمسؤولية الشخصية وبالتالي يمكن التنبؤ بانخفاض مستوى الطموح من خلال أساليب تنشئة القائمة على التقييد والمواقف المفتعلة.

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على القواعد ومستوى طموح أبنائه:

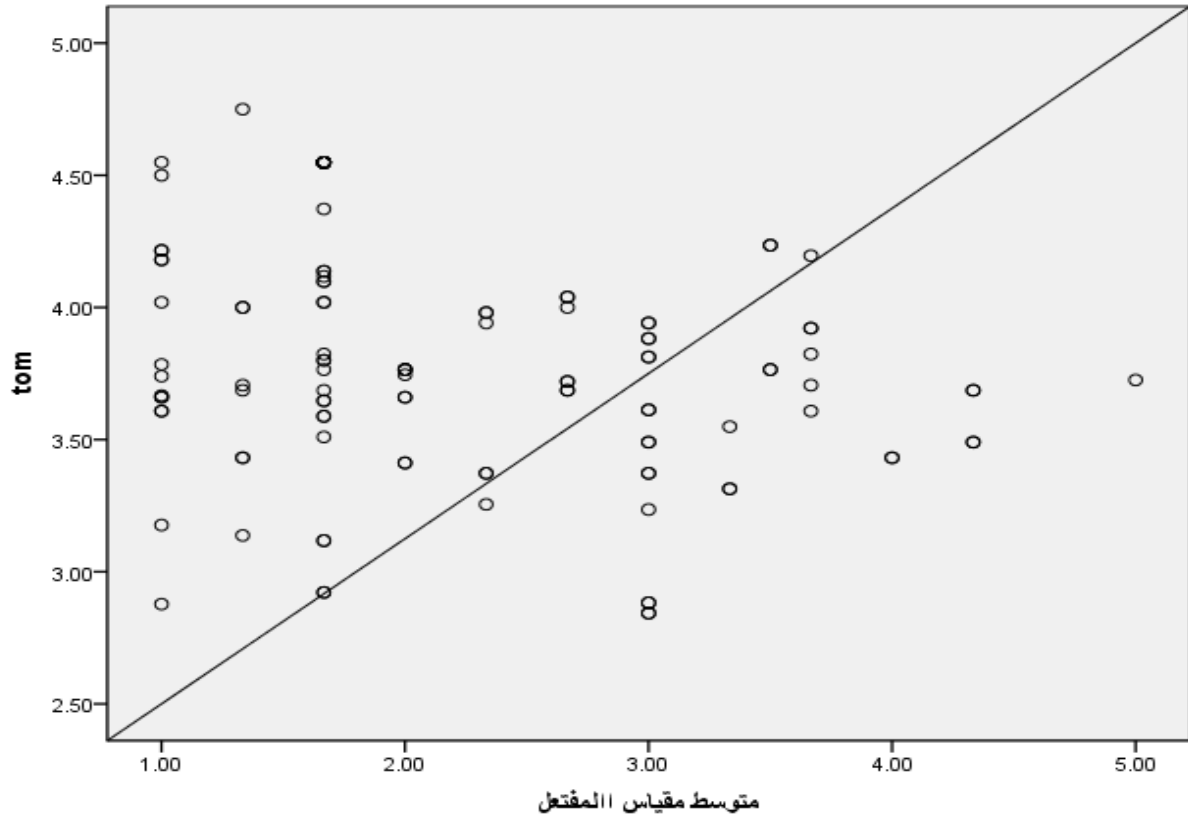
$$Y=2.418+0.213 X$$



رسم توضيحي(4) يوضح معامل نشئت القيم عل مقياس القواعد لصورة الأب

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المواقف المفتعلة ومستوى طموح أبنائه:

$$Y=2.652+0.075X$$

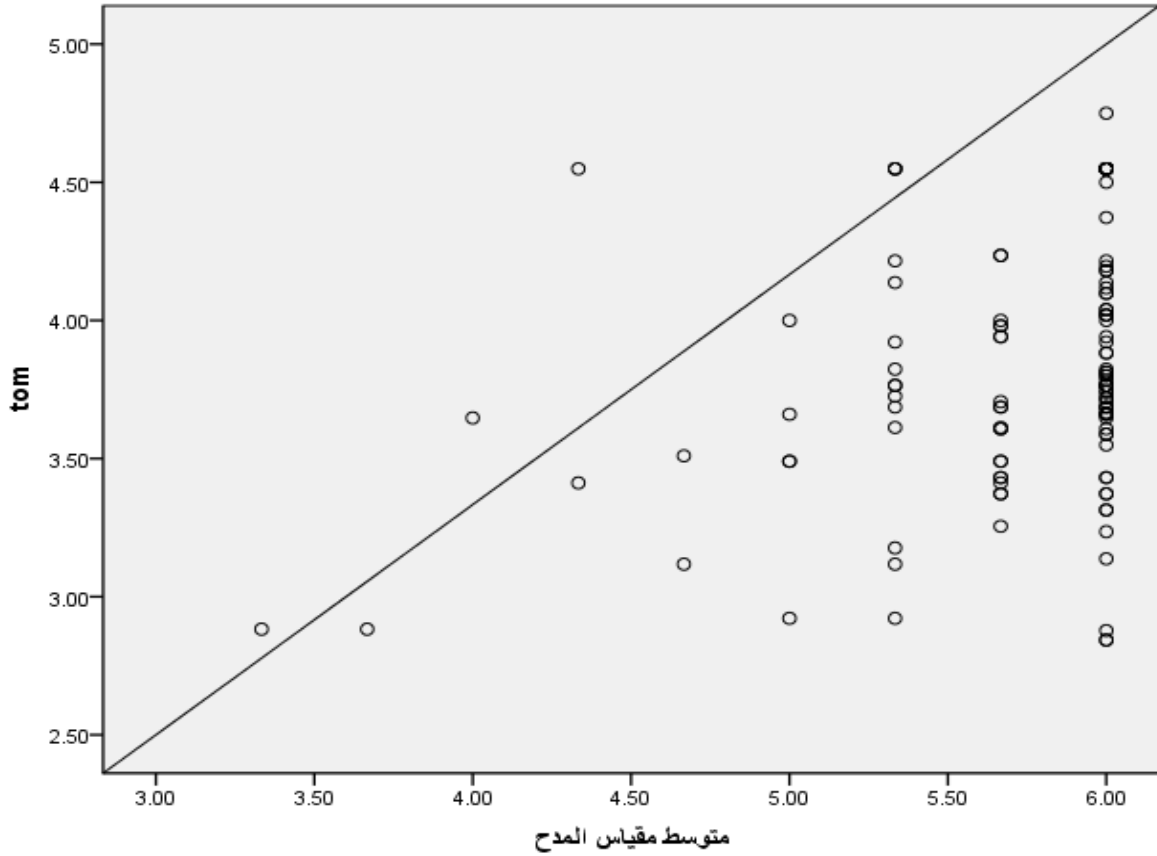


رسم توضيحي(5) يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس المفتعل لصورة الأب

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المديح ومستوى طموح أبنائه:

$$Y=2.652+0.210X$$

والرسم البياني يوضح شكل هذه العلاقة.

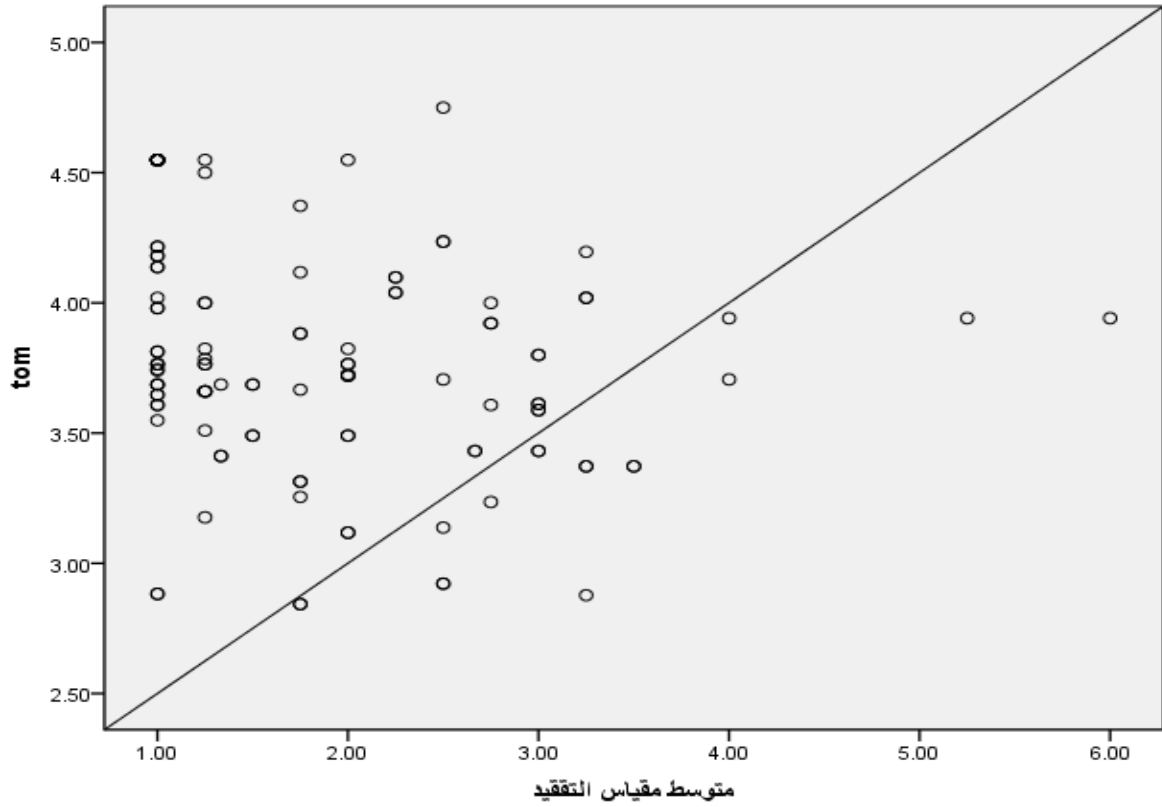


رسم توضيحي(6) يوضح معامل تشتت القيم عل مقياس المديح لصورة الأب



وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على التقيد ومستوى طموح أبنائه:

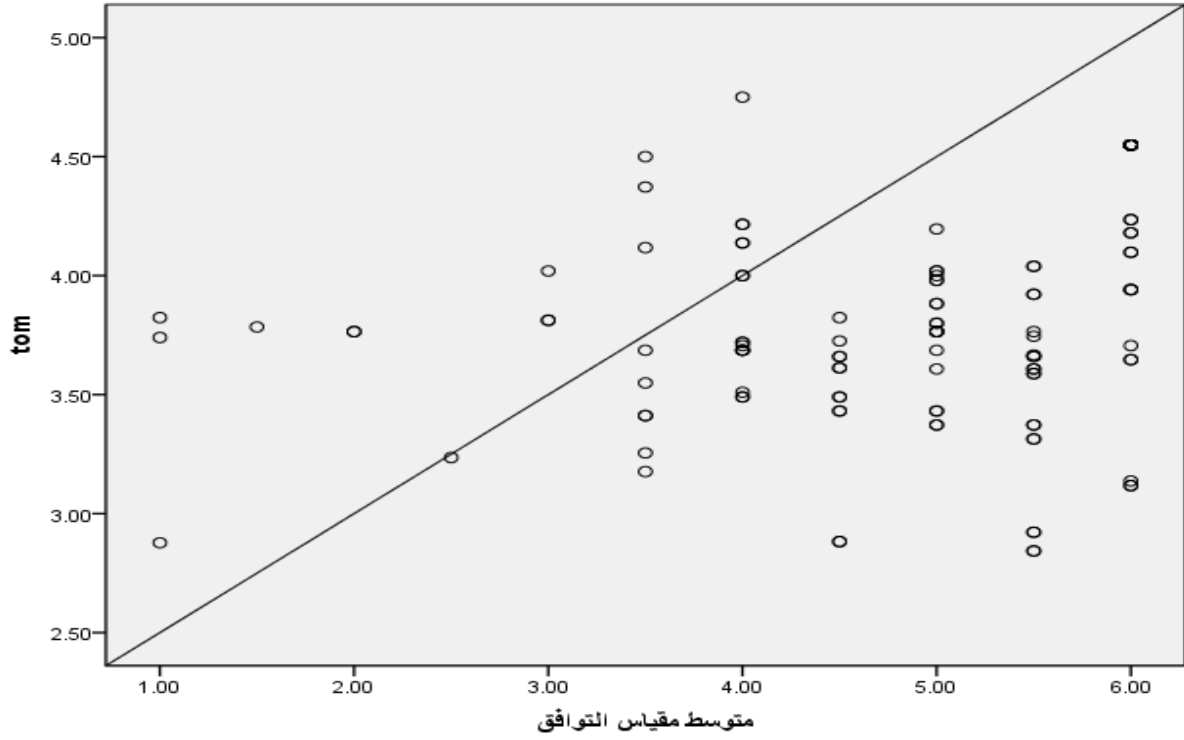
$$Y=2.652+0.107X$$



رسم توضيحي(7) يوضح معامل تشتت القيم على مقياس التقيد لصورة الأب

وتكتب العلاقة الخطية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على التوافق ومستوى طموح أبنائه:

$$Y=2.652+0.071X$$



رسم توضيحي(8) يوضح معامل تشتت القيم على مقياس التوافق لصورة الأب

## ثانياً عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

الفرضية الأولى وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على الاستقلال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وبين مستوى طموحهم.

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم القائم على الاستقلال ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (15):

جدول (15) الارتباط بين أسلوب التنشئة على الاستقلال ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

أبعاد التربية نحو الاستقلال للأم	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب الاستقلال	0.182*	0.047	دال إحصائياً
أسلوب الدعم	0.394**	0.000	دال إحصائياً
أسلوب القواعد	0.631**	0.000	دال إحصائياً

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (15) أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم لابنها على الاستقلال ومستوى طموحه بلغت (0.182-0.394-0.631) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبيّن أعلاه، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم على الاستقلال كما تدرکه العينة ومستوى طموحهم.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وبالتالي توجد علاقة موجبة بين أسلوب تنشئة الأم على الاستقلال ومستوى طموح العينة، وهذا يعني كلما كان أسلوب الأم في تنشئة أبنائها قائم على دعمهم وتوضيح المسموح والممنوع وتربيتهم للاستقلال كلما زاد مستوى طموحهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال العودة لسنوات الطفولة، حيث يكون الطفل محباً للاستطلاع، والأم عادة تكون قريبة منه لتقديم الحماية، إنه غالباً ما يحاول جر الأشياء وتفحصها والعبث بها، أي أنه يحاول أن يشعر أنه حر الإرادة، ذاتي التوجه، يستطيع أن يعمل بنفسه دون مساعدة الآخرين، وهذا ما أكده الفذافي: " من الخطر

حرمان الطفل من اكتشاف الأشياء بنفسه لأن هذا يؤدي إلى تدمير شعوره بالاستقلال وحب الاستطلاع وكل المشاعر الأخرى المشابهة "(القدافي، 1993، ص125)، وبالتالي ردة فعل الآباء تجاه رغبة أبنائهم في البحث والاستطلاع بحرية هي من تنمي وتعزز حب الاكتشاف والثقة بالنفس وهذا ما يفسر ارتباط مستوى الطموح الإيجابي بالاستقلال المعطى من الأم.

إن تربية الطفل على الاستقلال في المنزل كأن يتم تعليمه الذهاب لفراشه وحده، وأن يلهو ويسلّي نفسه بدلاً من مساعدة الآخرين، ويرتب كتبه وألعابه بنفسه، من شأنها أن تجعله يعمل بجديه أكبر من غيره ويشعر بالمسؤولية ويحقق نجاحات في مواقف متعددة في الحياة،" حيث أن التربية على الاستقلال والاعتماد على النفس تخلصه من الشعور بالعجز والإتكالية على الوالدين والآخرين"(منصور، 2001، ص48).

عندما يشجع الوالدان أبنهما على الاستقلال والسيطرة على البيئة، " فإنه يشب على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة "(بوفاتح، 2010، ص9)، وبالتالي يرتفع مستوى الطموح.

اتفقت هذه النتيجة مع إكتساو وميشيل(2001) التي وجدت علاقة إيجابية بين متابعة الأهل ودعمهم وبين إنجاز أبنائهم. كما اتفقت مع نتائج كوردي(2010) التي وجدت علاقة ارتباطيه قوية بين الأسلوب القائم على الالتزام بالقواعد والنجاح الأكاديمي وتراكم خبرات النجاح.

وبالتالي إعطاء الأبناء الدعم والمساندة في جو تتضح فيه القواعد والضوابط بولد لدى الأطفال والناشئة الذين عوملوا بإنصاف وفقاً لقواعد ثابتة أثناء التفاعل مع أمهاتهم شعوراً كبيراً بالأمن وإدراك الذات والثقة بالقدرات الخاصة والثقة بالمحيط من حولهم عموماً، لذلك يلعب المحيط الأمومي المنصف وسلوك الأم الايجابي دوراً مهماً في نمو شخصية أبنائها،" إن الأم تشجع سلوك التواصل الاجتماعي الإيجابي ودافع الإنجاز في الحياة مستقبلاً وتعطي أبنائها الثقة بأن التعب والجد والأداء المُتقن سيلقى الاستحسان والحصول على المكاسب وأن كل شخص يستحق ما يحصل عليه ويحصل على ما يستحقه "(كحيلة، 2010، ص17)، وانطلاقاً من اعتقاد الابن بأن العمل والتفوق والالتزام بالقواعد والضوابط له نتائج مُرضية وإيجابية والذي كان أساسه الاعتقاد الذي قدمته له

الأم، فإنه يعمل ويخوض منافسات ويصبر ويتحدى وذلك لثقته بأنه سيُعامل بإنصاف ويلقى ثمرة جهده مهما طال الوقت.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (16):

جدول (16) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

أبعاد المناخ الانفعالي للأم	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب النزاعات	-0.428**	0.000	دال إحصائياً
أسلوب المفتعل	-0.312**	0.001	دال إحصائياً
أسلوب التقييد	-0.371**	0.000	دال إحصائياً

يتضح من الجدول (16) أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح الأبناء بلغت (-0.428, -0.312, -0.371) بقيم سلبية، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبين أعلاه، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح العينة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وبالتالي توجد علاقة سالبة بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح طلاب الدراسات العليا، وهذا يعني كلما كان أسلوب الأم في تنشئة أبنائها القائم على النزاعات والتقييد وافتعال المواقف، كلما انخفض مستوى طموحهم.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال اعترافات الغالبية العظمى من البالغين بمعاناتهم من الضغوط الحياتية المختلفة خاصة تربية الأبناء التي تزيد من تلك الضغوط، والتي يمكن أن تتسبب بمعاملة الأبناء بطريقة انفعالية، وعدم تقييم سلوكهم وفقاً لنهج ثابت وإنما بتأثير الضغوط الشديدة التي تترك

آثارها على حالتهم المزاجية، هذا ما تؤكدته الدراسات مثل دراسة أجرتها المملكة المتحدة عام (2004) على خمسة آلاف سيدة، اتضح أن 93% منهن وجدن صعوبة في الجمع بين المهام المهنية ومتطلبات الحياة الأسرية وصرحن أنهن متقلات بالأعمال، وهذا يؤثر في الحالة المزاجية، ويزيد انفعالهن ويزيد من تصرفهن بشكل مفتعل، وبذلك يعاني أبناهن من انعكاس هذه الضغوطات والنزاعات، إذ أن الغضب أو الموقف المفتعل أو الفعل غير المتناسب مع السلوك يؤدي بالطفل لعدم الثقة بنفسه وبصحة سلوكه ويأخذ سلوك التجنب، وهذا بدوره كفيل بتخفيض الطموح.

**الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ القواعدي وبين مستوى طموح عينة الدراسة**

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المناخ

القواعدي ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (17):

**جدول (17) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ القواعدي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة**

أبعاد المناخ القواعدي	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب التضاد	0.057	0.539	غير دال إحصائياً
أسلوب الثبات	0.366**	0.000	دال إحصائياً
أسلوب المديح	-0.356**	0.000	دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأم لابنها على المناخ القواعدي ومستوى طموحه بلغت (0.366) لأسلوب الثبات و (-0.356) بقيم سلبية لأسلوب المديح، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبين أعلاه، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين أسلوب تنشئة الأم القائم على المديح ومستوى طموح العينة، كما أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب التنشئة الثابت ومستوى الطموح.

وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة، وبالتالي تكون العلاقة ارتباطية ايجابية بين أسلوب تنشئة الأم على القواعد وثبات معاملتها ووضوح والالتزام بقواعد التربية وبين مستوى الطموح مع التقليل من المديح. ليكون الالتزام بتلك القواعد والضوابط واجباً على الأبناء وليس طوعياً أو عرضياً.

ويلاحظ أن الأم التي تلجأ إلى تدليل طفلها، يظهر لديه الجبن والخوف وضيق الصدر وقلة الصبر، إضافة إلى الافتقار إلى الروح الاجتماعية، وقلة الصبر.

وكلما اختبر الأبناء سلوك أمهاتهم تجاههم على أنه ثابت ومنصف وأقل تضارباً، كلما ارتفعت ثقتهم بأنفسهم ويقدرتهم على النجاح وتحمل مسؤولية تصرفاتهم، خاصة أنهم يدركون أن الأم تتبع نهجاً واضحاً، وليس أسلوباً عشوائياً غير مضبوط.

كما وجدت لتوف (Latouf) في دراستها عن معايير الوالدين أن المعايير الثابتة الحازمة تؤدي لسلوكيات أكثر توافقاً، وبذلك يتقبل الفرد نفسه ويتوافق مع ذاته وقدراته كما يتوافق مع الآخرين ويستطيع مقارنة أعماله بالبقية وتحسين أدائه مره بعد أخرى وبهذا يستطيع الطفل انطلاقاً من توافقه مع ذاته والآخرين أن يقيم منافسات وتحديات مع الآخرين ويكتشف معنى التفوق والتميز، ويضع لنفسه مستوى من الطموح في ضوء تلك الأطر المرجعية (Latouf, 2008, p2).

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ القواعدي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ القواعدي ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (18):

جدول (18) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ القواعدي للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

أبعاد المناخ القواعدي للأب	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب التضاد	0.033	0.720	غير دال إحصائياً
أسلوب الثبات	0.324**	0.000	دال إحصائياً
أسلوب القواعد	0.537**	0.000	دال إحصائياً

يتضح من الجدول (18) السابق أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب لابنه على المناخ القواعدي ومستوى طموحه بلغت (0.324) و(-0.537)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبين أعلاه، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، بالتالي توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائياً بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ القواعدي ومستوى طموح العينة.

يمكن تفسير دور وضع قواعد ضابطة للأسرة في رفع مستوى طموح أبنائها من خلال مقارنتهم بالأطفال الذين يتبنى أهلهم أسلوباً فوضوياً يفتقر إلى التوجيه والمطالبة بأداء الواجب، حيث لا توجد معايير محددة يستطيع الأطفال الحكم على كفاءة سلوكهم في إطارها (مخول، 2003، ص140) ولذلك فإن الأطفال الذين ينشئون في ظل قواعد ضابطة ينمو لديهم الحس بمسؤولية أفعالهم ويتعلمون التنظيم واحترام القوانين وهذه بدورها تلعب دوراً هاماً ومحورياً في الطموح.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه عندما يعامل الأطفال بعدل من قبل الوالدين فإنه ينمو لديهم اعتقاد بأن العالم منصف وأن الفرد سيحصل على ما يستحقه وأن الجد والتعب يوصل للتفوق وبالتالي يؤمنون



بالجهد والكفاح والصبر والمثابرة وهذا ما يفسر أن الثبات بأسلوب المعاملة يزيد من الطموح، أكدت دالبرت أن الثبات في القواعد المنصفة يزيد من شعور الفرد بأن العالم منصف" (دالبرت، 2001، ص48)

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بورغاش واهسان (2012) حيث وجدت أن القسوة وعدم الثبات يخفض الطموح.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي وبين مستوى طموح عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (19):

جدول (19) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المناخ الانفعالي للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

أبعاد المناخ انفعالي للأب	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب المفتعل	-0.260**	0.004	دال إحصائيا
أسلوب التقييد	-0.235**	0.010	دال إحصائيا
أسلوب الميل النزاعات	-0.141	0.126	غير دال إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب لابنه على المناخ الانفعالي ومستوى طموحه بلغت (-0.260) و (-0.235)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبيّن أعلاه، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، بالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح العينة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وبالتالي توجد علاقة سالبة بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المناخ الانفعالي ومستوى طموح طلاب الدراسات العليا، وهذا يعني كلما كان أسلوب الأب في تنشئة أبنائه

قائم على التقييد وافتعال المواقف، وعدم تبني نهج ومنطق واضح يضبط حياة الأبناء كلما انخفض مستوى طموحهم.

يمكن تفسير هذه النتيجة بشكل يشابه أسلوب الأم نفسه القائم على المناخ الانفعالي، حيث أن تقييد الأبناء سواء من جانب الأم أو الأب له أثر سلبي على الطموح لأن الوالدين بإتباعهم أسلوب التقييد والحصص لا يتركون هامشاً للحوار مع أولادهم وينكرون على أبنائهم بهذا الأسلوب الفرص للمغامرة والتجربة الجديدة واتخاذ القرارات، وبالتالي يكون الأبناء أقل ميلاً للاكتشاف، كما يزعزع هذا الأسلوب اعتقاد الطفل أنه قادر على التأثير بالمحيط، حيث يرى أريكسون " أن الأهل عندما يمنعون أولادهم من فعل الأشياء المعقولة كما يرغبون، أو إذا هم غالوا في مطالبهم مالَ الأولاد لمعاناة الخجل والشك بقابليتهم وقدرتهم في التأثير بمصيرهم نفسه" (مخول، 2003، ص142) وبهذا يكون لأسلوب التقييد أثر مثبط لنمو شخصية واثقة من نفسها ومن قدرتها على الإنجاز.

**الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على الاستقلال وبين مستوى طموح عينة الدراسة**

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب القائم على

الاستقلال ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (20):

جدول (20) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على الاستقلال للأب ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

أبعاد أسلوب التربية للاستقلال للأب	مستوى الطموح	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
أسلوب الاستقلال	0.129	0.161	غير دال إحصائياً
أسلوب الدعم	0.379**	0.000	دال إحصائياً
أسلوب التوافق	0.243**	0.008	دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب لابنه على الاستقلال ومستوى طموحه بلغت (0.379) و(0.243)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبيّن أعلاه، وبذلك ترفض

الفرضية الصفرية ، بالتالي توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائيا بين أسلوب تنشئة الأب القائم على الاستقلال ومستوى طموح العينة.

يمكن تفسير النتيجة بأن توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين يمكنه من إقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل معهم و يزيد من فرص التعاون والمشاركة والمنافسة والتحدي والعمل على تطوير الذات، وهذا بدوره يزيد الطموح، وهذا ما أكدته دراسة الشيخ حمود (2006) أن هناك علاقة بين معرفة الحدود والإمكانات والاستعدادات وتقبل الذات وبين التوافق الاجتماعي، أي علاقة بين ثلاث أبعاد من الطموح والتوافق مع الذات والآخرين، و" إن تربية الطالب على التوافق مع الزملاء والأقران ترفع طموحه في المدرسة " (Fan& Williams, 2009, p1).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة مسلم(2003) الذي وجد علاقة بين انخفاض الطموح وانخفاض المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المديح وبين مستوى طموح عينة الدراسة

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المديح ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (21):

جدول (21) الارتباط بين أسلوب التربية القائم على المديح ومستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا

القرار	قيمة الاحتمال(sig)	مستوى الطموح	أسلوب المديح للأب
دال إحصائيا	0.001	0.288**	أسلوب المديح

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أسلوب تنشئة الأب لابنه على المديح ومستوى طموحه بلغت (0.288)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة المبيّن أعلاه، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، بالتالي توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائيا بين أسلوب تنشئة الأب القائم على المديح ومستوى طموح العينة.

يمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية التحليل النفسي حيث يبرز دور الوالد وخاصة أنه مصدر القوة بالنسبة للأبناء وهو نموذج القوة والأمان والاستقرار الاقتصادي، لذلك فإن الإطار الذي يقدمه الوالد له أثر كبير في نفسية أبنائه، يختلف عن مديح الأم، حيث أن الأم مصدر عاطفة لكن الوالد بالنسبة لأطفاله صورة السلطة والقدرة والقوة والطفل يعمل على محاولة إثبات أنه عند حسن ظن والده به وأنه يستحق هذا المديح، فيحاول بذل المزيد من الجهد والصبر والمثابرة والتخطيط للحصول على مكانة لدى الوالد، "إن الطفل يتقصد ما يظن أنه يوافق رغبات والده" (القذافي، 1993، ص107) كما يمكن تفسيرها من خلال نظرية روجرز التي اهتمت بالنوازع الفطرية التي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد بطريقة تخدم عملية تعزيز الذات والمحافظة عليها، "يشير روجرز أن للإنسان حاجة طبيعية نحو الشعور بالتقدير الإيجابي من قبل الآخرين في تشكيل مشاعر حب عميق وتقبُّل" (مخول & أحمد، 2003، ص75)، ولاسيما إن كان التعزيز من ممثل السلطة والقوة في المنزل.

إن الأطفال ينظرون إلى آبائهم كمخلوقات عليا مما يجعلهم يحبونهم ويخافونهم في نفس الوقت، كما يعملون على دمجهم في أنفسهم في وقت لاحق ولذلك فإن تأثير الآباء لا يعتبر مهماً في تربية الأطفال فقط ولكنه مهم أيضاً في تربية الجنس البشري عامةً (القذافي، 1993، ص49)، بينما الأم هي مصدر العطف والحنان وليست صورة القوة في نظر الأطفال لذلك يتقصد الطفل قيم ورغبات والده التي يسعى إلى التماهي معها.

الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم ومستوى طموح الأبناء لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بين مستوى تعلم الأم ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط سبيرمان، كما هو مبين في الجدول (22):

جدول (22) العلاقة بين مستوى تعليم الأم و مستوى طموح أبنائها لدى عينة الدراسة

القرار	قيمة الاحتمال (sig)	مستوى الدلالة	درجة تعلم الأم	
غير دال إحصائياً	0.210	0.05	0.115	مستوى الطموح

يبين الجدول رقم أن قيمة sig (0.210) عند مستوى دلالة (0.05)، هذا يعني أن الفرضية الصفرية محققة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة التويجري (2002) ، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة في أن الوالدين بشكل لاشعوري يتبنون أساليب مستوحاة من تجاربهم وخبراتهم السابقة، حيث أن علاقة الشخص بالآخرين بما فيها أطفاله تطفح بالمشاعر والاتجاهات التي يحملها نحو والديه وتتطبع بطابعها(مخول، 2003، ص436)، وبذلك يعامل أطفاله من خلال مخزون خبراته بغض النظر عن الشهادات التي حصل عليها.

كما يمكن أن تفسر أيضاً بأن الأمهات بمختلف درجات تعلمهن يدركن أهمية الاجتهاد والإنجاز وتحقيق النجاح وضرورة السعي للحصول عليها والتميز لإثبات الذات وإيجاد مكانة في المجتمع، حيث أن الحياة لم تعد تعطي فرصة إلا للأداء المتقن والذي تمّ ذكره سابقاً في أنه مترابط مع الطموح، وبالتالي لم يكن طموح أبناءهن مرتبط بمستوى التعليم لديهن. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج فراخ(2006) ومنسي(2003) اللتان أشارتا إلى لأن الطموح يزيد كلما ارتفعت شهادة الوالدين.

**الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأب ومستوى طموح الأبناء لدى عينة الدراسة**

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بين مستوى تعلم الأم ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط سبيرمان، كما هو مبين في الجدول (23):

جدول (23) العلاقة بين مستوى تعليم الأب ومستوى طموح أبناءه لدى عينة الدراسة

القرار	قيمة الاحتمال (sig)	مستوى الدلالة	درجة تعلم الأب	مستوى الطموح
غير دال إحصائياً	0.116	0.05	-0.144	

يبين الجدول رقم أن قيمة sig (0.116) عند مستوى دلالة (0.05)، هذا يعني أن الفرضية الصفرية محققة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة التويجري(2002) ، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التحليل النفسي بأن الوالدين بشكل أو بآخر متأثران بالتربية التي تعرضوا لها في سنين طفولتهم، والطفل بدوره يتقمص اتجاهات

والديه وقيمهم ومعتقداتهم وأساليبهم في مبدأ حياته فمثلاً نجد الطفل يعاقب الدمى بالطريقة التي يعاقبه بها والداه (القذافي، 1993، ص108) وهذا قد يفسر عدم تأثير الشهادات العلمية بمستوى الطموح إذ أن المحدد الهام هو ما يحمله الوالدان من أساليب مستوحاة من التنشئة القديمة التي تعرضا لها، وبهذا يكون رصيد الأشخاص من معاملة والديهما أقوى من الخبرات التي أضافتها لهما الشهادات العلمية.

إن الخطوط العريضة لبناء الشخصية ومكوناتها الأساسية يتم رسمها وتطويرها خلال السنوات الخمس الأولى من العمر، وإن السلوك الحالي لأي فرد مهما كان عمره، يرتبط بمجموع خبراته السابقة التي مرّ بها خلال المراحل الأولى من عمره، وهذا ما أدى إلى مقولة فرويد الشهيرة " الطفل هو والد الرجل " (القذافي، 1993، ص44) وتعني هذه العبارة أن الطفل بدوره سيحمل تلك الأساليب في ذاكرته ويستخدمها مع أبنائه لاحقاً، بكلماتٍ أخرى إن نهج الوالدان أكثر تأثيراً من مناهج المدارس العادية وهذا يفسر عدم وجود علاقة بين شهادة الوالدان ومستوى طموح أبنائهم.

**الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للوالدين ومستوى طموح أبنائهم لدى عينة الدراسة.**

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى طموح العينة، باستخدام معامل الارتباط سبيرمان، كما هو مبين في الجدول (24):

**جدول (24) العلاقة بين المستوى الاقتصادي للوالدين ومستوى طموح لدى طلبة الدراسات العليا**

القرار	قيمة الاحتمال (sig)	مستوى الدلالة	المستوى الاقتصادي للأسرة	مستوى الطموح
غير دال إحصائياً	0.745	0.05	0.030	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى طموحه بلغت (0.030)، وهي معاملات ارتباط غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 المبين أعلاه، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة وأساليب تنشئة الأب.

اختلفت مع نتائج دراسة شبير(2005) ومع دراسة فراج (2006) التي وجدت علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الطموح، بحيث ازداد الطموح بازدياد دخل الأسرة المادي.

يمكن أن تفسر الباحثة نتيجة الدراسة بناءً على واقع المجتمع السوري بحيث توفر الدولة التعليم بشكل ملزم حتى مرحلة التعليم الأساسي، ومجانياً لكافة المراحل بما فيها مرحلة الدراسات العليا، وفي ظل المساواة السياسية والاجتماعية وفي فرص التعليم، يكون الفقر محفزاً للاعتقاد بأن الجد والعمل يحسن الحياة، وجدت دراسة ووال وويت فايد Wall & whitfied (2012) أن الفقر في ظل مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم والعمل يكون محفزاً لبذل المزيد من الجهد "ص 3، بالإضافة إلى أن إدراك أهمية التفوق والاجتهاد والعمل المتقن لم يعد حكراً على فئة دون غيرها.

ومن الممكن أن هناك بعض التزييف بإجابات العينة وهم طلبة الدراسات العليا، وذلك لحرص بعضهم من الاعتراف بمستوى اقتصادي منخفض، ونتيجة عدم الاستقرار الاقتصادي الذي يشهده المجتمع السوري لم يتم وضع قيمة للدخل المادي في المقياس.

**الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطموح**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطموح، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (25):

**جدول (25) الفروق على مقياس الطموح وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا**

القرار	(sig)	t	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	جنس الطالب
دال إحصائياً	0.000	3.567	4.0359	0.509	34	ذكر
			3.7171	0.395	86	أنثى

يتضح من الجدول السابق أن الذكور لديهم مستوى طموح أعلى من الإناث، ربما تعود هذه الفروق لدافع القوة الموجود لدى الرجل، حيث يعمل وفقاً لهذا الدافع إلى التفوق، إذ أن أحد الميادين التي يحقق بها هذا الدافع هو

التعلم والعمل، ومن طرق التعبير عن هذا الدافع هي إحراز المكانة الاجتماعية إذ أن حيازة المكانة الاجتماعية من خلال التفوق أمر مشروع في مجتمعنا (مخول وأحمد، 2003، ص91) هذا بالإضافة لأن الصبيان أكثر ميلاً من البنات للإنجاز بتأثير دافع الدأب والإتقان، بينما دافعية البنات للإنجاز تزيد بسبب الحاجة للاستحسان الاجتماعي (مخول، 2003، ص141) ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً من خلال وجود فروق جوهرية بين الرجال والنساء في مرحلة الرشد المبكر الذي يستمر من سن 21 عاماً إلى سن الأربعين، إذ أن الرجال بصفة عامة يميلون إلى تركيز ميولهم واهتماماتهم ووقتهم بنطاق واحد، إلا أن الإناث أكثر تشتتاً، فمثلاً في هذه المرحلة يمارسن أدوار عديدة كالاهتمام بالأمور الأسرية، ولعلّ لدى الإناث هذا التشتت بين أنواع الطموح المختلفة سمة عامة في طور الرشد المبكر.

تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة فراج (2006) والشافعي (2012) بأن طموح الذكور أعلى من طموح الإناث، بينما اختلفت مع نتائج دراسات كل من بن التواتي (2014) و أبو عمرة (2012) وستراند وينستون (Winston&Strand, 2008) التي لم تجد فروق، كما اختلفت مع نتائج دراسة بوفاتح (2005) التي وجدت الفروق لصالح الإناث، ربما يعود الاختلاف بالنتائج لاختلاف العينة وخصائصها حيث أن جودة الأداء في العمل يكون لصالح الذكور ولكن ليس في المستويات العادية وإنما في مستويات الأداء العالي.



الفرضية الثانية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب التنشئة لصورة الأم.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب التنشئة الوالدية لصورة الأم، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (26):

جدول (26) الفروق على مقياس تنشئة الأم وفق متغير الجنس لدى طلبة الدراسات العليا

القرار	sig	F	t	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جنس الطالب	أسلوب تنشئة الأم
دال	0.016	2.616	-2.375	1.5147	0.79282	ذكر	أسلوب التقييد
				1.9215	0.86493	أنثى	
دال	0.864	0.029	-3.044	1.8647	1.12139	ذكر	الميل للنزاعات
				2.5849	1.18553	أنثى	
دال	0.018	6.409	1.579	5.6324	0.64325	ذكر	التربية للاستقلال
				5.3488	0.96427	أنثى	
دال	0.000	44.095	3.650	4.7059	1.34218	ذكر	أسلوب المديح
				5.4264	0.78657	أنثى	
دال	0.033	4.668	1.037	5.0098	0.71767	ذكر	أسلوب الدعم
				4.8275	0.91910	أنثى	
دال	0.009	7.017	4.084	4.2647	1.65252	ذكر	المواقف الثابتة
				3.1221	1.26010	أنثى	

تم الاكتفاء في الجدول السابق بسرد الأساليب ذات الدلالة فقط، يتبين من الجدول (26) أن أسلوب تنشئة الأم للإناث يختلف عن أسلوب تنشئتها للذكور، بحيث كانت أكثر دعماً لهنّ وفي نفس الوقت تهدف الأمهات من تربيتهن إلى الاستقلال، دلّت الإجابات في الدراسة الحالية إلى أن الأم كانت تترك للإناث المجال لارتداء الملابس بمفردهن وترتيب الغرفة والألعاب، ولكن في ذات الوقت كانت أساليب الأمهات لهن أكثر تقييداً ونزاعاً، تكثر النزاعات بين الأم وابنتها الأنثى من وجهة نظر الباحثة لكثرة التفاصيل التي تشارك بها الأم، فمثلاً تفرض رأيها

في طريقة لباسهن وبعلاقتهن الشخصية مع الأصدقاء والصدقات، واعتمادها على الإناث في الكثير من الأعمال المنزلية، وكثرة التفاصيل التي تفرضها على البنات كنوع من أنواع التطبيع الاجتماعي.

يمكن تفسير إتباع الأمهات لأسلوب التقييد والحصص مع الإناث أكثر من الذكور لأنهن أكثر ميلاً للاهتمام بمشكلات البنات أكثر من اهتمامهن بمشكلات الصبيان وربما يرجع ذلك لقلق الأمهات من عجز البنات عن الهرب من المآزق التي تعترض مسلكهن، كما قد يكون السبب في عدم ثقة الأمهات بقدرة بناتهن على تحمل مسؤولية ذاتهن بحرية (مخول، 2003، ص435).

**الفرضية الثالثة عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التنشئة لصورة الأب.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب التنشئة الوالدية لصورة الأب، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (27):

**جدول (27) الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس تنشئة الأب لدى طلبة الدراسات العليا**

القرار	sig	F	t	المتوسط	الانحراف	جنس	أسلوب تنشئة
دال	0.000	17.048	2.064	4.5392	1.51761	ذكر	التربية للاستقلال
				5.0078	0.92174	أنثى	
دال	0.002	10.222	0.394	4.7121	1.44714	ذكر	التربية للتوافق
				4.8081	1.07967	أنثى	

تم الاكتفاء في الجدول السابق بسرد الأساليب ذات الدلالة فقط، ونجد أن الإناث صرحن بأن تربية الأب لأطفاله الإناث كانت تهدف لمنح الاستقلال وتحقيق التوافق، ربما كانت هذه النتائج لصالح الإناث لأن الوالد حاول إعداد ابنته للحياة في المجتمع والاعتماد على نفسها كما أن معاملته هذه وخاصة في سنين طفولتها الأولى ضرورية جداً لإحراز الثقة بنفسها وبجسدها وبهويتها كأنثى، حيث وجد أن الإناث في سن الثانية والثالثة والرابعة يفضلن اللعب والحصول على الدعم من الوالد الذي يعتبر قبوله لأبنته محدداً هاماً لقبولها لذاتها (مخول، 2003، ص142)، فهي تنظر لذاتها من مرآة معاملة الوالد.

يستطيع الوالد من خلال دعمه لابنته وتربيتها للتوافق مع ذاتها والآخرين، تشكيل إحساسها بالرضى عن جنسها، وذلك بإبدائه السعادة لولادة الطفلة وبمعاملة البنات بطريقة تمنحهن الثقة بأنفسهن، إن ذلك يساعد البنت على إقامة مفهوم انثوي إيجابي بخصوص ذاتها كأنثى وبتعبير آخر تلعب العلاقة الوالدية بالفتاة دوراً كبيراً في تشكيل شخصيتها الأنثوية بدءاً من سنين حياتها الأولى، إن الإناث اللواتي يفتقدن دعم ومساندة الوالد يتسمن بالإتكالية والخضوع ويظهر ذلك واضحاً في حياتها لاحقاً بحيث يتزعزع مفهومها عن ذاتها وعن شخصيتها الأنثوية (مخول 2003، ص 144)، وبذلك يكون دعم الوالد وتربية ابنته على الاستقلال والاعتماد على النفس وتقبل ذاتها كأنثى هو العامل الأكثر فعالية في منحها الثقة بنفسها وبدورها وهو من يعطيها الحافز للمنافسة وإثبات الذات.

**الفرضية الرابعة عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقاً للترتيب الميلادي لدى عينة الدراسة .**

للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب الفروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي من خلال معامل شيفيه (Scheffe)، كما هو مبين في الجدول (28):

**الجدول (28) الفروق على مقياس الطموح وفق متغير الترتيب الميلادي لدى طلبة الدراسات العليا**

الترتيب الميلادي	العدد	الانحراف	المتوسط	t	قيمة	القرار
الأول	24	.45036	3.7517	3.050	0.031	دال
الوسط	78	.44851	3.8845			
الأخير	16	.39914	3.5339			
الوحيد	2	.00000	3.6600			
المجموع	120	.45210	3.8074			

من الجدول السابق نجد أن مستوى الطموح الفردي للترتيب الميلادي الأوسط يفوق طموح الأخ الأخير، وبالتالي لا توجد فروق بين البقية وإنما فقط بين الأوسط والأخير.

تختلف مع نتيجة دراسة معهد الدراسات النفسية في المملكة المتحدة(2014)التي وجدت أن الولد الأول يتمتع بطموح أعلى من البقية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأخ الأوسط ينافس أخوه الأكبر ويجتهد ليحصل على اهتمام الوالدين، لذلك فهو يعمل كما شبيهه أدلر كحصان السباق محاولاً تجاوز إخوته والحصول على استحسان الوالدين، كما أن الأوسط يتفوق على الأخ الأخير الذي يلقي اهتمام الوالدين والذي قد تنشئ لديه صفات الإتكالية، وقد يجد نفسه الأصغر في المنزل والجميع يتفوق عليه بالحجم والقدرات وحرية التصرف وبالتالي قد يستكين لهذه الفكرة ويرضى بأنه الأضعف وأن الجميع يتفوق عليه فلا يبذل جهد لتغيير هذا الاعتقاد، بينما يدرك الابن الأوسط وجود أخ أكبر وأخ أصغر منه وبالتالي يستطيع تقييم أعماله بين إخوته وإمكانية التفوق عليهما، ويتعلم الصبر والمثابرة والتخطيط ومنافسة بقية أخوته وهذا ما يجعل هذه الصفات تثبت في شخصيته وتظهر بسنوات لاحقة فيميل للمنافسة والتخطيط لأهدافه وتنظيم أعماله لبلوغ تلك الأهداف، وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى طموحه.

## الاستنتاجات:

دلّت نتائج البحث على أن طلاب الدراسات العليا يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما أنّ هناك علاقة بين أساليب تنشئة الوالدين من وجهة نظر الأبناء (طلاب الدراسات العليا) ومستوى طموحهم.

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم القائم على الاستقلال والقواعد وبين مستوى طموح أبنائها وعلاقة سلبية بين أسلوبها بالتنشئة القائم على المناخ الانفعالي (المشاحنات) ومستوى طموح أبنائها.

أمّا بالنسبة لصورة الأب فإن أسلوب التربية على الاستقلال والقواعد ارتبط بشكل إيجابي طردي مع مستوى طموح أبنائه، وبشكل سلبي بأسلوبه القائم على المناخ الانفعالي، أمّا فيما يتعلق بالأهداف الأخرى فلم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى طموح أبنائها، كما لم تجد علاقة دالة إحصائية بين درجة تعلم الوالدين ومستوى طموح أبنائهما، في حين تبين وجود فروق في مستوى الطموح وفقاً للترتيب الميلادي للفرد بين إخوته فكانت لصالح الابن الأوسط، أما بالنسبة لمتغير النوع فقد وجدت الدراسة فروق في مستوى الطموح لصالح الذكور، وفروقاً في أساليب التنشئة الأم فكانت الإناث أكثر تعرضاً للنزاعات والتقييد والتربية للاستقلال من الذكور بينما في أساليب تنشئة الأب كانت الفروق لصالح الإناث فكنّ أكثر تمتعاً بالاستقلالية والدعم من الذكور، وبينت أيضاً نتائج الدراسة أن أساليب معاملة الأم القائمة على (الدعم، القواعد) تتنبأ برفع مستوى طموح أبنائها بينما أسلوب المديح يتنبأ بخفضه، في حين تتنبأ أساليب معاملة الأب القائمة على (توجيه القواعد، التربية للتوافق، المديح) برفع مستوى طموح أبنائه، في حين تتنبأ أساليبه القائمة على (التقييد، المواقف المفتعلة) بخفضه في المستقبل.

من خلال استعراض النتائج السابقة نجد أن لأساليب تنشئة الأم والأب أثراً فاعلاً وقوياً بمستوى طموح أبنائهم ليس فقط في المدى القريب بل أيضاً لها قيمة تنبؤية على مستوى الطموح في المستقبل، وهذا بدوره يؤكد على حساسية دور الوالدين وقوة تأثيرهما في شخصية الأبناء، حيث أن طريقة تعاملهما مع أطفالهما تحدد صفات وسمات ستلازم الأبناء على مرّ حياتهم، وسيبني هذه الأساليب الأطفال عندما يكبرون.

إن النتائج السابقة بيّنت أثر أساليب تنشئة الوالدين على مستوى طموح أبنائهم، وأوضحت \_في حدود هذا البحث\_ الأساليب التي من شأنها رفع مستوى الطموح وتلك التي تخفضه، أي بينت الأساليب التي تعزز الثقة بالنفس والصبر والمثابرة والجد والكفاح وتحمل المسؤولية وتلك التي تخفض الثقة بالنفس وتبني شخصية انسحابية اتكالية تفتقر لأي عزم، وحتى ضمن المنزل الواحد بيّنت الفروق في أساليب معاملة الأبناء وفقاً لترتيبهم الميلادي ولنوعهم (ذكوراً أو إناثاً)، والتي انعكست بدورها على الطموح، وهذا يؤكد على الدور القوي والأساسي الذي يلعبه الوالدان في شخصية أبنائهم وأسلوبهم في الحياة.

### ثالثاً: المقترحات Recommendation:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- تنشيط الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال الطموح، وأساليب التنشئة الوالدية حيث أن مشاكل الشباب تعود بشكلٍ أو بآخر لتراكم خبرات غير سارة في الطفولة.
- التوسع بإجراء دراسات خاصة بطلاب الدراسات العليا، نظراً لأنهم فئة تلقى الهامشية بالرغم من أهمية وحساسية دورهم في المجتمع.
- إعطاء موضوع الطموح أهمية خاصة ومتابعة من قبل وزارة التربية، لأنه يعد محددًا للسلوك الإنساني ولجودة الأداء.
- تضمين أساليب التنشئة الوالدية في المقررات النظرية والعملية في الإرشاد النفسي، مما قد يسهم لدى المرشد في تكوين فكرة معمقة عن كل أسلوب، وبالتالي يكون قادراً على التواصل الفعال مع أسر المسترشدين.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المختلفة مثل الاتحاد النسائي ومؤسسات رعاية الطفولة، بهدف تبادل الخبرات والمعلومات حول أساليب تنشئة الأطفال وتنمية إمكاناتهم.
- إيجاد هيئات معنية بحقوق الطفل تراقب طرق تربيته، وتتدخل بشكل سريع في حالة عدم جدارة الوالدين في تربية ابنهما، أو إتباع أسلوب خاطئ من شأنه أن يعيق نمو الطفل النفسي بشكل سوي، وذلك أسوةً

بالعديد من الدول المتقدمة التي أدركت أن تنشئة الطفل بطريقة غير سوية سيؤدي لإعداد شخص خطير على المجتمع.

- توجيه العاملين في المؤسسات التعليمية للاهتمام بمستوى طموح طلابها، وذلك للنهوض بالإنسان واستثمار قدراته بطريقة يشعر من خلالها بتحقيق ذاته.
- نشر برامج وقائية للمقبلين على الزواج حول خطورة ودقة وخصائص مرحلة الطفولة، وكذلك حساسية الدور الذي تلعبه أساليب تعاملهم مع أبنائهم على المدى الطويل.

## دراسات وبحوث مقترحة:

وتقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات للإحاطة بموضوع التنشئة والطموح بشكل أفضل:

- إجراء الدراسة الحالية على عينة أخرى.
- دراسة العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ، وذلك بتناول كل عامل على حدا.
- اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى الطموح.
- إجراء دراسة مقارنة بين تقدير الوالدين لأساليب تنشئة أبنائهم و إدراك هؤلاء الأبناء لتلك الأساليب.
- إجراء دراسات تتناول طلاب الدراسات العليا.
- إجراء دراسات مقارنة عبر حضارية لأساليب التنشئة ولمستوى الطموح.
- القيام بأبحاث تهدف لوضع برامج إرشادية للأباء والأمهات في حال إتباعهم أساليب غير مناسبة للطفل.

## المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

- ابريغم، سامية (2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة. قسم العلوم الاجتماعية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية. 7، 1786-1816.
- ابراهيم، ابراهيم (1994). العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر. مجلة جامعة قطر. 10، 591-570.
- أبو عمرة، عبد المجيد (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين" رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية جامعة الأزهر: فلسطين.
- أبو ندي، خالد (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- أبو علام، رجاء محمود (2004). مناهج البحث في العلو النفسية والتربوية. (ط4). مصر: دار النشر للجامعات.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1990). لسان العرب. (ط3). لبنان: دار صادر للطباعة والنشر.
- أنيس، ابراهيم؛ منصر، عبد الحليم؛ الصوّاحي، عطية؛ الأحمد، محمد (1997) المعجم الوسيط. طهران: مكتب نشر الثقافة الإسلامية.



- أبو ليلة، بشرى (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- أبو حلاوة، محمد . أساليب المعاملة الوالدية في سلسلة أدلة المرونة النفسية العامة لكلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية.
- أبو مرق، جمال؛ أبو عقيل، ابراهيم (2012). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل في فلسطين. مجلة جامعة الأقصى . 1، 113-144.
- البركات، صالح؛ ياسين، عمر (2010). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. مجلة الدراسات البيئية. كلية عجلون. الجامعة التطبيقية: العراق. 3، 109-120.
- بركات، زياد(2007). الترتيب الميلادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل. منشورات جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
- بركات، زياد (2009). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
- بركات، آسيا (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتمال لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف.رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية
- البدارين، غيث؛ غيث، غالب (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 1، 65-87 .

- أحمد، فرحات (2011) أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم الأرففونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- بوخميس، بوفولة (2009). أنساق القيم وأساليب المعاملة الوالدية. مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية . 21، 71-76 .
- بوفاتح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة: الجزائر.
- بن التواتي، خيرة (2014). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرياح بورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة: الجزائر.
- البليهي، عبد الرحمن (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية: السعودية.
- الجار الله، مي (2008). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: السعودية.
- الجباري، محمد (2007). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة صلاح الدين.
- جبر، حسين (2012). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. 2، 184-211.

- الحربي، فهد (2007). أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الاجتماعي، الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى:السعودية.
- الحربي، عبد الله (2008). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى: السعودية.
- حسيب، حسيب (2005).القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنسين ودافعية الأنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة عين شمس: مصر.
- خليل، عفراء (2006). المناخ النفسي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية التربية الأساسية.49، 483-507.
- دائرة التخطيط (2014).بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين.سوريا: جامعة تشرين.
- الدسوقي، زكريا؛ عبد الدايم، صفاء (2009). علاقة مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية المقدمة بالفتنات الفضائية بمستوى الطموح لديهم. كلية علوم الأسرة.. جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- الدويك، نجاح (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- الراجي، محمد (2001). المعاملة الوالدية وال فشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي. رسالة مقدمة إلى المركزي الاستشاري البريطاني، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المغرب.

- رحيمة، شرقي (2004). أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة الحاج خضر: الجزائر.
- الرفاعي، نعيم (د. ت). الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف. سوريا: منشورات جامعة دمشق. بدون تاريخ.
- رحال، ماريو (2007). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. سوريا: منشورات جامعة تشرين.
- زايد، فهد خليل (2007). أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- سعيد، سامي (2012). الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر: فلسطين.
- سوليفان، كارين، (2008). الأبناء والتربية المثالية في ظل الضغوط الحياتية (ترجمة خالد العامري) القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
- الشيخ، دعد (2006). إرشاد الكبار وذويهم. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- الشافعي، سهير (2012). الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بينها. 92، 217-248.
- شبير، توفيق (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- شعبي، إنعام (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.

- الشيخ حمود، محمد (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون. مجلة جامعة دمشق. 4، 17-56.
- صالحى، هناء (2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة: الجزائر.
- العاسمي، رياض؛ رحال، ماريو (2005). الإرشاد النفسي والتربوي. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- العاسمي، رياض (2007). برامج الإرشاد النفسي. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- عبد الدائم، عبد الله (1975). التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين. (ط2). لبنان: دار العلم للملايين.
- عبد العزيز، رشاد (1991). سيكولوجية الفروق بين الجنسين. القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، كاميليا (1990) دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع: مصر
- العزبي، زينب (د. ت). علم الاجتماع العائلي. منشورات جامعة بنها.
- العضال، عدنان؛ غريب، أيمن (2010). المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية في سلسلة الثقافة والتنمية. العدد السابع والثلاثون، أكتوبر 2010.
- علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقييم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- علي، بشرى؛ صاحب، وجدان (2008). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية . 63، 239-330.
- فرحات، أحمد (2011). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو: الجزائر.
- فهمي، محمد شامل بهاء الدين (2005). الإحصاء بلا معاناة المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS. الرياض: معهد الإدارة العامة.
- الفذافي، رمضان (1993). الشخصية. ليبيا: دار الكتب الوطنية بنغازي.
- كحيلة، ريم (2010). أهمية خبرات الإنصاف و التنشئة الاجتماعية الأسروية على النمو الاعتقاد بالعالم المنصف عند النشئ مقارنة بين النشء مع أمهات وحيدات و النشء في أسر كاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة مارتن لوثر: ألمانيا.
- لبوز، عبد الله؛ حجاج، عمر (2013). علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق الأسرة داخل المدرسة دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة: الجزائر.
- ليمان، كيفين (1999). شخصية المولود البكر نشأةً وبلوغاً. (ترجمة إياد الحوراني). سوريا: دار الكلمة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مخول، مالك (2003). علم نفس الطفولة والمراهقة. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- محرز، نجاح (2001). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق. 1، 285-324.

- محمود، هويدة؛ فراج، محمد (2006). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية في جامعة الاسكندرية. 2، 63-154.
- محمد، محمد؛ الشحات، مجدي (2006). دراسة لبعض المتغيرات العقلية (السرعة الإدراكية-الغلق اللفظي) والانفعالية (مستوى الطموح-تحمل الغموض) الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيئي التعلم في المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية في جامعة بنها. 16، 13-68.
- مخائيل، أمطانيوس (2006). القياس النفسي. سوريا: منشورات جامعة دمشق
- مخول، مالك؛ أحمد، عدنان (2003). الفروق الفردية. سوريا: منشورات جامعة تشرين.
- مسلم، عدنان. علم دراسة الإنسان. سوريا: منشورات جامعة دمشق. بدون تاريخ.
- مسلم، عدنان (2003). علم الاجتماع. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- المشيخي، غالب (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى: السعودية.
- مصطفى، يامن (2009). العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
- منصور، علي (2001). التعلم ونظرياته. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- منصور، علي (2003). علم النفس التربوي. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- ميكائيل، عبد الرحمن (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. كلية التربية بالبيضاء. جامعة عمر المختار.
- هاريس، أمي، (1997). أنا بخير أنت بخير. (ط2). (ترجمة لجنة الترجمة في دار الفاضل). سوريا: دار الفاضل.

- هاريس، توماس (1992). التوافق النفسي تحليل المعاملات الإنسانية. (ترجمة ابراهيم ابراهيم) مصر: الهيئة العامة للكتاب.
- وطفة، علي؛ شهاب، علي (2000). السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر: دراسة في الخلفيات الاجتماعية لاتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو أسلوب التعامل الديمقراطي للوالدين. الكويت



## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ALUJA, A ؛ BARRIO, V؛Gracia, L. (2005) *Relationships Between Adolescents' memory of Parental Rearing Styles, Socialization Behavior Traits*, Span, 2005, 10.
- Bu, F. (2014). *Sibling Configurations Educational Aspiration and Attainment* .UK,2014, 30.
- BERG,E(2011) . *The Effects of Parenting Styles on a preschool Aged child's social Emotional Development* .USA,2011.2-5.
- CHARLOTTE, C& WHITFIELD,G. (2012) *The role of aspiration, attitudes and behavior in closing the educational attainment GAP*. Joseph Rowntree Foundation, New York, 2012, 2- 10.
- DALBERT,C؛GOCH,I(1997) *gerechtigkeitserleben und familiale socialization (ustice experiences and family socialization) ,in langfeldt, h,p.(ed)informationen, program, abstracts(information, programme, abstracts), landau: verlagempirishe paedagogik,p.60.*
- DWIVED, R(2012). *Relationship between level of aspiration and achievement in social science. Journal of research in social science .India.vol.2,No.4,2012, 61-64.*
- ECKSTEIN, D؛KRISTEN,A؛MARK, S؛ MCDONLAND, J؛WATTE, R؛GINSBURG, P.(2010) *Areview of birth-order studies. The jornal of individual psychology.U.S.A. vol.66, No.4,2010, 409-419.*

- FAN, W;W,PLLIAMS. *the effects of parental involvement on student's academic self–efficacy, engagement and intrinsic motivation*. U.S.A .vol.30.No.3,2009,53–74.
- HA, T ;TAM, C.(2011) *a study of birth order, academic performance, and personality*. Malaysia, 2011, 4.
- HAUSER, R.M ; KUO, H.H;CARTMILL, R. (1999) *Birth order and personality among adult siblings*. Washington,1999, 36.
- HALIT, A. (2013) . *The Relationship Between Parenting Style With Care Career Interest Among 16 Year Old Students*. Malaysia, 2013,Vol.15 No.1,2013, 40–44.
- HAQUE, M. (2002). *Parents' aspiration for adolescents and youth in Pakistan* . Pakistan, 2004, 2–6.
- JONES, K; DOMENICO, D. (2006) *career aspirations of women in the 20<sup>th</sup> century*. Georgia. Journal of psychological studies .vol 22. No.2,2006, 2–7.
- JACOB, J. (2010) . *Parental Expectation And Aspiration for their Children's Educational and Examination of the College –Going Mindest Among Parent. USA,2010. 2–4.*
- KULKARNI, S. (2010) *academic aspiration and postsecondary attainment* .

- KORDI, A ; BAHARUDIN,R. (2010) *parenting attitude and style and its effect on children's school achievements*. Journal of psychological studies. *Malaysia* .vol 2. No.2,2010,217–222.
  
- KUMAR, S ; GUPTA, M. (2014): *a comparative study of level of educational aspiration of secondary class students of government and non\_goverment school*. *VSRD international Journal of technical and non\_technical research.INDIA*.Vo1.1,N.1,2014,2–24.
  
- KATHLEEN, M. (2001). *Parents' Roles in Shaping Early Adolescents' Occupational Aspirations*. *Child development*, vol.72,N.5, 2001,1247–1265.
  
- LATOUF,T, (2008). *Parenting Style affecting The Behavior Of Five–Year–Old* .Southafrica,2008,24–26.
  
- MAJORIBANKS , K. (2005) *family background ,adolescents' educational aspirations and Australian young adults' educational attainment*, *Australia*. Vol. 6.N .1, p.p: 104–112.
  
- CARDOSO, M. (2009) *Patterns of Parental Rearing Styles and Child Behavior Problems Among Portuguese school–Aged Children*. *childfam stud*, Portugal, vol.18,N.3, 2009,454–464.
  
- OTHMAN, N;NORDIN, F;NOR, N;ENDOT, Z ; AZMI, A ; ISMAIL, I ;YAAKOB, A. (2013) *Factors influencing students' academic aspirations in*

- higher institution*. Procedia –social and behavioral sciences.vol.7,N.4,2013,411–420.
- PARK, H .(2006)*effects of single parenthood on educational aspiration and student disengagement in Korea*.maxplanck institute. korea.vol.18,N.16, 377–408.
  - POURNAGHASH, S ; EHSAN, H. (2012) *The Role of Father 's Parenting Style on Their Children's General Health*. Iran, 2012, vol .31,N.2,2012, 259–262.
  - RUBALCAVA, L ;CONTRERAS, D. (2000) *Does gender and birth order matter when parents specialize in child's nutrition*. Jornal of applied economics,U.S.A. vol.2,N.3, 2000, 353–386.
  - SHERIDAN. J.(2001) *the effects of parent's unrealized educational aspirations on children's educational outcomes*.Cde working paper vol.3,N.2, 2001,99–33.
  - STRAND, S ;WINSTON, J. (2008). *Educational aspirations in inner city schools*.USA, 2008. 24.
  - SIBILSKI, E ;NELSON, E. (2012) *Birth order and personality*.Burlington,2012.6.
  - SALLY, H& DALBERT,C. (2004) *the development of the belief in a just word: the impact of being raised in a one–parent family or on intact family*. Berlin,2004.

- UTTING, D. (2007). *Parenting and the different ways it can affect children's lives: research evidence*. Joseph Rowntree Foundation, New York, 2007, 2– 15.
- UEHARA, T; KADOWAKI,M; TANG,S. (2000) *Effects of Gender Difference and Birth Order on Perceived Parenting Styles, Measured By The EMBU scale, In Japanese Two–Sibling Subjects, Japan*. vol.54,N.2, 2000,77–81.
- XIE, Y ; HARVILLE, E. W ; MADOUR, A.S.(2014) *Academic performance, educational aspiration a national longitudinal study*. BMC, New york, 2014,11.

## الملاحق

بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين للعام 2013

مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء

أسماء السادة محكمي مقياس الطموح

مقياس الطموح بصورته النهائية

التعديلات على مقياس الطموح ومعاملات ارتباط البنود على

المقياس

البنود المحذوفة من صورة الأم وصورة الأب

العبارات المعدلة في مقياس الطموح ونسبة الموافقين على تعديلها

## الملحق رقم (1)

### بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين للعام 2013

#### تقرير البحث العلمي والدراسات العليا 2013

#### أبحاث الدراسات العليا :

يوضح الجدول رقم /7/ ( أدناه) أعداد طلاب الدراسات العليا المسجلين في العام (2013) في الاختصاصات المختلفة :

الجدول رقم (7)

المجموع	دكتوراه	ماجستير	الكلية
71	10	62	الآداب و العلوم الإنسانية
53	20	37	الزراعة
62	14	55	العلوم
44	5	40	الهندسة المدنية
35	1	41	الطب البشري
67	0	68	الهندسة الميكانيكية و الكهربائية
17	0	17	طب الأسنان
12	2	10	الهندسة المعمارية
51	5	46	الاقتصاد
10	0	12	التمريض
6	0	23	الصيدلة
8	0	8	التربية الرياضية
24	2	23	التربية
7	1	7	الهندسة المعلوماتية
7	1	6	الهندسة التقنية
7	0	7	معهد البحوث البحرية
8	0	9	معهد البحوث البنينة
5	0	5	معهد اللغات
7	0	7	الاقتصاد الثانية
501	61	483	المجموع

صهده  
مدير لجنة (العلم والدراسات)  
أ. د. أحمد...  
2013/12/14

## الملحق رقم (2)

### مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء بصورته النهائية

فيما يلي تجد/تجدين أوصافاً لأشياء يفعلها جميع الأطفال بين حين وآخر، بالرغم من أن هذا لا يعجب الوالدين. عد بذاكرتك إلى الوراء وحاول أن تتذكر كيف سيكون رد فعل أمك/والدك على ذلك. الرجاء أن تقرأ من البداية حتى النهاية لكل جملة كل الإجابات ثم أشر بإشارة (√) أو أي إشارة على الإجابة المناسبة التي تصف على أحسن صورة كيفية ردة فعل والدتك في حقل الأم وكيفية رد فعل والدك في حقل الأب ....

بالنسبة للأب						بالنسبة لأم						العبارة	رقم العبارة
على الإطلاق غير صحيح	بلى حد بعيد ليس بصحيح	يكون غير صحيح أقرب إلى أن	صحيح بعض الأشياء	صحيح بحد بعيد	صحيح تماماً	غير صحيح على الإطلاق	ليس بصحيح إلى حد	أقرب إلى أن يكون	صحيح بعض الشيء	صحيح إلى حد بعيد	صحيح تماماً		
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يقول والديّ أحياناً أنه ينبغي علي أن أراعي خاطرهما أكثر	1
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يغتاظ والديّ عندما أعارضهما في الرأي بشدة	2
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما يمنع عني والديّ شيئاً ما، يبقى علي رأيهما حتى لو قمت بكل شيء	3
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسألني والديّ أحياناً عما إذا كنت أرى كم أولمها	4
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يؤنبني والديّ من دون أن أعرف على ماذا	5
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريد والديّ أن أختار أشياءي بنفسي عند شراء الملابس	6
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريد والديّ أن أكل كل شيء يوضع على الطاولة	7
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يشكو والديّ أحياناً من أنني أعقد عليهما الأمور غاية التعقيد	8
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما يلاقي قرار مهم (مثل السفر في الإجازة) يستمع أ والديّ إلى رأيي	9
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما أريد أن أتهرب من عمل ما يأبى والديّ إلا أن أنجزه	10
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يستمع والديّ إلى رأيي استماعها إلى رأي شخص يافع	11
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يؤنبني والديّ في اللحظة التي لا أنتظر ذلك منهما	12
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريدني والديّ أن أكتب بشكل مرتب	13
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريدني والديّ أن أقرر بنفسي على أي شيء أنفق مصروف الجيب	14
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريدني والديّ أن أتبع دائماً تعليمات معلمي ومعلماتي	15
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما أساعد والديّ وأخطأ في أثناء ذلك، يوضح لي كيفية القيام بذلك على الوجه الصحيح	16



بالنسبة للأب						بالنسبة للأم						العبارة	رقم العبارة
غير صحيح	ليس بصحيح إلى حد بعيد	أقرب إلى أن يكون غير صحيح	صحيح بعض الشيء	صحيح إلى حد بعيد	صحيح تماماً	غير صحيح على الإطلاق	ليس بصحيح إلى حد بعيد	أقرب إلى أن يكون غير صحيح	صحيح بعض الشيء	صحيح إلى حد بعيد	صحيح تماماً		
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريدني والديّ أن أقرر أنا بنفسني إلى أين أذهب في السفر في العطلة	17
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يريدني والديّ أن أجلس هادئاً هادئة عند الأكل	18
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يغتاظ والديّ عندما أردد ردوداً لا حياء فيها ولا أدب	19
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما أساعد أحد والديّ وتصدر عني هفوة أثناء ذلك يصرفني	20
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندما يكون لي رأيي الخاص يقول لي والديّ إنني في هذه السن ليس لي بعد أن أشارك في الحديث	21
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يقول لي والديّ / والديّ: إنني أخرق أخرقاً تنقصني البراعة	22
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يقول لي والديّ أنني لا أصلح لشيء	23
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يمنع والديّ عني أشياء من دون أن أعرف لماذا	24
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يقول لي والديّ: أنني لن أحصل أبداً على بعض الأشياء (مثلاً درجات وتقديرات أحسن في الشهادة)	25
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	تسرّ والديّ / والديّ عندما أكون مهذباً مهذباً تجاه الناس الآخرين	26
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسرّ والديّ عندما أوفر جزءاً من مصروفي	27
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسرّ والديّ عندما أنجز وظائفني وحدي	28
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسرّ والديّ عندما أشارك أخوتي وأخواتي أو أصدقائي في شيء ما	29
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسرّ والديّ عندما أشتري لها حاجاته	30
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسرّ والديّ عندما أتصرف في أثناء الأكل تصرفاً محترماً	31
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندنا في البيت لا بد أن يأتي من الخارج ضغط لا يستهان به لكي يتضامن الجميع ويكونوا كلمة واحدة	32
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	القواعد الموجودة عندنا في الأسرة يتم التمسك بها تمسكاً أقرب إلى الجمود بكثير	33
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يسود في عائلتنا ونام وسلام	34
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يتحدد عندنا في الأسرة بدقة لا بأس بها الشيء الذي يمكن القيام به والشيء الذي لا يمكن القيام به	35
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يوجد في أسرتنا الكثير من الشجار والخصام	36

بالنسبة للأب						بالنسبة للأم						العبارة	رقم العبارة
غير صحيح	ليس صحيحاً	أقرب إلى أن يكون غير صحيح	صحيح بعض الشيء	صحيح إلى حد بعيد	صحيح تماماً	غير صحيح على الإطلاق	ليس صحيحاً إلى حد بعيد	أقرب إلى أن يكون صحيحاً	صحيح بعض الشيء	صحيح إلى حد بعيد	صحيح تماماً		
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	توجد عندنا قواعد ثابتة كيف ينبغي الإنجاز بأشياء محددة	37
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	كثيراً ما تصل الأمور في أسرنا إلى مشادات أو خصومات	38
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	يجري عندنا في البيت تقسيم الواجبات بدقة كبيرة وكل واحد يعرف تمام المعرفة ما ينبغي أن يفعل	39
1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	عندنا في البيت يسود الهرج والمرج في مرّات كثيرة لأنّ ما من شيء خطط له تخطيطاً سليماً	40

بالنسبة للأب	بالنسبة للأم	41_ عندما لا أؤدي واجباتي :
1- يضربني أبي 2- يحبسني 3- يحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل: التلفاز- ركوب الدراجة) 4- يؤنبني 5- يظهر لي بأنني سببت له غماً وحرناً 6- لا يتضابق مني	1- تضربني أمي 2- تحبسني 3- تحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل: التلفاز- ركوب الدراجة) 4- تؤنبني 5- تظهر لي بأنني سببت لها غماً وحرناً 6- لا تتضابق مني	
بالنسبة للأب	بالنسبة للأم	42_ حين أرد بردود نابية :
1- يضربني أبي 2- يحبسني 3- يحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل: التلفاز- ركوب الدراجة) 4- يؤنبني 5- يظهر لي بأنني سببت له غماً وحرناً 6- لا يتضابق مني	1- تضربني أمي 2- تحبسني 3- تحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل: التلفاز- ركوب الدراجة) 4- تؤنبني 5- تظهر لي بأنني سببت لها غماً وحرناً 6- لا تتضابق مني	
بالنسبة للأب	بالنسبة للأم	43_ عندما تسمع أن الأطفال الآخرين في المدرسة أفضل مني :

1 - يضريني أبي 2- يحبسني 3- يحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز- ركوب الدراجة ) 4- يؤنبني 5- يظهر لي بأنني سببت له غماً وحرناً 6- لا يتضايق مني	1 - تضريني أمي 2- تحبسني 3تحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز-ركوب الدراجة ) 4- تؤنبني 5- تظهر لي بأنني سببت لها غماً وحرناً 6- لا تتضايق مني	
<b>بالنسبة للأب</b>	<b>بالنسبة للأم</b>	<b>44</b> <b>عندما أترك غرفتي غير مرتبة :</b>
1 - يضريني أبي 2- يحبسني 3- يحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز- ركوب الدراجة ) 4- يؤنبني 5- يظهر لي بأنني سببت له غماً وحرناً 6- لا يتضايق مني	1 - تضريني أمي 2- تحبسني 3تحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز-ركوب الدراجة ) 4- تؤنبني 5- تظهر لي بأنني سببت لها غماً وحرناً 6- لا تتضايق مني	
<b>بالنسبة للأب</b>	<b>بالنسبة للأم</b>	<b>45-عندما لا أصل إلى المنزل في الوقت المحدد :</b>
1 - يضريني أبي 2- يحبسني 3- يحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز- ركوب الدراجة ) 4- يؤنبني 5- يظهر لي بأنني سببت له غماً وحرناً 6- لا يتضايق مني	1 - تضريني أمي 2- تحبسني 3تحرمني من عملي المحبب وهواياتي المفضلة (مثل :التلفاز-ركوب الدراجة ) 4- تؤنبني 5- تظهر لي بأنني سببت لها غماً وحرناً 6- لا تتضايق مني	

### الملحق رقم (3)

#### أسماء السادة محكمي مقياس الطموح

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1	أ.د غسان بركات	الأستاذ في قسم التربية المقارنة، كلية التربية ، جامعة تشرين
2	د. فؤاد صبيبة	الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
3	د. منذر بوبو	الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
4	د. ريم كحيلة	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
5	د. ريما السعدي	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
6	د. عمار سليم	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
7	د. أنساب شروف	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
8	د. بشرى شريبه	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
9	د. سام صقور	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين
10	د. منال سلطان	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة تشرين

#### ملحق رقم (4)

#### مقياس الطموح بصورته النهائية

#### عزيزي طالب الدراسات العليا

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للتعرف على بعض أبعاد الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين ، وهي تأمل تعاونكم بتعبئة فقرات المقياس التالي بكل صدق وأمانه ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإجابتك ستكون بغاية السرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط .

بيانات شخصية :

الكلية :

النوع :  ذكر  أنثى ترتيبك الميلادي بين إخوانك :  الأول  الوسط  الأخير  الوحيد

الدرجة العلمية :  ماجستير  دكتوراه  المستوى الاقتصادي :  منخفض  متوسط  مرتفع

درجة تعلم الأب :  أمي  تعليم أساسي  ثالث ثانوي  جامعي  دراسات عليا

درجة تعلم الأم :  أميه  تعليم أساسي  ثالث ثانوي  جامعيه  دراسات عليا

رقم العبارة	العبارة	تنط بق علي دائماً	تنط بق علي غالباً	تنط بق علي أحياناً	تنط بق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
1	أجد أن أهدافي مستحيلة التحقيق					
2	يمكنني أن أحقق أهدافي ولو تطلب ذلك بذل جهد					
3	أطمح في الوصول إلى مستوى مرموق					
4	لا يقدرني الأشخاص الآخريين كما أستحق					
5	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل					
6	أعتقد أن مستقبل المرء محدد مسبقاً					
7	أميل إلى التجديد في حياتي					
8	تبدو لي الحياة بلا أمل					
9	مجهودي الشخصي يذلل كل العقبات					
10	أسعى إلى الكمال في كل ما أقوم به					
11	لي شخصية مثالية أتمنى أن أصل إليها					
12	أميل إلى الاستزادة من المعلومات					
13	أهتم بأن أكون أول الفائزين في أي عمل أقوم به					
14	أجهد نفسي للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل					

رقم العبارة	العبارة	تتط بق علي دائماً	تتط بق علي غالباً	تتط بق علي أحياناً	تتط بق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
15	أميل إلى الدخول في المناقشات والمنافسات					
16	تلقيت التشجيع والمديح على نجاحاتي					
17	حاولت أن أتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها					
18	أشعر أن طريقة تفكيري تؤهني للتميز					
19	أسعى إلى النجاح والتفوق على زملائي					
20	أتنافس حتى مع نفسي من أجل تحقيق أهدافي					
21	أعمل لمستقبلي وفقاً لخطة رسمتها لنفسي					
22	عندي أهداف واضحة في حياتي					
23	يحدث أن أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له					
24	أفكر في العمل قبل أن أتصرف فيه					
25	تكون نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعها					
26	أميل إلى تحديد دوري بالضبط في أي عمل مع الجماعة					
27	أنتظر حتى تكون الفرصة مناسبة قبل البدء بأي عمل					
28	يطغى التفكير في مستقبلي على تفكيري العام					
29	أواجه الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافي					
30	أعمل حساب لنقد الآخرين					
31	إذا لم يقنعني رأي الآخر فإنني أواصل المناقشة لإثبات رأيي					
32	أتنازل عن رأيي بسهولة عند أول معارضة له					
33	أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً					
34	أشعر كثيراً بأنني أقل حماساً في العمل من المحيطين بي					
35	لا أنتقل إلى عمل ثاني قبل أن أتم ما بدأت به بالعمل الأول					
36	أضحي براحتي من أجل تحقيق أهدافي					
37	أخشى القيام بأعمال بدون مساعدة الآخرين					
38	أتردد في الوقوف مواقف أتحمّل فيها المسؤولية					
39	أفضل أن أقوم بقضاء مطالبتي اليومية بنفسي					
40	أترك حاجياتي اليومية لشخص ما يعينني على قضائها					
41	أقدم على عمل حتى لو كنت متأكداً أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة					
42	يدفعني الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائياً					
43	أستمر في العمل الواحد لمدة طويلة					

لا تنطبق علي مطلقاً	تنطبق بق علي نادراً	تنطبق بق علي أحياناً	تنطبق بق علي غالباً	تنطبق بق علي دائماً	العبارة	رقم العبارة
					أنا من الأشخاص سريعى التعب	44
					تقل ثقتي بنفسى عندما يواجهني الفشل فى الدراسة	45
					أنا ممن يؤمنون بالحظ	46
					أنا راضى عن مستوى معيشتى بوجه عام	47
					أترك أمورى للقدر	48
					أقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منى عن رضا	49
					أوافق على القول الشائع "دع الأمور تجرى فى أعنتها"	50
					أنا شخص قنوع	51
					وضعى الحالى هو أفضل ما يمكن أن أصل إليه	52

ملحق رقم (5)

التعديلات على مقياس الطموح ومعاملات ارتباط البنود على المقياس

اسم المحور	عدد البنود	البنود	قيمة ألفا	أصغر قيمة ارتباط	أكبر قيمة ارتباط	عدد البنود المحذوفة	البنود المحذوفة
1 النظرة للحياة	9	1. أجد أهدافي مستحيلة التحقق 2. يمكنني أن أحقق أهدافي ولو تطلب جهد 3. أطمح في الوصول لمستوى مرموق 4. لا يقدرني الأشخاص حق قدري 5. تراودني فكرة أنني قد أصبح شخص عظيم بالمستقبل 6. أعتقد أن مستقبل المرء محدد مسبقاً 7. أميل إلى التجدد في حياتي 8. تبدو لي الحياة بلا أمل 9. مجهودي الشخصي يذلل كل العقبات	.747	.127	.627	1	1. أخشى الفشل في كل ما أقوم به
2 تحديد الأهداف والخط	8	1. أعمل لمستقبلي وفقاً لخطة رسمتها لنفسي 2. عندي أهداف واضحة في حياتي 3. يحدث أن أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له 4. أفكر بالعمل قبل التصرف فيه 5. تكون نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعها 6. أميل لتحديد دوري بالضبط في عملي مع الجماعه 7. أنتظر حتى تكون الفرصة مناسبة قبل البدء بأي عمل 8. يطغى التفكير في مستقبلي على تفكيرتي العام	.857	.302	.709	2	1. أخشى المغامرات خوفاً من الفشل 2. أحاول تأجيل عملي لوقت لاحق



اسم المحور	عدد البنود	البنود	قيمة ألفا	قيمة أصغر ارتباط	قيمة أكبر ارتباط	عدد البنود المحذوفة	البنود المحذوفة
3 الاتجاه نحو التفوق	11	1. أسعى للكمال في كل ما أقوم به 2. لي شخصية مثالية أتمنى أن أصل إليها 3. أميل للاستزادة من المعلومات 4. أهتم بأن أكون أول الفائزين في أي عمل أقوم به 5. أجهد نفسي في الوصول لم يصله إلا القليل 6. أميل للدخول في المنافسات والمناقشات 7. تلقيت تشجيع ومدح على نجاحاتي 8. حاولت التغلب على عقبة فشل الكثيرون بها 9. أشعر بأن طريقة تفكيري تؤهلني للتميز 10. أسعى للنجاح والتفوق على زملائي 11. أتنافس حتى مع نفسي لأحقق أهدافي	.889	.332	.850	0	
4 تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	6	1. أعمل حساب لنقد الآخرين 2. أتنازل عن رأيي بسهولة عند أول معارضة له 3. أترك حاجياتي اليومية لشخص يعينني على قضائها 4. تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة 5. إذا لم يقتعني رأي الآخر أو اصل المناقشة لإثبات رأيي 6. أقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة مني عن رضا	.675	.241	.666	2	1. أضع أهدافي بنفسني ولا أنتظر قرارات شخص آخر 2. أتردد بالوقوف مواقف أتحمّل فيها المسؤولية
5 الإيمان بالحظ	3	1. أنا ممن يؤمنون بالحظ 2. أترك أموري للقدر 3. أوافق على القول الشائع دع الأمور تجري في أعنتها	.851	.647	.767	0	

اسم المحور	عدد البنود	البنود	قيمة ألفا	أصغر قيمة ارتباط	أكبر قيمة ارتباط	عدد البنود المحذوفة	البنود المحذوفة
6 الرضا بالوضع الحاضر	3	1. أنا راض عن مستوى معيشتي بوجه عام 2. أنا شخص قنوع 3. وضعي الحالي هو أفضل ما يمكن أن أصل إليه	.680	.416	.603	2	1. أرى أن وضعي الحالي أقل من طموحي 2. أحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول
7 الميل للكفاح والمتابعة والصبر	11	1. أنا من الأشخاص سريعى التعب 2. أستمر في العمل الواحد لمدة طويلة 3. يدفعني الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائياً 4. أقدم لعمل ولو كنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا لبعده فترة طويلة 5. أشعر بأنى أقل حماساً من المحيطين بي 6. أواجه الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول لأهدافي 7. أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً 8. لا أنتقل لعمل قبل أن أتم العمل الأول 9. أضحي براحتي من أجل تحقيق أهدافي 10. أخشى القيام بأعمال دون مساعدة الآخرين 11. أفضل أن أقوم بقضاء مطالبتي اليومية بنفسى	.869	.466	.675	4	1- أشعر باليأس بعد فشلي بالقيام بعمل جاهدت بأدائه 2- أتضايق إذا تأخرت نتائج عملي لفترة طويلة 3- عندما أقوم بعمل ويسبب لي ضيقاً فإننى أنتقل لعمل آخر 4- المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحي الشخصي وليس مساعدة الآخرين

ملحق رقم (6)

البنود المحذوفة من صورة الأم وصورة الأب

اسم أسلوب التنشئة	عدد	البنود المحذوفة من صورة الأم	عدد	البنود المحذوفة من صورة الأب
المديح	3	تسرّ والدتي عندما أشارك أخوتي وأخواتي في شيء ما تسرّ والدتي عندما اشتري له حاجاتها تسرّ والدتي عندما أوفر جزء من مصروفي	3	تسرّ والدتي عندما أشارك أخوتي وأخواتي في شيء ما تسرّ والدتي عندما اشتري له حاجاتها يسرّ والدي عندما أتصرف تصرفاً محترماً
التقييد	2	تصرفني والدتي عندما تصدر عني هفوة تقول والدتي أن لن احصل على شهادة	2	تصرفني والدتي عندما تصدر عني هفوة تقول والدتي أن لن احصل على شهادة
التربية للاستقلال	1	تريدني والدتي أن أختار أشيائي بنفسني عند شراء الملابس		
التربية للتوافق				يريدني والدي أن أكل كل شيء على الطاولة يريدني والدي أن أكتب بشكل مرتب
الدعم				عندما يلاقي قرار مثل السفر يستمع والدي

## ملحق رقم (7)

### العبارات المعدلة في مقياس الطموح ونسبة المقترحين تعديلها من المحكمين

اسم المحور	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	نسبة الموافقة
النظرة للحياة	أجد أن كثيراً من أهدافي مستحيلة التحقيق	أجد أن أهدافي مستحيلة التحقيق	70%
النظرة للحياة	ألاحظ أن أهدافي دائماً يمكن أن أحققها ولو مع جهد	يمكنني أن أحقق أهدافي ولو تطلب ذلك بذل جهد	60%
النظرة للحياة	أطمح دائماً في الوصول إلى مستوى ممتاز	أطمح في الوصول إلى مستوى مرموق	80%
النظرة للحياة	أشعر أحياناً أن الناس لا يقدروني حق قدري	لا يقدرني الأشخاص الآخريين كما أستحق	40%
الاتجاه نحو التفوق	أشعر أن عقليتي تؤهلني للامتياز	أشعر أن طريقة تفكيريتؤهلني للتميز	90%
تحديد الأهداف والخطط	لي أهداف واضحة في حياتي	عندي أهداف واضحة في حياتي	70%
تحديد الأهداف والخطط	أرى أنه من الأصح الانتظار دائماً حتى تواتيني الفرصة	أنتظر حتى تكون الفرصة مناسبة قبل البدء بأي عمل	60%
تحديد الأهداف والخطط	أميل دائماً إلى تحديد دوري بالضبط في أي عمل مع الجماعة	أميل إلى تحديد دوري بالضبط في أي عمل مع الجماعة	70%
تحديد الأهداف والخطط	كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعتها	تكون نتائج تصرفاتي مطابقة للخطة التي أضعتها	70%
تحديد الأهداف والخطط	كثيراً ما أفكر في العمل قبل أن أتصرف فيه	أفكر في العمل قبل أن أتصرف فيه	80%
تحديد الأهداف والخطط	يحدث أحياناً أن أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له	يحدث أن أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له	90%
الاتجاه نحو التفوق	حاولت كثيراً أن أتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها	حاولت أن أتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها	40%
الاتجاه نحو التفوق	أجهد نفسي كثيراً للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل	أجهد نفسي للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل	60%
الاتجاه نحو التفوق	أحاول الوصول بالعمل الذي أقوم به نحو الكمال	أسعى إلى الكمال في كل ما أقوم به	40%

**Abstract:**

This study aimed to investigate the impact of parental upbringing style from graduated student's perspective at the level of their aspiration, and to explore the possibility to predict the level of aspiration through parental upbringing style and to recognize the variation at level of aspiration due to variables (sex, child order, educational and economical level of parents) for this purpose the researcher use parental upbringing style scale and aspiration scale (conducted by the researcher ). The study has been distributed at a sample of (120) graduated student at Tishreen university in 2014.

Results showed the following: there is statistical significant relationship between parental upbringing style and the level of aspiration of their children. The parental upbringing style predicts the level of aspiration of the children. There are statistical significant difference in level of aspiration due to variables (sex, child order) while there is no statistical significant variation in the level of aspiration due to variables (economical and educational level of parents), there is variation in parental upbringing style due to sex variable to the interest of female in( quarrels, restraining ,praise, and rearing to be sell contained

**Key words:** Parental upbringing style, Aspiration, Birth order, gender

**SYRIAN ARAB REPUBLIC**

**Tishreen University**

**Faculty of Education**

**Psychosocial counseling Department**



**The impact of parental upbringing styles from graduate students**

**'perspective at the level of their aspiration**

A field study on a sample of graduate students at Tishreen university

(A Research Submitted for Master Degree in Psychological Counseling)

Prepared by

**Ghazal Ahmad Younes**

Supervised by

Supervision

**Dr. Reem Kahaile**

Cooperation

**Dr. Foad sbera**

2015/2014